



الهداية في النحو



صَحَّحَهُ وَنَقَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
حسين شيرافكن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی



مكتب التخطيط
وتدوين المناهج الدراسية



مركز بحوث ودراسات
تكنولوجيا التعليم

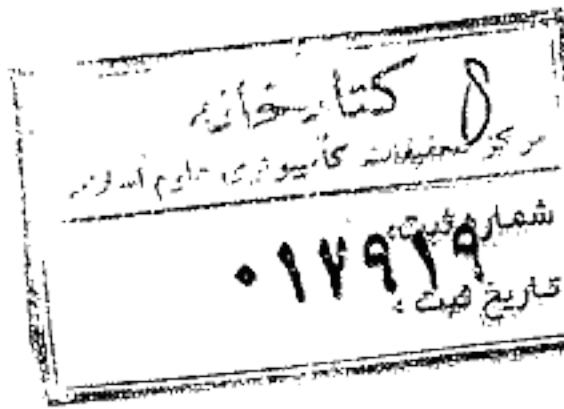


الهداية في النحو
صَحَّحَهُ وَنَقَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
حسين شيرافكن



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

۴۲۷ق / ۳۸۵ش



التوزيع: قم - شارع بهار
ترب هتل الزهراء، هاتف - فاكس: ۷۷۴۹۸۷۵
www.eshraaq.com
E-mail: public-relations@Qomicis.com

الهداية في النحو

صَحَّحَهُ وَنَقَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: حسين شيرافكن

الطبعة الثامنة: ۱۳۲۷ق / ۱۳۸۵ش

المطبعة: توحيد • عدد الطبع: ۳۰۰۰ • القيمة: ۲۰۰۰۰ ريال

الناشر: منشورات المركز العالمي للدراسات الإسلامية

مركز بحوث ودراسات إسلامية

الهداية في النحو / صححه ونقحه وعلق عليه حسين شيرافكن: [المركز العالمي للدراسات الإسلامية، مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية - قم: المركز العالمي للدراسات الإسلامية، ۱۴۲۲ق = ۱۳۸۰ش.

۳۲۸ص - (مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية: ۲)

ISBN: 964-93356-7-6

۲۰۰۰ريال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات نیا.

کتاب حاضر به افراد مختلف از جمله ابو حیان نحوی منسوب است.

عربی

کتابنامه: ص. [۳۲۷]-۳۲۸؛ همچنین به صورت زیر نویس.

چاپ هشتم: ۱۴۲۷ق = ۱۳۸۵ش.

۱. زیان عربی - نحو. ۲. زیان عربی راهنمای آموزشی. الف. ابو حیان، محمد بن

یوسف، ۶۵۴-۷۲۵ق. ب. شیرافکن، حسین، مصحح. ج. مرکز جهانی علوم اسلامی. د. مرکز

جهانی علوم اسلامی. دفتر برنامه ریزی و تدوین متون درسی. ه. عنوان.

۴۹۲/۷۵

PJ ۶۱۵۱/۸۴

مکتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية

كلمة الناشر

لا شك ان وضع مناهج دراسية ذات فاعلية ومرونة لا يتيسر إلا اذا كانت بمستوى تطلعات الحياة الحديثة والتطورات الهائلة التي شهدها العلم في فروع المعرفة لا سيما في حقل المعلومات والثورة المعلوماتية والتي بدأت تجتاح كافة مناحي الحياة وتلح على ضرورة وضع مناهج دراسية عصرية واعداد متخصصين.

وفي الاطار ذاته فقد ادى ذبوع الثقافة السلطوية في العالم والعولمة الثقافية من قبل وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية الى ظهور مستجدات وشبهات حادة وعالقة لا يمكن اجهاضها الا من خلال انشاء مراكز تعليمية تأخذ على عاتقها وضع مناهج دراسية عصرية وتجديد الطاقات العلمية في سبيل نشر افكار ايجابية بناءة وقيم مستعالية باسلوب حديث بغية تحصين عقائد المسلمين من الانهيار امام تلك الشبهات.

إن انتعاش هذه المراكز رهن نظام تعليمي دقيق وثابت ومجرب، وتشكل البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأساتذة، عموده الفقري. إن فاعلية البرامج التعليمية تكمن في تجاوبها مع متطلبات العصر، وتوافر الإمكانيات، ومؤهلات الطلاب. كما أن تقويم المناهج الدراسية يعتمد على طرحها لآخر المنجزات العلمية بأحدث الأساليب المتبعة في التربية والتعليم.

هذه المراكز بحاجة الى تقويم دائم، وإعادة نظر في مناهجها الدراسية، وتجديدها بأرقى الأساليب ووفق آخر ما وصلت إليه التقنيات العلمية، بغية الحفاظ على مستوى نشاطها العلمي.

إن حوزات العلوم الدينية التي تقع على عاتقها مهمة إعداد علماء الدين ونشر المبادئ الإسلامية، غير مستثناة من هذه القاعدة باعتبارها من مؤسسات التعليم الديني.

ومن حسن الحظ، فإنَّ الحوزات العلمية - وببركة الثورة الإسلامية - أخذت منذ سنوات عدَّة تفكَّر جدِّياً في إصلاح نظامها التعليمي، وتجديد النظر في مناهجها الدراسية.

وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية، قام المركز العالمي للدراسات الإسلامية - الذي يمثل جزءاً من هذه المجموعة، ويضطلع بمهمة تعليم الطلاب غير الإيرانيين - قبل غيره من سائر المؤسسات التابعة للحوزة بإنشاء «مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية».

هذا المكتب مع تميمه للجهود المضنية التي بذلها العلماء في سبيل التجاوب مع هذه الحاجة واقتطافه ثمار نتائجهم العلمية، سعى إلى تنظيم المناهج الدراسية وفق برامج جديدة مستوحاة من الأساليب التعليمية المعتمدة على آخر المنجزات العلمية.

وقد أنجزت حتى الآن - بفضل همة وإرادة الباحثين وفضلاء الحوزة - الخطوات الأولى لهذا المشروع من خلال تأليف ما يربو على خمسة وخمسين كتاباً دراسياً في مجالات العلوم الدينية - الإنسانية المختلفة.

والكتاب الذي بين يديك الهداية في النحو يمثل أحد النماذج المختارة من هذه الكتب، وهو يُعنى بعرض مباحث النحو والصرف بأسلوب حديث والخروج عن إطاره التقليدي.

ويعدُّ هذا الكتاب خطوة راسخة على هذا الطريق، وجهداً يستحق التقدير بذلته لجنة التحقيق وفي مقدمتهم العالم المتضلع حجة الإسلام والمسلمين حسين شيرافكن، فشكراً متواصلاً له ولجميع الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل.

وفي الختام لا بدَّ من القول: إنَّ أيَّ عمل لا يكاد يخلو في بداياته من زلَّات وهفوات ولذا فإننا نتطلَّع إلى أصحاب العلم والفضيلة الذين نأمل أن لا يضيُّوا علينا بأرائهم الصائبة، فهذا التطلع هو مهمماز شروعا في العمل، ومبعث أملنا بمستقبل زاهر.

مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية
المركز العالمي للدراسات الإسلامية
١٣٨٥/٢٢٧ش

الفهرس

- ١٦ الدرس الأول: تعريف علم النحو... الكلمة وأقسامها
- ١٨ الدرس الثاني: حد الاسم والفعل وعلامتهما
- ٢٢ الدرس الثالث: حد الحرف وعلاماته وفوائده
- ٢٤ الدرس الرابع: تعريف الكلام وأقسامه
- ٢٨ الدرس الخامس: تعريف الاسم المعرب وحكمه
- ٣١ الدرس السادس: أصناف إعراب الإسم ١
- ٣٢ الدرس السابع: أصناف إعراب الإسم ٢
- ٣٧ الدرس الثامن: غير المنصرف ١
- ٤٠ الدرس التاسع: غير المنصرف ٢
- ٤٣ الدرس العاشر: غير المنصرف ٣
- ٤٨ الدرس الحادي عشر: الفاعل ١
- ٥١ الدرس الثاني عشر: الفاعل ٢ ونائب الفاعل
- ٥٥ الدرس الثالث عشر: التنازع
- ٥٩ الدرس الرابع عشر: المبتدأ والخبر ١
- ٦٣ الدرس الخامس عشر: المبتدأ والخبر ٢
- ٦٦ الدرس السادس عشر: اسم النواسخ وخبرها
- ٧٢ الدرس السابع عشر: المفعول المطلق
- ٧٦ الدرس الثامن عشر: المفعول به ١
- ٨٠ الدرس التاسع عشر: المفعول به ٢
- ٨٣ الدرس العشرون: المفعول به ٣ والمفعول فيه
- ٨٩ الدرس الحادي والعشرون: المفعول له والمفعول معه
- ٩٢ الدرس الثاني والعشرون: المفعول به ٤ والمفعول معه
- ٩٨ الدرس الثالث والعشرون: الحال ١
- ١٠٢ الدرس الرابع والعشرون: الحال ٢ والتمييز
- ١٠٦ الدرس الخامس والعشرون: اسم النواسخ وخبرها ١
- ١١٠ الدرس السادس والعشرون: اسم النواسخ وخبرها ٢
- ١١٦ الدرس السابع والعشرون: المضاف إليه ١
- ١٢٠ الدرس الثامن والعشرون: المضاف إليه ٢
- ١٢٦ الدرس التاسع والعشرون: النعت
- ١٣١ الدرس الثلاثون: العطف بالحروف
- ١٣٢ الدرس الحادي والثلاثون: التأكيد
- ١٣٨ الدرس الثاني والثلاثون: البدل وعطف البيان
- ١٤٥ الدرس الثالث والثلاثون: المضمرة ١
- ١٤٩ الدرس الرابع والثلاثون: المضمرة ٢
- ١٥٢ الدرس الخامس والثلاثون: أسماء الاشارات والموصولات

الدّرس السّادس والثلاثون: أسماء الافعال والاصوات والمركبات	١٥٩
الدّرس السّابع والثلاثون: الكنايات	١٦٤
الدّرس الثّامن والثلاثون: الظروف للمبنيّة ١	١٦٨
الدّرس التّاسع والثلاثون: الظروف للمبنيّة ٢	١٧٢
الدّرس الأربعون: التعريف والتّكثير وأسماء العدد ١	١٧٧
الدّرس الحادي والأربعون: أسماء العدد ٢ والمذكّر والمؤنث	١٨١
الدّرس الثّاني والأربعون: التثنية	١٨٦
الدّرس الثالث والأربعون: الجمع المصحّح	١٨٩
الدّرس الرّابع والأربعون: الجمع المكسّر والمصدر	١٩٣
الدّرس الخامس والأربعون: أسما الفاعل والمفعول	١٩٨
الدّرس السّادس والأربعون: الصفة المشبّهة	٢٠٢
الدّرس السّابع والأربعون: اسم التفضيل	٢٠٧
الدّرس الثّامن والأربعون: الماضي والمضارع المبني	٢١٢
الدّرس التّاسع والأربعون: أصناف اعراب الفعل المضارع وعامل المضارع المرفوع	٢١٦
الدّرس الخمسون: عوامل المضارع المنصوب	٢٢٠
الدّرس الحادي والخمسون: عوامل المضارع المجزوم ١	٢٢٥
الدّرس الثّاني والخمسون: عوامل المضارع المجزوم ٢	٢٢٩
الدّرس الثالث والخمسون: الأمر والفعل المجهول ١	٢٣٣
الدّرس الرّابع والخمسون: الفعل المجهول ٢ واللازم والمتعدّي	٢٣٧
الدّرس الخامس والخمسون: أفعال القلوب	٢٤٢
الدّرس السّادس والخمسون: الافعال الناقصة ١	٢٤٦
الدّرس السّابع والخمسون: الأفعال الناقصة ٢ وافعال المقاربة	٢٥٠
الدّرس الثّامن والخمسون: فعل التعجب وافعال المدح والذم	٢٥٤
الدّرس التّاسع والخمسون: حروف الجرّ ١	٢٦٠
الدّرس السّتون: حروف الجرّ ٢	٢٦٤
الدّرس الحادي والسّتون: حروف الجرّ ٣	٢٦٨
الدّرس الثّاني والسّتون: حروف الجرّ ٤	٢٧٢
الدّرس الثالث والسّتون: الحروف المشبّهة بالفعل ١	٢٧٨
الدّرس الرّابع والسّتون: الحروف المشبّهة بالفعل ٢	٢٨٣
الدّرس الخامس والسّتون: حروف العطف ١	٢٨٧
الدّرس السّادس والسّتون: حروف العطف ٢	٢٩٠
الدّرس السّابع والسّتون: حروف العطف ٣ والتثنيه والنداء والايجاب	٢٩٤
الدّرس الثّامن والسّتون: حروف الزيادة والحروف المصدرية	٣٠٠
الدّرس التّاسع والسّتون: حرفا التفسير وحروف التحضيض	٣٠٦
الدّرس السّبعون: حرف التوقع وحرفا الاستفهام	٣٠٩
الدّرس الحادي والسّبعون: حروف الشرط ١	٣١٣
الدّرس الثّاني والسّبعون: حروف الشرط ٢ وحرف الزدع	٣١٦
الدّرس الثالث والسّبعون: تاء التأنيث والتثوين	٣٢٠
الدّرس الرّابع والسّبعون: حوزن التأكيد مسندة - حروف التثنية -	٣٢٥
فهرس مصادر التحقيق	٣٢٩

مقدمة

الحمد لله الذي شرع الاسلام فسَهَّل شرائعه لمن ورده، وأعزَّ أركانه على من غالبه،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله خير نبي اصطفاه وأرسله، وعلى آله
مصاييح الهدى وأعلام السرى.

لاشك ان التقدم العلمي والتقني الذي ساد العالم قد ترك تأثيراً بالغاً على مختلف
اصعدة الحياة.

وكان من نتائج ذلك ان ظهرت ميول وتزعجات الى ضرورة اعادة النظر في المناهج
الدراسية المتبعة وصياغتها بنحو يتلائم مع روح العصر.

وانطلاقاً من ذلك، أوكل الينا مكتب مطالعة وتدوين المناهج الدراسية مهمة تحقيق
كتاب «الهداية في النحو» بأسلوب حديث ينسجم مع مستوى الدارسين وتطلعاتهم فجاء
الكتاب المائل بين يديك الذي بذلت أقصى الجهود في تحقيقه وتقويمه وتصحيحه ومقابلته
بنسخ خطية أخرى.

وينبغي هنا تسجيل عدة ملاحظات حول هذا الاثر تفرض نفسها بالحاح، وهي:

١ - نُظِم الكتاب في ٧٤ درساً، وحُرِّص فيه على استعراض مباحث مستقلة في كل
درس، الا ان بعض المباحث المطروحة - لاجل كبر حجمها - ادرجناها في اكثر من درس

تحت عناوين جديدة كما في الدرس ٢٢ و ٢٣.

٢ - اقتصر بعض المراكز العلمية تدريجياً على النحو على هذا الكتاب، فدعت الحاجة الى

إضافة مباحث جديدة كمبحث الإغراء والاختصاص إلى كتاب الهداية مع اختصارها.
 ٣- زود الكتاب بـ ١٠٠٠ آية وما يقرب من ١٠٠ حديث استُلِّت من مصادر روائية
 مختلفة، لاسيما نهج البلاغة؛ بغية إيقاف الطالب على آيات القرآن واخبار
 المعصومين عليهم السلام كيفية تطبيق القواعد النحوية عليها.

يذكر انه قد تمّ تكرار بعض الآيات في موارد مختلفة لاهداف خاصة.

٤- تمت الاستعانة بآيات القرآن الكريم في تمارين معظم مباحث الكتاب الا في موارد

لم يُظفر فيها بآيات تناسب محل الشاهد كمبحث «لكن» و«بل» العاطفتين في الدرس ٦٧.

٥- غُضَّ النظر عن كثير من التمارين التي رافقت الطبعة الاولى، لأجل إتاحة الفرصة

للأساتذة الكرام كي ينهوا تدريس الكتاب في موعده المقرر.

٦- رافقت متن الكتاب عبارات توضيحية ادرجت داخل معقوفتين تساعد الطالب على

فهم بعض العبارات الغامضة، وقد احتريزنا عن الاتيان بالمعقوفتين في بعض الموارد
 للحيلولة دون تشويش ذهن الطالب.

وقد ارتأى مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية طبع هذا الكتاب بعد ان امضى

دورات تطبيقية من التدريس، وبعد اضافة ما اتحفنا به الاساتذة من نظرات سديدة حياله.

وفي الختام لايسعنا إلا ان نتقدّم بخالص الشكر إلى الاخوة الذين تجاوبوا معي وشاركوا

في مهمّتي، خاصّة فضيلة الشيخ محمد تقي اليوسفي وفضيلة الشيخ اصغر الرستمي، لما

قاموا به من عمل دؤوب في إنجاز هذا السفر الجليل وتقويم نصه.

كما نرجو من القراء الاعزاء لاسيما الأساتذة الكرام ان يبصرونا بما فيه من خلل وعيوب

وسنكون لهم من الشاكرين.

حسين شيرافكن

رجب المرجب عام

١٤٢٢ق

الفهرس الإجمالي:

* المقدمة

* باب الاسم

* باب الفعل

* باب الحرف



مركز بحوث كالمبيوتر علوم سعودي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

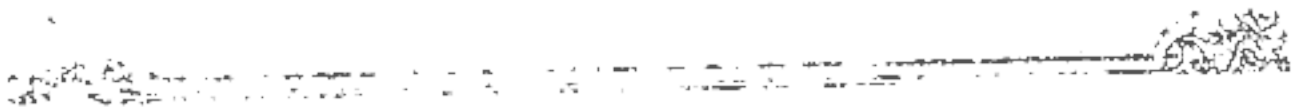
الحمد لله رب العالمين والعاque للمتقين والصلاة والسلام على خير خلقه
سيدنا محمد ﷺ وآله أجمعين.

أما بعد فهذا مختصر مضبوط في علم النحو جمعت فيه مهمات النحو على
ترتيب الكافية مبوباً ومفصلاً بعبارة واضحة مع إيراد الأمثلة في جميع مسائلها
من غير تعرض للأدلة والعلة لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل.
وسمّيته بـ «الهداية»^١ رجاء أن يهدي الله به الطالبين ورثته على مقدمة
وثلاث مقالات وخاتمة^٢ بتوفيق الملك العزيز العلام.

١. قال صاحب الذريعة: «نقل في «معجم المطبوعات» ص ٣٠٨ و ٢٠٢٤ عن أحمد أبو علي أمين مكتبة الاسكندرية أنها تأليف أبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف نزيل القاهرة (٦٥٤ - ٧٤٥) ومؤلف «منطق الخرس في لسان الفرس». وقال مشار: قد تنسب إلى الزبير البصري ابن أحمد الشافعي أو إلى عبد الجليل بن فيروز الغزنوي أو إلى ابن درستويه عبد الله بن جعفر كما في كشف الظنون». «الذريعة: ج ٢٥، ص ١٦٥ و ١٦٦».
٢. ونقل عن الاستاذ المدرس الافغاني ﷺ أنها تأليف بنت ابن حاجب. والظاهر أنه سهو من الناسخ لأن خاتمة الكتاب لم توجد في آخره. «تعليقة الاستاذ المدرس الافغاني ﷺ على جامع المقدمات، ج ٢، ص ٦٣».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



المقدمة

* تعريف علم النحو و...

* الكلمة واقسامها

* حد الأسم وعلاماته

* حد الفعل وعلاماته

* حد الحرف وعلاماته وفوائده

* تعريف الكلام واقسامه

الدرس الأول

تعريف علم النحو... الكلمة وأقسامها

أما المقدمة: ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها؛ ففيها ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في تعريف علم النحو والغرض منه وموضوعه

تعريف علم النحو: وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم الثلاث من حيث الأعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض.

الغرض منه: وهي صيانة اللسان عن الخطأ اللفظي في كلام العرب.

موضوعه: وهي الكلمة والكلام.

الفصل الثاني: في الكلمة وأقسامها

تعريف الكلمة: [هي] لفظٌ وُضِعَ لِمَعْنَى مَفْرَدٍ.

١. عطف على «أحوال» أي تعرف بها كيفية تركيب بعضها مع بعض.

أقسامها: وهي منحصرة في الثلاثة: اسم وفعل وحرف.
 وجه الانحصار: إنها^١ إما أن لا تدلّ على معنى في نفسها فهو «الحرف» أو تدلّ
 على معنى في نفسها واقترن معناها بأحد الأزمنة الثلاثة فهو «الفعل» أو على معنى في
 نفسها ولم يقترن معناها بأحدها فهو «الاسم».

الأسئلة

- ١- ماهو تعريف علم النحو؟
- ٢- ماهو موضوع علم النحو؟
- ٣- لماذا نحتاج إلى تعلّم علم النحو؟
- ٤- عرّف الكلمة وعدّد أقسامها.
- ٥- ماهو وجه انحصار الكلمة في الأقسام الثلاثة؟

١. هذا حصرٌ عقليٌّ.

الدّرس الثاني

حد الاسم و الفعل و علامتهما

حدّ الاسم: إنّه كلمةٌ تدل [بالوضع] على معنىٍ في نفسها غيرٍ مقترنٍ بأحد الأزمنة الثلاثة - أعني الماضي والحال والاستقبال - نحو: «رجل» و«علم».

علاماته: [وهي عشر:]

- ١- أن يصحّ الإخبار عنه، [نحو وقوله ﷺ: «البخلُ عارٌ»^١؛
- ٢- الإضافة، [نحو قوله ﷺ: «صدْرُ العاقلِ صُنْدُوقُ سِرِّهِ»^٢؛
- ٣- دخول لام التعريف، [نحو قوله ﷺ: «قَدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ»^٣؛
- ٤- الجرّ، [نحو قوله ﷺ: «الظَّفَرُ بِالْحَزْمِ»^٤ و«أَفْضَلُ الزَّهْدِ إِخْفَاءُ الزَّهْدِ»^٥؛
- ٥- التنوين، [نحو قوله ﷺ: «العِلْمُ وَرِاثَةٌ كَرِيمَةٌ»^٦؛
- ٦- التثنية، [نحو قوله ﷺ: «هَلَكَ فِي رَجُلَانِ؛ مُحِبٌّ غَالٍ وَمُبْغِضٌ قَالٍ»^٧؛

٢. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٦.
٤. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٨.
٦. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٥.

١. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣.
٣. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٧.
٥. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢٨.
٧. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٦٩.

- ٧- الجمع، [نحو قوله ﷺ: «الآدابُ حُللٌ مُجدَّدةٌ»^١ و«مَن اشتاقَ إلى الجنَّةِ سَلَغَنِ الشَّهواتِ»^٢];
- ٨- النعت، [نحو قوله ﷺ: «الفِكرُ مِرآةٌ صافيةٌ»^٣ وقوله تعالى: ﴿قرآنٌ مجيدٌ﴾^٤];
- ٩- التصغير، [نحو ما ورد في الدعاء: «فَأَغِثْ يا غياثَ المُستَغِيثينَ عُبيدَكَ المُبتَلَى»^٥];
- ١٠- النداء، نحو: «يا الله».
- فإنَّ كلَّ هذه من خواصِّ الإسم.

تنبيهان:

- ١- معنى الإخبار عنه أن يكون محكوماً عليه؛ فاعلاً أو مفعولاً ما لم يسمَّ فاعله أو مُبتدأً.
- ٢- ويُسَمَّى [الإسمُ] اسماً لِسُمُوهِ على قسيميته، لا لكونه وشماً على المعنى.
- حدَّ الفعل: إنَّه كلمةٌ تدلُّ على معنىٍ في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، نحو: «ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اضْرِبْ».
- علاماته: [وهي عشر أيضاً:]
- ١- أن يصحَّ الإخبار به لا عنه، [نحو قوله ﷺ: «الإعجابُ يَمْنَعُ الإزديادَ»^٦];
- ٢- دخول «قَدْ»، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّيْهَا﴾^٧؛

٢. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣١ - ٢.

٤. البروج / ٢١.

٦. نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٦٧.

١. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٥.

٣. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٥.

٥. مفاتيح الجنان، دعاء الندبة.

٧. الشمس / ٩.

- ٣- [دخول] «السين»، [نحو قوله تعالى: ﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾] ١؛
 ٤- [دخول] «سوف»، [نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾] ٢؛
 ٥- الجزم، نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾] ٣؛
 ٦- التصريف إلى الماضي والمضارع؛
 ٧- كونه أمراً ونهياً؛
 ٨- اتصال الضمائر البارزة المرفوعة، [نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾] ٤ و ﴿قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيئاً﴾ ٥ و ﴿قَالَ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَاراً﴾ ٦

- ٩- [اتصال] تاء التأنيث الساكنة، [نحو قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾] ٧؛
 ١٠- [اتصال] نوني التأكيد، [نحو: ﴿اضْرِبْنَ﴾] وقوله تعالى: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾] ٨.
 فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

تنبيهان:

- ١- معنى الإخبار به أن يكون محكوماً به، [نحو قوله ﷺ: ﴿انْطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَخَدِّهِ﴾] ٩ وقوله ﷺ: ﴿الْحَسُودُ لَا يَسُودُ﴾] ١٠؛
 ٢- يُسَمَّى [الفعل] فعلاً باسم أصله وهو المصدر؛ لأنَّ المصدر هو فعلٌ للفاعل حقيقةً.

- | | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| ١. الأعلى / ٦. | ٢. التكاثر / ٣. |
| ٣. الإخلاص / ٣. | ٤. البقرة / ٧١. |
| ٥. مريم / ٢٧. | ٦. نوح / ٥. |
| ٧. المُتَدِّ / ١. | ٨. التكاثر / ٦. |
| ٩. نهج البلاغة، الكتاب: ٢٥ - ١. | ١٠. ميزان الحكمة: ٢ / ٤٢٥، ح ٣٩٢٩. |

الأسئلة

١- عرّف الاسم مع ذكر أمثلة له.

٢- ماهو تعريف الفعل؟

التمارين

١- عيّن علامات الأسماء في الآيتين التاليتين:

(أ) ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ الكهف / ٣٢.

(ب) ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ هَاجِرِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ... أَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ التوبة / ١٠٠.

٢- استخرج الأفعال من الآيات الشريفة الآتية واذكر علاماتها:

(أ) ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُدُّنَهُنَّ أُرْسُلَهُنَّ﴾ الطلاق / ٦.

(ب) ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى﴾ الأعلى / ٩-١٠.

(ج) ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَارْضُ﴾ الضحى / ٥.

(د) ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ التكاثر / ٧.

الدرس الثالث

حدّ الحرف و علاماته و فوائده

حدّ الحرف: إنها كلمة لا تدلُّ على معنى في نفسها بل في غيرها، نحو: «مِنْ» [و«إلى»] فإنَّ معناهما «الابتداء» و«الانتهاء» [و«الانتهاء»] وهما لا تدلّان عليها إلا بعد ذكر ما يفهم منه «الابتداء» و«الانتهاء» كالبصرة والكوفة كما تقول: «سرتُ من البصرة إلى الكوفة».



علاماته^١: [وهي أربع^٢]:

- ١- أن لا يصحّ الإخبار عنه كقولهم: كوفيتُ كوفيتاً كقولهم: كوفيتُ كوفيتاً
- ٢- [أن لا يصحّ الإخبار] به؛
- ٣- أن لا يقبل علاماتِ الأسماء؛
- ٤- [أن لا يقبل] علاماتِ الأفعال.

فوائد الحرف

للحرف في كلام العرب فوائد كثيرة كالربط بين اسمين، [نحو قول الإمام عليّ

١. في تسميتها بالعلامة تسامح والحق ما ذكّر في «الفوائد الصمدية»: «ويعرف بعدم قبول شيء من خواصّ أخوته». تعليقة الاستاذ المدرّس الافغاني عليه السلام على جامع المقدمات: ٤٣٨ / ٢.
٢. يُمكن إرجاعها إلى أمر واحد وهو: «عدم قبوله علاماتِ الأسماء والأفعال».

بن الحسين عليه السلام: «الشَّرْفُ فِي التَّوَاضِعِ»^١ [واسمٌ وفعلٌ، نحو: «ضربتُ بِالْحَشْبَةِ»
أَوْ جَمَلَتَيْنِ، [نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾^٢] وغير ذلك من
الفوائد التي سيأتي تعرّفها في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

تنبيه:

يُسَمَّى [الحرفُ] حرفاً لوقوعه في الكلام أي طَرَفًا؛ لأنه ليس بمقصودٍ بالذات
مثل المسند والمسند إليه.

الأسئلة

١- بيّن تعريف الحرف مع ذكر الأمثلة.

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

التمارين

١- استخرج الأسماء والأفعال والحروف من الجمل الآتية:

(أ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ * أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ * وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ * فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ القيل / ١-٥.

(ب) «إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِلْخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ وَهُوَ لِبَاسُ
التَّقْوَى وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ وَجَنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ
اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ» نهج البلاغة، الخطبة: ٢٧.

الدّرس الرّابع

تعريف الكلام و أقسامه

الفصل الثالث: في تعريف الكلام وأقسامه

تعريف الكلام: إنه لفظٌ تَضَمَّنَ كلمتين بالإسناد.

فائدة: الإسنادُ نسبةُ إحدى الكلمتين إلى الأخرى بحيثُ تفيدُ المخاطبَ فائدةً تامّةً يصحُّ السكوتُ عليها، نحو: «قام زيدٌ».

أقسام الكلام: عُلِمَ أن الكلام لا يحصل إلا من «إسمين»، [نحو قوله ﷺ: «الْوَرَعُ جُنَّةٌ»^١] ويُسمّى «جملةً اسميّةً» أو «فعلٍ واسمٍ»، [نحو قوله تعالى: ﴿جاء الحقُّ وزهقَ الباطلُ﴾^٢] ويُسمّى «جملةً فعليّةً»، إذ لا يوجد المسند والمسند إليه معاً في غيرهما فلا بُدَّ للكلام منها.

فإن قيل: هذا ينتقضُ بالنداء، [نحو قوله تعالى: ﴿يا ابراهيمُ﴾^٣].

قلنا: حرفُ النداء قائمٌ مقامَ «أدعُو» أو «أطلبُ» وهو الفعل، فلا ينتقضُ بالنداء.

٢. الإسراء / ٨١.

١. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤.

٣. هود / ٧٦.

الأسئلة

١- أذكر تعريف الكلام وبيِّن ذلك بمثال.

٢- بيِّن أقسام الكلام وَّمثِّل لها.

التَّمارين

١- إستخرج الجُمْلَ الفعلية والاسميَّة من الجمل التالية:

(أ) ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاص / ١ - ٤.

(ب) ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ البلد / ٤.

(ج) ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ الرحمن / ٤١.

(د) ﴿هَيْجًا لِي لِرَبِّكَ وَأَنْحَزَ﴾ الكونر / ٢.

(هـ) ﴿إِذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ﴾ نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٤٦.

(و) ﴿صِحَّةُ الْجَسَدِ مِنْ قِلَّةِ الْحَسَدِ﴾ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢٥٦.

(ز) ﴿الْأَمَلُ يُنْسِي الْأَجَلَ﴾ غرر الحكم: ص ٣٠، الفصل ١، ح ٩٢٤.

(ح) ﴿الْعَجْزُ آفَةٌ وَالصَّبْرُ شَجَاعَةٌ﴾ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤.

(ط) ﴿التَّجَاهُ مَعَ الْإِيمَانِ﴾ غرر الحكم: ص ٣١، الفصل ١، ح ٩٤١.

باب الاسم



* الخاتمة

المعربات

* تعريف الاسم المعرب

* اصناف اعراب الاسم

* غير المنصرف *رسوي*

* المرفوعات

* المنصوبات

* المجرورات

* التوابع

الدرس الخامس

تعريف الإسم المعرب و حكمه

إذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الأقسام الثلاثة والله الموفق المعين.
القسم الأول في الإسم: وقد مرّ تعريفه.

أقسام الإسم [من حيث الإعراب والبناء]

إنه ينقسم على قسمين: معرب ومبني، فلنذكر أحكامه في باين:

الباب الأول: في الإسم المعرب، وفيه مقدمة وثلاثة مقاصد وخاتمة.

أما المقدمة: ففيها ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في تعريف الإسم المعرب و حكمه

تعريف الإسم المعرب: وهو كلّ اسمٍ رُكّب مع غيره ولا يُشبهه مبنيّ الأصل - أعني الحرف والفعل الماضي وأمر المحاضر - نحو: «زيد» في «قام زيد»، لا «زيد» وخذّه لعدم التركيب، ولا «هؤلاء» في «قام هؤلاء» لوجود الشبه ويُسمّى متمكناً.

حكمه: وهو أن يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافاً لفظياً، نحو: «جائني زيد»، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيدٍ أو تقديرياً، نحو: «جائني موسى»، رأيتُ موسى، مررتُ بموسى».

بَقِيَتْ هُنَا أُمُورٌ:

١- حَذَّ الإِعْرَابِ: [وهو] ما به يَخْتَلَفُ آخِرُ المَعْرَبِ كـ «الضَّمَّةُ والْفَتْحَةُ والكَسْرَةُ والوَاوُ واليَاءُ والأَلْفُ».

٢- مَحَلُّ الإِعْرَابِ: مَحَلُّهُ مِنَ الإِسْمِ هُوَ الحَرْفُ الآخِرُ.

٣- أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الإِسْمِ: [وهي ثَلَاثَةٌ]: «رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ».

٤- تَعْرِيفُ العَامِلِ: [هو] ما يَحْصُلُ بِهِ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ.

مِثَالُ الكَلِّ؛ نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ» فـ «قَامَ» عَامِلٌ وَ«زَيْدٌ» مَعْرَبٌ وَ«الضَّمَّةُ» إِعْرَابٌ وَ«الدَّالُّ» مَحَلُّ الإِعْرَابِ.

٥- المَعْرَبُ فِي كَلَامِ العَرَبِ: إِعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَعْرَبَ فِي كَلَامِ العَرَبِ إِلاَّ الإِسْمَ المِتِمَكِّنَ وَالفِعْلَ المِضَارِعَ. وَسَيَجِيءُ حِكْمُهُ فِي القِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

الأسئلة

- ١ - عرّف المعرب و مثل له.
- ٢ - ماهو حكم المعرب؟
- ٣ - عرّف الإعراب و العامل.

التّمارين

١ - عيّن «المعرب» و «العامل» و «الإعراب» و «محلّه» فيما يلي من الجمل:

(أ) ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ الثاني / ١ / رَسْمِي

(ب) ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ الزلزلة / ١ /

(ج) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ الأنفال / ١ /

الدّرس السادس

أصناف إعراب الاسم (1)

الفصل الثاني في أصناف إعراب الاسم وهي تسعة:

الأول: أن يكون الرّفْعُ بالضمة والنصب بالفتحة والجرُّ بالكسرة ويختصُّ بالاقسام التالية:

أ: بالإسم المفرد المنصرف الصحيح وهو عند النّحاة: ما لا يكون آخره حرف العلة، نحو: «زيد»؛

ب: بالجاري مجرّي الصحيح وهو: ما يكون آخره «واواً» أو «ياءً» ما قبلها ساكن، نحو: «دَلُو» و«ظَبِي»؛

ج: بالجمع المكسر المنصرف، نحو: «رجال»؛

تقول: «جائني زيدٌ وظَبِيٌّ ورجالٌ» و«هي دَلُو» و«رأيتُ زيداً ودَلُوّاً وظَبِيّاً ورجالاً» و«مررتُ بزيدٍ ودَلُوٍّ وظَبِيٍّ ورجالٍ».

الثاني: أن يكون الرّفْعُ بالضمة والنصبُ بالجرُّ بالكسرة ويختصُّ بما يلي:

أ: بجمع المؤنث السالم، نحو: «مسلمات»؛

ب: بالملحق به، نحو: «أولات» و«أذرعَات»؛

تقول: «جائتني مسلمات» و«رأيتُ مسلماتٍ» و«مررتُ بمسلماتٍ».

الثالث: أن يكون الرفعُ بالضمّة والنصبُ بالجرُّ بالفتحة ويختصُّ بغير

المنصرف، نحو: «عمر»، تقول: «جائني عُمَرُ» و«رأيتُ عُمَرَ» و«مررتُ بِعُمَرَ».

الرّابع: أن يكون الرفعُ بالواو والنصبُ بالالف والجرُّ بالياء ويختصُّ بالأسماء

السّنة، مكبرةً، موحّدةً، مضافةً إلى غير ياء المتكلم. وهي «أخوك» و«أبوك»

و«هموك» و«هنوك» و«فوك» و«ذو مالٍ»؛ تقول: «جائني أخوك» و«رأيتُ

أخاك» و«مررتُ بأخيك» وكذا البواقي



مركز بحوث ودراسات في اللغة والأدب العربي

الأسئلة

١- أذكر تعريف الإسم الصحيح والجاري مجراه مع ذكر الأمثلة.

٢- ما هو إعراب الأسماء غير المنصرفة؟ اضرِبْ مثالا له.

التَّمَارِين

١ - إسْتخْرِج الأَسْمَاءَ المَعْرَبِيَّةَ مَعَ ذِكْرِ نَوْعِ إِعْرَابِهَا مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ:

(أ) ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ البقرة / ١٨٨.

(ب) ﴿فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ﴾ البقرة / ١٤٨.

(ج) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ يوسف / ١٦.

(د) ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ الرحمن / ٢٧.

(هـ) ﴿إِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي﴾ طه / ٤٢.

(و) ﴿قَالَ أَبُوهُمُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ يوسف / ٩٤.

(ز) «أَلَا وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِقِتَالِ أَهْلِ البَغْيِ» نهج البلاغة، الخطبة: ١٩٢.

(ح) «وَعَذَّبُهَا (الدُّنْيَا) أَجَاجٌ وَحَلُّوْهَا صَبْرٌ» نهج البلاغة، الخطبة: ١١١.

٢ - ضَعِّعْ كَلِمَةً مَنَاسِبَةً فِي الْمَكَانِ الخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

(أَبَوَاكَ - أَبَوَيْكَ - ذُو مَالٍ - أَخَاكَ - حَمُوكِ - ذِي مَالٍ - فَاهُ - فِيهِ)

(أ) «إِرْحَمَ..... وَادْعُ لَهَا».

(ب) «جَالِسٌ..... وَاسْمَعُ نُصْحَهُ».

(ج) «..... مِنْ أَقْرَبَائِكَ فَأَكْرَمِيهِ».

(د) «أَعْرِضْ عَن كُلِّ..... مُتَكَبِّرٍ».

(هـ) «قَلْبُ الأَخْمَقِ فِي..... وَلِسَانُ العَاقِلِ فِي قَلْبِهِ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤.

الدّرس السابع

أصناف إعراب الاسم (٤)

الخامس: أن يكون الرّفْعُ بالألف والنَّصْبُ بالياء المفتوح ما قبلها ويختصّ بما يأتي:

أ: بالمتنّى، [نحو: «رجلان»]؛ *مكتبة كويتية علوم دينية*

ب: [بالملاحق به وهو] «كلا» و«كلتا» مضافين إلى ضمير و«اثنان» و«اثنان»؛
تقول: «جائني الرجلان، كلاهما اثنان» و«رأيتُ الرجلين، كليهما اثنان»
و«مررتُ بالرجلين، كليهما اثنان».

السادس: أن يكون الرّفْعُ بالواو المضموم ما قبلها والنَّصْبُ بالياء المكسور ما قبلها ويختصّ [بما يلي]:

أ: بجمع المذكر السالم، [نحو: «مسلمون»]؛

ب: [بالملاحق به، نحو:] أولوا وعشرون مع أخواتها؛

تقول: «جائني مسلمون وعشرون رجلاً وأولوا مال» و«رأيتُ مسلمين وعشرين رجلاً وأولي مال» و«مررتُ بمسلمين وعشرين رجلاً وأولي مال».

تنبيه:

واعلم أن نون التثنية مكسورةً أبدأ ونون الجمع مفتوحة أبدأ وهما يسقطان عند الإضافة، نحو: «جائني غلاماً زيدٍ ومسلمو مصر».

السابع: أن يكون الرفعُ بتقدير الضمة والنصبُ بتقدير الفتحة والجرُّ بتقدير الكسرة ويختصُّ بالإسمين التاليتين:

أ: بالمقصور وهو ما آخره الفُ مقصورةً [لازمةً]، نحو: «عصا» [كما ورد في الذكر الحكيم ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ﴾^١ و﴿أَلْقِ عَصَاكَ﴾^٢ و﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾^٣؛
ب: بالمضاف إلى ياء المتكلم غير التثنية وجمع المذكر السالم، نحو: «غلامي»؛
تقول: «جائني غلامي» و«رأيتُ غلامي» و«مررتُ بغلامي».

الثامن: أن يكون الرفعُ بتقدير الضمة والنصبُ بالفتحة لفظاً والجرُّ بتقدير الكسرة ويختصُّ بالمنقوص وهو ما آخره ياءٌ [لازمةً] مكسورةٌ ما قبلها، نحو: «القاضي»؛
تقول: «جائني القاضي» و«رأيتُ القاضي» و«مررتُ بالقاضي».

التاسع: أن يكون الرفعُ بتقدير الواو والنصبُ والجرُّ بالياء لفظاً ويختصُّ بجمع المذكر السالم مضافاً إلى ياء المتكلم؛ تقول: «جائني مسلمي» أصله «مُسْلِمُوِي» اجتمعت «الواو» و«الياء» في كلمة واحدة والأولى منها ساكنة فقلبت «الواو» ياءً وأدغمت «الياء» في «الياء» وأبدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار «مُسْلِمِي»؛
تقول: «جائني مسلمي» و«رأيتُ مسلمي» و«مررتُ بمسلمي».

الأسئلة

- ١- ما الفرق بين علامتي التنبيه وجمع المذكر السالم؟
- ٢- ماهو الإسم المقصور؟ مثل له مثلاً.
- ٣- عرّف المنقوص ومثل له.
- ٤- في أي المواضع يُقدَّرُ الإعراب؟ أذكرها مع المثال.

التمارين

٥- استخرج الأسماء المعربة مع ذكر نوع إعرابها ممّا يلي من الجمل:

- (أ) ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ﴾ البقرة / ٨٧.
- (ب) ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ﴾ الاحقاف / ٢٦.
- (ج) ﴿يَا صَاحِبِي السَّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُتَّفَقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ يوسف / ٣٩.
- (د) ﴿مَا أَنَا بِمُضْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِخِي﴾ إبراهيم / ٢٢.
- (هـ) ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام / ١٦٢.
- (و) ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ البلد / ٨ - ١٠.
- (ز) «مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي وَلَمْ يَفْرَحْ بِالْآتِي فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرْفَيْهِ»

نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٢٩.

(ح) «الرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّخْلِ فِيهِ مَعَهُمْ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٥٤.

(ط) «أَشْرَفُ الْغِنَى تَرْكُ الْمُنَى» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٤.

الدّرس الثامن

غير المنصرف (١)

الفصل الثالث في الإسم المنصرف وغير المنصرف

أقسام المعرب: الإسم المعرب على نوعين:

أ: منصرف: وهو ما ليس فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحد منها يقوم مقامهما، نحو: «زيد» ويُسمّى الأمكن وحكمه أن تدخّله الحركات الثلاث مع التنوين، مثل أن تقول: «جائي زيد، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيد».

ب: غير منصرف: وهو ما فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحد منها يقوم مقامهما وحكمه أن لا تدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجرّ مفتوحاً كما مرّ.

الأسبابُ المانعةُ من الصرف

إجمال: الأسباب التسعة هي «العدل» و«الوصف» و«التأنيث» و«المعرفة» و«العجمة» و«الجمع» و«التركيب» و«الألف والنون الزائدتان» و«وزن الفعل».

تفصيل:

١- العدل

تعريفه: وهو تغيير اللفظ من صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى.

أقسامه: وهو على قسمين:

أ: تحقيقي^١، نحو: «ثلاث» و«مثلث» و«آخر» و«جمع» [فالأولان معدولتان عن «ثلاثة ثلاثة» والثالث عن «الأخر» أو «آخر من» والرابع عن «جمع» أو «جماعي» أو «جمعاوات»];

ب: تقديري^٢، نحو: «عمر» و«زفر» [قدّر أنّها معدولتان عن «عامر» و«زافر»].

واعلم أنّ العدل الحقيقي يجتمع مع الوصف والتقديري مع العلمية، ولا يجتمعان مع وزن الفعل أصلاً.

٢- الوصف

وشرطه أن يكون وصفاً في أصل الوضع؛ ف«أشود» و«أزقم» غير منصرفٍ وإن صارا اسمين للحية، لأصالتها في الوصفية؛ و«أربع» في قولك «مررت بنسوةٍ أربعٍ» منصرفٌ، مع أنّ فيه وصفيةً ووزن الفعل، لعدم الأصلية في الوصف. [ثمّ إنّ الوصف لا يجتمع مع العلمية أصلاً.]

١. وهو الإسم الذي يعدل عن أصلها.

٢. وهو الإسم الذي سمع أنّه غير منصرف وليس فيه سوى العلمية، فحينئذ يفرض له أصلٌ عدلٌ عنه.

الأسئلة

- ١- عرّف الإسم المنمكّن وبيّن حكمه مع ذكر أمثلة.
- ٢- عرّف غير المنصرف وبيّن حكمه ومثّل له.
- ٣- عدّد الأسباب التسعة المانعة عن صرف الإسم.
- ٤- اذكر تعريف العدل وأقسامه مع الأمثلة.
- ٥- لماذا يمتنع صرف «أسود» و«أرقم»؟

التمارين

٦- استخراج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الآيتين الشريفتين

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

التاليفتين:

- (أ) ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنِيَّ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ فاطر / ١.
- (ب) ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ البقرة / ١٨٤.

الدرس التاسع

غير المنصرف (٢)

٣- التأنيث

[وهو إما لفظي أو معنوي. واللفظي إما بـ «التاء» أو بـ «الألف المقصورة» أو «المدودة»] أما التأنيث بـ «التاء» فشرطه أن يكون علماً، نحو: «طلحة» و«خديجة» وكذا المعنوي، نحو: «زينب» [وأما] التأنيث بالألف المقصورة، نحو: «حُبلى» والمدودة، نحو: «حمرآء» [فممتنع صرفه لأن الألف قائم مقام السبب للتأنيث و لزومه.

تبصرة: [إن] المؤنث المعنوي إن كان ثلاثياً، ساكن الوسط، غير أعجمي يجوز صرفه مع وجود السبب، نحو: «هند» لأجل الحقة وإلا يجب منعه، نحو: «زينب» و«سقر» و«ماه» و«جور»^١.

٤- المعرفة

ولا يعتبر في منع الصّرف بها إلا العلميّة وتجتمع مع غير الوصف.

١. قال الزمخشري: «ماه» و«جور» إسماء بلديتين بأرض فارس، معجم البلدان: ٥ / ٨ رقم ١٠٧٩١.

٥- العجمة

وشرطها أن تكون علماً في العجمية وزائدة على ثلاثة أحرفٍ، نحو: «إبراهيم» و«إسماعيل» أو ثلاثياً متحرك الوسط، نحو: «شتر»^١، فـ «لجام» منصرف لعدم العلمية في العجمية و«نوح» و«لوط» منصرفان لسكون الأوسط.

٦- الجمع

وشرطه أن يكون على صيغة منتهى الجموع وهو أن يكون بعد ألف الجمع حرفان متحركان، نحو: «مساجد» و«دواب» أو ثلاثة أحرفٍ أوسطها ساكنٌ، غير قابلة للتاء، نحو: «مصاييح»، فـ «صياقلة» و«فرازنة» منصرفان لقبولهما التاء. [ثم إن الجمع] أيضاً قائم مقام السببين؛ للجمعية وامتناع أن يجمع مرّةً أخرى جمع التفسير، فكانه جمع مرّتين.



مركز تحقيقات كويتية للدراسات الإسلامية

١. قلعة من أعمال أزان بين يزودة وكنجة، «معجم البلدان: ٣ / ٣٦٨، رقم ٧٠٠٣».

الأسئلة

- ١- ما هو شرط منع الضرف في المؤنث المعنوي؟
- ٢- لِمَ لا يعتبر في منع الضرف بالمعرفة إلا العلمية؟
- ٣- أذكر شرائط منع صرف العجمة مع ذكر الأمثلة.
- ٤- ما هي منتهى الجموع؟

القمارين

١- استخراج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الجمل الآتية:

- (أ) ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ﴾ العج / ٢١.
- (ب) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ الملك / ٥.
- (ج) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ البقرة / ٣٤.
- (د) ﴿وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى﴾ طه / ١٨.
- (هـ) ﴿فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ﴾ طه / ٧٤.
- (و) ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ طه / ٤٠.
- (ز) ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ النساء / ١٦٣.

الدّرس العاشر

غير المنصرف (٢)

٧- التركيب

وشرطه أن يكون علماً بلا إضافة ولا إسناد، نحو: «بُعَلْبَيْكَ» فـ «عبد الله» منصرفٌ للإضافة و«شَابَ قَرْنَاهَا» مبنيٌ للإسناد.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

٨- الألف والنون الزائدتان

ان كانت الالف و النون الزائدتان في اسم فشرطها أن يكون علماً، نحو: «عِمْرَان» و«عُثْمَان»، فـ «سُعْدَان» منصرفٌ [لأنه ليس بعلم بل] اسم ثابت. وإن كانتا في صفة فشرطها أن لا يكون مؤنثها «فَعْلَانَةٌ»، نحو: «سَكْرَان» و«عَطْشَان» لأن مؤنثها «سَكْرَى» و«عَطْشَى»، فعليه «نَدْمَان»^١ منصرفٌ لوجود «نَدْمَانَةٌ».

٩- وزن الفعل

و شرطه أن يختصّ بالفعل، نحو: «ضُرِبَ» و«شَمِّرَ» وإن لم يختصّ به فيجب أن

١. بمعنى النديم والمعاشر، لا النادم، لأن مؤنث «ندمان» بمعنى النادم «ندمي»، لا «نَدْمَانَةٌ»، فيكون غير منصرفٍ.

يكون في أوله احد حروف المضارعة ولا يدخله الهاء، نحو: «أحمد» و«يشكر» و«تغلب» و«ترجس»، ف«أزمل»^١ منصرف لقبوله التاء، نحو قولهم: «امراة ارملة».

تنبيه:

اعلم أن كل ما يشترط فيه العلميّة - وهو التأنيث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والإسم الذي فيه الألف والنون الزائدتان - وما لم يشترط فيه ذلك لكن اجتمع مع سبب آخر فقط - وهو العدل ووزن الفعل - إذا نكرته انصرف؛ أمّا في القسم الأول فلبقاء الإسم بلا سبب وأمّا في القسم الثاني فلبقائه على سبب واحد؛ تقول: «جاء طلحة وطلحة آخر» و«قام عُمَرُ وَعُمَرُ آخر» و«قام أحمد وأحمد آخر».



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

تبصرة

كل ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله اللام، دخلته الكسرة في حالة الجرّ، نحو: «مررت بأحمدكم وبالاحمر».

١. بمعنى الفقير. «المصباح المنير، لغة الرّمّل».

الأسئلة

- ١- بين شرائط منع صرف المركب ومثل له.
٢- ماهو شرط منع صرف الاسم المختوم بـ «الالف والنون» المزيديتين؟

التمارين

١- استخراج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الجمل الآتية:

- (أ) ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ طه / ٨٦
(ب) ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾ طه / ١٠٤
(ج) ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران / ٣٣

٢- لماذا جُرَّتْ بالكسرة الأسماء غير المنصرفة في الجمل التالية:

- (أ) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ السجدة / ٤٠
(ب) ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾

السجدة / ١١

- (ج) «مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلِبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ»

نهج البلاغة، قصار الحكم، ٤٠٦.

- (د) «وَأَشْفَعُ لِي أَوَائِلَ مَنِّكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ قَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا»

الصحيفة السجادية، الدعاء: ٤٧ - ١٢٢.

- (هـ) «مِنْ أَعْظَمِ الْفَجَائِعِ إِضَاعَةُ الصَّنَائِعِ» غرر الحكم، ص ٧٢٨، الفصل ٧٨، ح ٦٠.

٣ - عَيْنِ الْأَسْمَاءِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ وَازْكَرْ سَبَبَ مَنَعِهَا فِيمَا يَلِي مِنَ الْكَلِمَاتِ:

سَامِرَاءُ	عُشَارُ	يَيْضَاءُ	شُعَيْبُ
نِسَاءُ	أَصْنَامُ	آسِيَّةُ	مَرْيَمُ
مَوَاعِظُ	مَعْدِيكْرَبُ	مَخْمَسُ	مَرْوَانُ
أَرْجُلُ	زَكَرِيَاءُ	ظَمْثَانُ	أَفْصَحُ
حَضْرَمُوتُ	هُودُ	رَوَاسِي	قَوَارِيرُ



مرکز تحقیقات و نشر علوم اسلامی

باب الإسم

المقصد الأول في المرفوعات

وهي ثمانية أقسام:

- ١ - الفاعل.
- ٢ - المفعول الذي لم يسم فاعله.
- ٣ - المبتدأ.
- ٤ - الخبر.
- ٥ - خبر «إن» وأخواتها.
- ٦ - اسم «كان» وأخواتها.
- ٧ - اسم الحروف المشبهات بـ «ليس».
- ٨ - خبر «لا» التي لنفي الجنس.

الدّرس الحادي عشر

الفاعل (١)

القسم الأوّل من المرفوعات: الفاعل (١) [وفيه خمسة مباحث:]

١ - تعريف الفاعل: وهو اسمٌ قبله فعلٌ أو شبهه أُسند إليه على جهة قيامه به، لا وقوعه عليه، نحو: «قام زيدٌ» و«زيدٌ ضاربٌ أبوه» و«ما ضربَ زيدٌ عمراً».

٢ - حاجة الفعل إليه: [ثم إنَّ] كلَّ فعلٍ لا بُدَّ له من فاعلٍ مرفوعٍ مُظهراً كان، نحو: «ذهب زيدٌ» أو مُضمراً [مستتراً]، نحو: «زيدٌ ذهبٌ» [أو بارزاً، نحو: «الزيدان ذهباً»].

وإن كان متعدّياً كان له مفعولٌ به أيضاً منصوبٌ، نحو: «زيدٌ ضربَ عمراً».

تنبيه:

[لا يخفى أنَّ الفاعل يكون اسماً صريحاً كما مرَّ أو مؤوَّلاً به، نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنزَلْنَا﴾^١ أي: إنزلنا و﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾^٢ أي: خُشوعُ قُلُوبِهِمْ لِذِكْرِ اللَّهِ.]

٣- إسناد الفعل إلى الفاعل

(أ) من حيث الإفراد والتثنية والجمع

الفاعل إن كان مُظْهِراً وَجِدَ الفعلُ أبداً، نحو: «ضَرَبَ زيدٌ» و«ضَرَبَ الزَّيْدَانِ» و«ضَرَبَ الزَّيْدُونَ»، وإن كان مُضْمِراً وَجِدَ الفعلُ للفاعل الواحد، نحو: «زيدٌ ضَرَبَ» وَيُشْنَى للمثنى، نحو: «الزَّيْدَانِ ضَرَبَا» وَيُجْمَعُ للجمع، نحو: «الزَّيْدُونَ ضَرَبُوا».

(ب) من حيث التذكير والتأنيت

إن كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً - وهو ما يوجد بإزائه مذكّر من الحيوانات - أُنِثَ الفعلُ أبداً إن لم تفصل بين الفعل والفاعل، نحو: «قامتُ هندٌ» فَإِنْ فصلت فلكَ الخيار في التذكير والتأنيت، نحو: «ضَرَبَ أو ضَرَبَتْ اليومَ هندٌ» وكذلك في المؤنث غير الحقيقي، نحو: «طَلَعَتْ أو طَلَعَ الشَّمْسُ» هذا إذا كان الفاعل ظاهراً واما إذا كان مضمراً فيؤنث الفعل البتة، نحو: «الشمس طَلَعَتْ».

تتمة: [إعلم أن] جمع التكسير كالمؤنث غير الحقيقي؛ تقول: «قامَ أو قامتِ الرِّجَالُ».

الأسئلة

- ١ - عَدِّدِ الأَسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ.
- ٢ - عَرِّفِ الفَاعِلَ وَاذْكَرْ أَنْوَاعَهُ.
- ٣ - مَتَى يَشْتَبِهُ وَيُجْمَعُ الفِعْلُ؟
- ٤ - مَا هُوَ حُكْمُ الفِعْلِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى جَمْعِ التَّكْسِيرِ؟

التمارين

١ - اسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ مِنَ الجُمْلِ الآتِيَةِ.

- (أ) ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ المؤمنون / ١
- (ب) ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿ النجم / ٢٩ - ٣٠.
- (ج) ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ يوسف / ١٣.
- (د) ﴿أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ الواقعة / ٥٩.

٢ - عَيِّنِ المَوَاضِعَ الَّتِي تَجِبُ أَوْ تَجُوزُ فِيهَا التَّنَاءُ مَعَ الفِعْلِ ذَاكِرًا لِلسَّبَبِ:

(أ) ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾

آل عمران / ٣٥.

- (ب) ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ الأنعام / ١٠٣.
- (ج) ﴿لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ الأنعام / ١٠٩.
- (د) ﴿وَمَتَّ كَلِمَةَ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ الأنعام / ١١٥.
- (هـ) ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ العنكبوت / ١٤.
- (و) ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ الإنشقاق / ١ - ٢.
- (ز) ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ الإنطار / ٥.

الدّرس الثّاني عشر

الفاعل (٢) و نائب الفاعل

٤- الترتيب بين الفاعل والمفعول: يجب تقديم الفاعل على المفعول [في ثلاثة مواضع:

أ) إذا انتفى الإعراب سواءً [أ] كانا مقصورين [أم اسْمِي إشارة أم مضافين إلى الياء] وخيف اللبس، نحو: «ضَرَبَ موسى يَحْيَى [أو هذا ذاك أو أبي غلامِي]» ويجوز تقديم المفعول على الفاعل إذا كانت قرينةً موجبةً لعدم اللبس مقصورين كانا أولاً، نحو: «أكل الكُمُثْرَى يَحْيَى» و«ضَرَبَ عمراً زيدٌ».

ب) إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول متأخراً عن الفعل، نحو «ضربتُ زيداً».

ج) إذا كان المفعول محصوراً فيه بـ «إلا» أو معناها، نحو: «مَا ضَرَبَ زيدٌ إلاَّ عمراً» و«إنما ضَرَبَ زيدٌ عمراً».

٥- حذف الفعل والفاعل: ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينةً، نحو: «زيدٌ» في جواب مَنْ قال: «مَنْ ضَرَبَ؟» وكذا حذف الفعل والفاعل معاً، نحو: «نَعَمْ» في جواب مَنْ قال: «أقام زيدٌ؟».

وقد يحذف الفاعل ويُقامُ المفعولُ مقامه وذلك إذا كان الفعل مجهولاً، نحو: «ضُرِبَ زيدٌ» وهو القسم الثاني من المرفوعات.



القسم الثاني من المرفوعات: مفعول ما لم يُسمَّ فاعله

وهو كلُّ مفعولٍ حُذِفَ فاعله وأقيم المفعولُ مقامه [ويسمى نائبَ الفاعل]، نحو: «ضُرِبَ زيدٌ»، وحكمه في توحيدِ فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل.

[ثم اعلم أنه قد تقع الجملةُ نائبَ فاعلٍ وهو مختصٌّ بباب القول، نحو: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾^١.

تتمة: إذا لم يكن في الكلام مفعول به، تاب عن الفاعل أحدُ الأشياء الثلاثة:

الأول: «المصدر» إذا كان مختصاً بالوصف، نحو: «ضُرِبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ» أو ببيان

نوع، نحو: «ضُرِبَ ضَرْبُ الأَمِيرِ» أو بتحديد عدد، نحو: «ضُرِبَتْ ضَرْبَتَانِ».

الثاني: «الظرف» إذا كان مختصاً بالوصف، نحو: «سُهِرَتْ لَيْلَةٌ كَامِلَةٌ» أو

بالإضافة، نحو: «جُلِسَ أَمَامُ الأَسْتَاذِ» أو بِالْعَلَمِيَّةِ، نحو: «صِيَمَ رَمَضانُ».

الثالث: «المجرور بالحرف» بشرط أن لا يكون مجروراً بحرف التعليل، نحو: «مُرَّ

بالمديقة الجميلة» فعليه يكون نائبُ الفاعل في قولك: «وَقِفَ لَكَ» ضميراً مستتراً

عائداً إلى المصدر أي: وَقِفَ الوَقُوفُ لَكَ].

الأسئلة

- ١ - متى يجب تقديم الفاعل على المفعول؟
- ٢ - هل يحذف الفعل أو الفعل والفاعل معاً؟
- ٣ - عرف نائب الفاعل ومثل له.

التمارين

١ - هل يجوز تقديم المفعول على الفاعل فيما يلي من الأمثلة؟

- (أ) «سَاعَدَ عَيْسَىٰ يَحْيَىٰ».
- (ب) «كَلَّمَ يَحْيَىٰ فَتَاةً».
- (ج) «أَتَعَبَتِ الْحُمَّىٰ سَعْدِي».
- (د) «أَكْرَمَ صَدِيقِي أَخِي».
- (هـ) «أَكْرَمَتْ سَعْدِي يَحْيَىٰ».

٢ - استخرج الفاعل ونائبه من الجمل الآتية:

- (أ) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ الأنفال / ٢.
- (ب) ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا * وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا * وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ النبا / ١٨ - ٢٠.
- (ج) ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ هود / ٤٤.
- (د) ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ النجر / ٢٣.

هـ ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا

دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ العاقبة / ١٣ - ١٥.

٣- إحدِفِ الفاعلَ وَاجْعَلِ المفعولَ نائباً عنه:

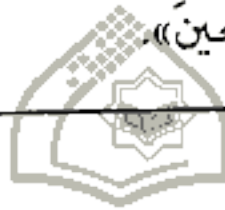
أ) «تَعَلَّمَ الصَّبِيُّ حِرْفَةً».

ب) «بَاعَ أَخِي لَحْمَ الْغَنَمِ بِسِعْرِ رَخِيصٍ».

ج) «أَشَارَ الْمَعْلَمُ إِلَى التَّلْمِيذِ».

د) «إغْسِلْ يَدَيْكَ جَيِّدًا».

هـ) «سَارَ زَيْدٌ سِيرَ الصَّالِحِينَ».



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی

الدّرس الثالث عشر

التنازع*

فصل: اذا تنازع الفعلان [المتصرفان او الإسمان المشتقان] في اسم ظاهر بعدهما، اي أراد كل واحد من العاملين أن يعمل في ذلك الإسم، فهذا انما يكون على اربعة اقسام:

الاول: أن يتنازعا في الفاعلية فقط، نحو: «ضربني و اكرمني زيداً»؛

الثاني: أن يتنازعا في المفعولية فقط، نحو: «ضربتُ و اكرمتُ زيداً»؛

الثالث: أن يتنازعا في الفاعلية و المفعولية و يقتضي الاولُ الفاعلَ و الثاني

المفعولَ، نحو: «ضربني و اكرمتُ زيداً»؛

الرابع: عكس الثالث، نحو: «ضربتُ و اكرمني زيداً».

و اعلم أن جميع هذه الاقسام يجوز فيها إعمال العامل الاول و إعمال العامل

الثاني، اما البصريون يختارون إعمال العامل الثاني اعتباراً للقُرب و الجوار و

الكوفيّون إعمال العامل الاول مراعاةً للتقدّم و الإستحقاق.

*. لا يوجد باب التنازع في نسخ «الهداية» المتداولة و لكن وجدناه في المخطوطات بعد مبحث الفاعل تفصيلاً، ثم اختصرناه و جئنا به هنا مزيداً للفائدة.

فإن أعملتَ العاملَ الثانيَ - كما هو مذهب البصريين - فانظر إن كان العامل الأول يقتضي الفاعلَ أضمرته في العامل الأول كما تقول في المتوافقين: «ضربني و اكرمني زيدٌ» و «ضرباني و اكرمني الزيدان» و «ضربوني و اكرمني الزيدون»، و في المتخالفين: «ضربني و اكرمتُ زيداً» و «ضرباني و اكرمتُ الزيدَين» و «ضربوني و اكرمتُ الزيدَين». و ان كان العامل الأول يقتضي المفعولَ حذفَت المفعولَ من العامل الأول كما تقول في المتوافقين: «ضربتُ و اكرمتُ زيداً» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدَين» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدَين»، و في المتخالفين: «ضربتُ و اكرمتُ زيداً» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدَين» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدَين» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدان» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدون».

و اما ان أعملتَ العاملَ الأول - كما هو مذهب الكوفيين - فانظر ان كان العامل الثاني يقتضي الفاعلَ أضمرته في العامل الثاني كما تقول في المتوافقين: «ضربني و اكرمني زيدٌ» و «ضربني و اكرماني الزيدان» و «ضربني و اكرموني الزيدون»، و في المتخالفين: «ضربتُ و اكرمني زيداً» و «ضربتُ و اكرماني الزيدَين» و «ضربتُ و اكرموني الزيدَين». و ان كان العامل الثاني يقتضي المفعولَ جاز فيه الوجهان: حذف المفعول و الإضمار، و الثاني هو المختار ليكون المفظوظ مطابقاً للمراد.

اما الحذف فكما تقول في المتوافقين: «ضربتُ و اكرمتُ زيداً» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدَين» و «ضربتُ و اكرمتُ الزيدَين»، و في المتخالفين: «ضربني و اكرمتُ زيداً» و «ضربني و اكرمتُ الزيدَين» و «ضربني و اكرمتُ الزيدان» و «ضربني و اكرمتُ الزيدون». و اما الإضمار فكما تقول في المتوافقين: «ضربتُ و اكرمتُه زيداً» و «ضربتُ و اكرمتُها الزيدَين» و «ضربتُ و اكرمتُهم الزيدَين»، و في المتخالفين: «ضربني و اكرمتُه زيداً» و «ضربني و اكرمتُها الزيدان» و «ضربني و اكرمتُهم الزيدون».

تنبيهات:

- ١- قد يقع التنازع في العوامل المتعددة، نحو: «يَجْلِسُ و يَسْمَعُ و يَكْتُبُ المتعلِّمُ».
- ٢- قد يقع التنازع في ظرف او مجرور أيضاً، نحو: «يكتب و يقرأ و يحفظ زيدُ النصوص الأدبيَّة كلَّ أسبوعٍ في المدرسة».
- ٣- لا يقع التنازع بين حرفين بل يعمل الحرف الاول فقط، نحو: «إن لم تَزُرْني أغضب» ف «تَزُرْ» مجزوم بـ «إن» الشرطية فقط و «لم» ليست بحرف جزم و قلب، بل حرف نفي فقط.



مركز تحقيقات كويتية لدراسات اللغة والأدب العربي

الأسئلة

- ١- عرّف التنازع ومثّل له.
- ٢- اذكر اقسام التنازع؟
- ٣- ما هو مذهب البصريين والكوفيين في الاعمال وما هو دليلهم؟
- ٤- ما هو مختار المصنّف فيما إذا كان العامل الثاني طالباً للمفعول؟

التمارين

١- لماذا ليست الجملة الآتية من باب التنازع؟

(أ) «اشتريتُ الكتابَ و قرأتُ»

(ب) «أيُّ الرِّجالِ قابلتَ و صافحتَ؟»

(ج) «ضربني الزَّيدانِ و اكرمتُهما»

(د) «غَرَّدَ و زَأَرَ العصفورُ و الأسدُ»

٢- أعملِ العاملَ حسبَ مذهبِ البصريينِ و الكوفيينِ قيميائي من الجملة:

(أ) «جاءَ و ذهبَ الزَّائرونَ»

(ب) «سألني فاجبتُ (الرَّجلانِ - الرَّجلينِ)»

(ج) «إجتهَدَ فاكرمتُ (اخواك - اخويك)»

(د) «رأينا و خاطبنا صديقين»

(هـ) «المؤمنُ مساعدٌ و ناصرُ الفقيرِ»

(و) «نازعتُ و نازعوا التلاميذ»

(ز) «اكرمتُ و مدحني (المعلمون - المعلمين)»

(ح) «أحسنُ و يُسيئني (إبناكَ - إبتنيكَ)»

الدّرس الرابع عشر

المبتدأ والخبر (١)

القسم الثالث والرّابع من المرفوعات: المبتدأ والخبر [ففيها مباحثُ] تعريف المبتدأ: هو اسمٌ [مرفوعٌ] مجردٌ عن العوامل اللفظيّة [غير الزائدة] مسندٌ إليه.

تعريف الخبر: هو ما أسند إلى المبتدأ مُتَمِّماً معناه، نحو قوله ﷺ: «الزُّهد ثروةٌ»^١ و«هل من عالمٍ في الدار». ولا يخفى أنّ عامل الرّفْع فيها معنويٌّ وهو الإبتداء.

الأصل فيهما من حيث التعريف والتنكير: أصل المبتدأ أن يكون معرفةً وأصل الخبر أن يكون نكرةً فإن كانا معرفتين فاجعل أيهما مبتدأً والآخر خبراً، نحو: «الله - تعالى - إلهنا» و«آدمُ - ﷺ - أبونا» و«محمدٌ - صلى الله عليه وآله - نبينا».

تبصرة

واعلم أنّ النكرة إذا خُصِّصَتْ جاز أن تقع مبتدأً [والتخصيصُ بوجوهٍ]:
١ - بالوصف؛ مذكوراً كان أو مقدّراً، [نحو قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ

مُشْرِكٍ ﴿١﴾ و«شَرُّ أَهْرَ ذَانَابٍ»؛

٢- بوقوعها بعد الاستفهام]، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ﴾ ٢؛

٣- بوقوعها بعد النفي]، نحو: «ما صديقٌ لنا»؛

٤- بتقديم الخبر عليها إذا كان ظرفاً مختصاً]، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ ٣

و﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ ٤؛

٥- بكونها دعاءً]، نحو قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾ ٥ و﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ ٦؛

٦- بالإضافة، نحو: «عملٌ بِرٌّ يَزِينُ صَاحِبَهُ»؛

٧- بعمومية المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّ إِنَّا رَاجِعُونَ﴾ ٧؛

٨- بالتصغير، نحو: «رُجَيْلٌ عِنْدَنَا».]

نكات

١- قد يتقدم الخبر على المبتدأ إن كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿لِللَّهِ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ﴾ ٨ و﴿عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ ٩.

٢- يجوز للمبتدأ الواحد أخبار كثيرة، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ١٠.

٣- يكون المبتدأ اسماً صريحاً كما مرَّ أو مؤولاً به، نحو قوله تعالى: ﴿أَنْ تَصْبِرُوا

خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ١١ أي: صَبْرُكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ.]

٢. النمل / ٦٢.

٤. البقرة / ١٠.

٦. المطففين / ١.

٨. البقرة / ١١٥.

١٠. البقرة / ٢٥٦.

١. البقرة / ٢٢١.

٣. ق / ٣٥.

٥. مريم / ٤٧.

٧. الأنبياء / ٩٣.

٩. الأنعام / ٥٩.

١١. النساء / ٢٥.

الأسئلة

- ١- عرّف المبتدأ والخبر ومثل لهما.
- ٢- ماهو العامل في المبتدأ والخبر؟
- ٣- أذكر أربعاً من مسوغات الإبتداء بالنكرة مع ذكر الأمثلة.
- ٤- بين أقسام المبتدأ بالمثال.

التمارين

١- عيّن المبتدأ والخبر في الجمل التالية:

- (أ) ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ الزمد / ١٦٦.
- (ب) ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ البقرة / ٣٥.
- (ج) ﴿أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ البقرة / ١٨٤.
- (د) ﴿مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ آل عمران / ٦٢.
- (هـ) ﴿قُلْتُمْ أَنِي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ آل عمران / ١٦٥.
- (و) ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ﴾ ذو العرش المجيد * فعال لما يريد *

البروج / ١٤-١٦.

٢- ماهو المسوغ للإبتداء بالنكرة في الجمل الآتية:

- (أ) ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ آل عمران / ١٨٥.
- (ب) ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ إبراهيم / ١٠.

ج) ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾ البقرة / ٢.

د) ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ البقرة / ٢٧٠.

هـ) ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ الصافات / ١٠٩.

و) ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ كُلًّا كَانَ الظَّالِمِينَ﴾ الأنفال / ٥٤.

ز) «وَيْلٌ لِمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ فَنَسِيَ الرَّحْلَةَ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ»

غرد الحكم، ص ٧٨٢، الفصل ٨٣، ح ٢٩.

ح) «حُزْنُ عَمِّ الْأُمَّةِ بِرَحْلَةِ الْإِمَامِ الْخَمِينِيِّ «قُدِّسَ سِرُّهُ الشَّرِيفُ».



مرکز تحقیقات کتب ویراث اسلامی

الدّرس الخامس عشر

المبتدأ والخبر (٢)

أقسام الخبر: [واعلم أنّ] الخبر قد يكون [مفرداً وهو ما كان غير جملة وإن كان
مثنيّ أو مجموعاً، والخبر المفرد إمّا جامد، نحو: «هذا جدارٌ» و«زيدٌ أسدٌ» أي شجاعٌ
وإمّا مشتقّ، نحو: «زيدٌ قائمٌ» أو] جملةً [وهي أربعة:]

١- الإسميّة، نحو: «زيدٌ أبوه قائمٌ»؛

٢- الفعلية، نحو: «زيدٌ قام أبوه»؛

٣- الشرطية، نحو: «زيدٌ إن جائي فأكرّمه»؛

٤- الظرفية، نحو: «زيدٌ خلّفك» و«عمروٌ في الدار».

[ولا يخفى أنّ] الظرف يتعلّق بفعل عند الأكثر وهو «استقرّ» لأنّ المقدّر عاملٌ في
الظرف والأصل في العملِ الفعل؛ فقولك: «زيدٌ في الدار» تقديره: زيدٌ استقرّ في
الدار.

تنبيه: لا بُدّ من ضميرٍ في الجملة ليعود إلى المبتدأ كـ «الهاء» فيما مرّ ويجوز حذفه عند
وجود قرينةٍ نحو: «السَّمْنُ مَنوانٍ بِدِرْهَمٍ» و«الْبُرُّ الكُرُّ بِسِتِّينَ درهماً» أي: منه.

انواع المبتدأ: اعلم [أن المبتدأ على قسمين:

١- الإسمي كما مر.

٢- الوصفي وهو الذي [ليس بمسندٍ إليه بل صفةٌ وَقَعَتْ بعد النفي، نحو: «ما قائمٌ زيدٌ»] و«غيرُ قائمٍ الزيدان»] أو بعد الإستفهام، نحو: «أقائمٌ زيدٌ؟»] و«كيفَ مضروبُ العُمرانِ؟»] بشرط أن ترفع تلك الصفة اسماً ظاهراً [أو ضميراً منفصلاً] بعدها، نحو: «ما قائمُ الزيدانِ» و«أقائمُ الزيدونَ؟» و«أجالسُ أنت؟» بخلاف «أقائمان الزيدان؟».

[إعلم أن الإسم المرفوع بعد المبتدأ الوصفي يُعَرَّبُ نائبَ فاعلٍ إذا كان الوصف اسمَ المفعول أو فاعلاً إذا كان غيره.]



مركز تحقيقات كميته وعلوم اسلامی

الأسئلة

١- عدد أقسام الخبر مع ذكر مثالٍ لكل واحدٍ منها.

٢- ما هو متعلق الظرف؟ بينه بمثالٍ.

٣- ما هو المبتدأ الوصفي وما هو شرطه؟

التمارين

١- عتّن أقسام المبتدأ والخبر في الجمل التالية واذكر العائد من الجمل الخبرية:

(أ) ﴿اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ آل عمران / ١٥٦.

(ب) ﴿قُلْ كُلُّ مَرْبُصٍ فَتَرْبَّصُوا﴾ طه / ١٣٥.

(ج) ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ آل عمران / ١٤.

(د) ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ الإسراء / ٨٤.

(هـ) ﴿أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَن آلهِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ مريم / ٤٦.

(و) ﴿لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ المنافقون / ٨.

(ز) ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ الحجرات / ٤٨.

(ح) ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ التوبة / ٧١.

(ط) ﴿هَلْ مِن خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ فاطر / ٣.

(ي) ﴿الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ﴾ نهج البلاغة، قصار الحكم، ١٤٧.

(ك) ﴿الْحَقَّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ﴾

مفاتيح الجنان، الزيارة الجامعة الكبيرة.

٢- أغرب ما يلي:

أ- «المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه» نهج البلاغة، قصار الحكم، ١٣٣.

ب- «الإسلام يغلو ولا يغلى عليه» ميزان الحكمة، ج ٤، ص ٥١٨، ح ٨٧٦٢.

الدّرس السادس عشر

اسم النواسخ و خبرها

القسم الخامس من المرفوعات: خبر إنّ وأخواتها

وهي «أنّ» و«كأنّ» و«لكنّ» و«ليت» و«لعلّ».

وهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتتصب المبتدأ ويُسمّى اسماً لها وترفع الخبر ويُسمّى خبراً لها؛ فالخبر هو المسند بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^١ وحقه في كونه مفرداً أو جملةً، معرفةً أو نكرةً، كحكم خبر المبتدأ. ثم اعلم أنّه لا يجوز تقديمه على اسمها إلا إذا كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُنْتِ يُنْتَرُ﴾^٢ و﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾^٣ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا جِسَابَهُمْ^٤ لِمَجَالِ التَّوَسُّعِ فِي الظُّرُوفِ.

القسم السادس من المرفوعات: اسم «كان» وأخواتها

وهي «صار» و«أصبح» و«أمسى» و«أضحى» و«ظلم» و«بات» و«أض» و«عاد» و«غدا» و«راح» و«ما زال» و«ما فتى» و«ما انفك» و«ما برح» و«ما دام» و«ليس».

عملها: وهذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويُسمّى اسماً لها

٢. الشرح / ٦.

١. البقرة / ١١٥.

٣. الغاشية / ٢٥ - ٢٦.

وتنصب الخبرَ ويُسمَّى خبراً لها. فاسمها هو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿كَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾^١.

تقديم الخبر:

أ) يجوز في الكل تقديم أخبارها على أسمائها، نحو: «كان قائماً زيداً».
 ب) يجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال أيضاً من «كان» إلى «راح»، نحو: «قائماً كان زيداً» ولا يجوز ذلك فيما أوله «ما» فلا يُقال: «قائماً ما زال زيداً»، وفي «ليس» خلاف. وباقى الكلام في هذه الأفعال يجيء في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

القسم السابع من المرفوعات: اسم الحروف المشبهة بـ«ليس»

[وهي: «إن»، «ما»، «لا» و«لات»].

[هو] المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إن الفقر عيباً» و«ما زيد قائماً» و«لا رجل أفضل منك» و«لات وقت الندامة». ويدخل «ما» على المعرفة والنكرة ويختص «لا» بالنكرات خاصة.

[ولهذه الحروف شروط في العمل، ستأتي في القسم الثاني عشر من المنصوبات].

القسم الثامن من المرفوعات: خبر «لا» التي لنفي الجنس

وهو المسند بعد دخولها، نحو: «لا رجل قائم».

الأسئلة

- ١- ما الفرق بين عمل الحروف المشبهة بالفعل والأفعال الناقصة؟
- ٢- ما هو حكم خبرها من حيث «الإفراد والجملة» و«التعريف والتنكير»؟
- ٣- متى يجوز تقديم خبر الحروف المشبهة بالفعل على اسمها؟ ولم ذلك؟
- ٤- هل يتقدم خبر «كان» وأخواتها على اسمها؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٥- هل يجوز تقديم أخبار هذه الأفعال على نفسها؟ اشرح ذلك بأمثلة.
- ٦- ما الفرق بين «ما» و«لا» المشبهتين بـ«ليس»؟
- ٧- ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟ أذكره مع المثال.

التمارين

١- استخرج النواسخ ومعمولياتها فيما يلي من الجمل وعين أقسام خبرها:

- أ) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ الحج / ٦٣.
- ب) ﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الكهف / ٤٢.
- ج) ﴿أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ مريم / ٣١.
- د) ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ﴾ الزمر / ٦٠.
- هـ) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة / ٦٤.
- و) ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ المعاداة / ٢.
- ز) ﴿يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا﴾ الفرقان / ٦٤.

- ح) ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ طه / ١١٧.
- ط) ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ البقرة / ٢١٧.
- ي) ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ التوبة / ١٢.
- ك) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُنْيَانًا مَرْصُوصًا﴾

الصف / ٤.

ل) ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ الشعراء / ٤.

م) ﴿قَوْلَ اللَّهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي﴾ نهج البلاغة، الخطبة: ٦.

ن) ﴿فَصَارَتِ الدُّنْيَا أُمَّلَكَ بِكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ﴾ نهج البلاغة، الخطبة: ١١٣.

٢ - مَبْرِزِ الصَّحِيحِ وَالْخَطَأَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ: «حَقًّا كَانَ وَعَدُّ رَبِّي». مركز تحقيقات کامپیوتر علوم اسلامی

ب: «لَيْسَتْ بِالثَّرْوَةِ الْعِزَّةُ».

ج: «مُصَلِّياتٌ حَسَنٌ».

د: «مَا فَتِي كَرِيمًا عَمْرُو».

هـ: «وَاقِفًا مَا زَالَ خَلِيلٌ».

و: «مُمَطِّرًا أَصْبَحَ الْجَوْ».

ز: «مَا زَالَتْ مَمْدُوحَةٌ الْعَدَالَةُ».

٣ - أَغْرِبْ مَا يَلِي:

﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ غافر / ٤٩.

تمارين عامة

استخرج الأسماء المرفوعة من الجمل الآتية وأغربها:

- (أ) ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ النحل / ١٢٦.
- (ب) ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ الأنعام / ١١٧.
- (ج) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ آل عمران / ١٩٩.
- (د) ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ الحجر / ٩٤.
- (هـ) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ الزوم / ٣٢.
- (و) ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ الحج / ٣٩.
- (ز) ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ الأنعام / ٥٣.
- (ح) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ الأنعام / ٥٣.
- (ط) ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ البقرة / ١٠٢.
- (ي) «لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ» بحار الأنوار: ج ١، ص ٨٨ ح ١٣، ب ١.

باب الاسم

المقصد الثاني في المنصوبات

وهي إثناعشر قسماً:

١ = المفعول المطلق

٢ = المفعول به

٣ = المفعول فيه

٤ = المفعول له

٥ = المفعول معه

٦ = الحال

٧ = التمييز

٨ = المستثنى

٩ = خبر «كان» وأخواتها

١٠ = اسم «إن» وأخواتها

١١ = المنصوب بـ «لا» التي لنفي الجنس

١٢ = خبر الحروف المشبهة بـ «ليس»

الدّرس السابع عشر

المفعول المطلق

المقصد الثاني: في الأسماء المنصوبات وهي اثنا عشر قسمًا:

القسم الأوّل من المنصوبات: المفعول المطلق

تعريفه: وهو مصدر بمعنى فعلٍ مذكورٍ قبله.

أقسامه: وهو ثلاثة:

(أ) المؤكّد: [وهو ما] يذكر للتأكيد، نحو: «ضَرَبْتُ ضَرْبًا».

(ب) المبيّن للنوع: [وهو ما يذكر] لبيان النوع، نحو: «جَلَسْتُ جِلْسَةً عَارِيًّا»

وقوله ﷺ: «الْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ»^١.

(ج) المبيّن للعدد: [وهو ما يذكر] لبيان العدد، نحو: «جَلَسْتُ جِلْسَةً، أَوْ

جَلَسْتَيْنِ، أَوْ جَلَسَاتٍ».

[النائب عنه: ينوب عن المفعول المطلق المؤكّد ثلاثة أشياء:

(أ) ما كان مرادف المصدر، نحو: «قَعَدْتُ جُلُوسًا»؛

(ب) ما كان ملاقيًا له في الإشتقاق، نحو قوله تعالى: ﴿وَتَبَّلَّ إِلَيْهِ تَبْيِلًا﴾^٢؛

٢. المزمّل / ٨

١. نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢١.

- ج) ما كان اسم المصدر، نحو: «تَوَضَّأَتْ وَضُوءًا».
- وينوب عن غير المؤكِّد أمور منها:
- أ) «كل»، نحو: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾^١؛
- ب) «بعض»، نحو: «نِمْتُ بَعْضَ النَّوْمِ»؛
- ج) «أي»، نحو: «جَدَدْتُ أَيَّ جِدٍّ»؛
- د) الصفة، نحو: «سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ» و«أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ كَثِيرًا» والأصل:
- «سِرْتُ سِيرًا أَحْسَنَ السَّيْرِ» و«أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ إِكْرَامًا كَثِيرًا»؛
- هـ) اسم الإشارة، نحو: «قُلْتُ ذَلِكَ الْقَوْلَ»؛
- و) العدد، نحو: «جُلِدَ الْمَجْرِمُ عَشْرَ جَلْدَاتٍ».
- العامل فيه: عاملُ المفعول المطلق إمَّا فعلٌ، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^٢ أو مصدرٌ، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾^٣ أو وصفٌ أعني اسمَ الفاعلِ والمفعولِ وصيغةَ المبالغة، نحو قوله تعالى: ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾^٤.
- وقد يُحذف عاملُه لقيام قرينة:
- أ) جوازاً، نحو قولك للقادم: «خيرَ مَقْدَمٍ».
- فـ «خير» اسمُ تفضيلٍ ومصدريةٌ إمَّا باعتبار الموصوفِ [المحذوف] وهو «قُدُومًا» [والتقدير: قدمتُ قُدُومًا خيرَ مَقْدَمٍ] أو المضافِ إليه وهو «مَقْدَمٍ» [والتقدير: قدمتُ خيرَ مَقْدَمٍ].
- ب) وجوباً سماعاً، نحو: «شُكْرًا» و«سَقِيًّا» [أي: شكرتُ شكرًا وسقاك الله سقياً].

١. النساء / ١٦٤.

٢. الصافات / ١.

٣. النساء / ١٢٩.

٤. الإسراء / ٦٣.

الأسئلة

- ١ - عرّف المفعول المطلق مع المثال.
- ٢ - عدد أقسام المفعول المطلق مع ذكر الأمثلة.
- ٣ - ماهو النائب عن المفعول المطلق المؤكّد؟
- ٤ - متى يُحذف عامل المفعول المطلق؟

التمارين

١- إستخرج المفعول المطلق من الجمل التالية واذكر نوعه وبين عامله:

أ) ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ الطارق / ١٥-١٦.

ب) ﴿فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْمِنًا وَمَاكُلُوا مِنْهُمُ الْمَعْتَكُ﴾ المائدة / ١٠١.

ج) ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ النازية / ٢٤.

د) ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ العنكبوت / ١٤.

هـ) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾ الإسحقاق / ٦.

و) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ الأحزاب / ٤١.

ز) «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ» مفاتيح الجنان، الزيارة عاشوراء.

٢- عيّن النائب عن المفعول المطلق في الجمل الآتية:

أ) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ التوبة / ٨٢.

ب) ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ الشعراء / ٢٢٧.

ج) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ نوح / ١٧.

د) ﴿لَا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ الإسراء / ٢٩.

هـ) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا﴾ النجم / ٢٥-٢٦.

و) ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ خَلْدَةً﴾ النور / ١.

ز) ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْمِلُهُمْ رُؤِيدًا﴾ الطارق / ١٧.

ح) «إِتَّقِ اللَّهَ بَعْضَ التَّقِي وَإِنْ قَلَّ» نهج البلاغة، قطار الحكم: ٢٤٢.

٣- غنّ العامل المحذوف في المفعول المطلق فيما يلي:

أ) ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ النور / ١٢٨.

ب) ﴿وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا﴾ النور / ١٢٨. كتاب تيسر علوم راسدي

ج) ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ﴾ يوسف / ٢٢.

د) ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يوسف / ٢٣.

هـ) ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ يوسف / ١٨.

٤- أغرب ما يلي:

أ- ﴿فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ العنكبوت / ٥٢.

ب- ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ

إِسْرَارًا * فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ نوح / ٨١-٨٢.

الدّرس الثامن عشر

المفعول به (١)

القسم الثاني من المنصوبات: المفعول به

تعريفه: وهو إسمٌ ما وَقَعَ عليه فعلُ الفاعل، نحو: «ضربتُ زيداً».

تقديمه: اعلم أن الأصل تقديم الفاعل على المفعول وقد يمتنع، وذلك في ثلاثة مواضع:

(أ) إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعود إلى المفعول به، نحو: «ضربَ زيداً غلامه»؛
(ب) إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل، والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «ضربَكَ زيدٌ»؛

(ج) إذا كان الفاعل محصوراً فيه [بـ «الآ» او معناها]، نحو: «ما ضربَ عمراً إلا زيدٌ» و«إنما ضربَ عمراً زيدٌ».

حذف عامله: قد يُحذف عامله لقريظة:

(أ) جوازاً، نحو: «زيداً» في جواب من قال: «مَنْ أَضْرَبُ»؛
(ب) وجوباً في ستة مواضع أولها سماعي والبواقي قياسية؛

الأول: في نحو: «امرءٌ ونفسه» أي: دَعَهُ ونفسه وقوله تعالى: «إِنَّهُمْ خَيْرٌ

لَكُمْ^١ أَي: إِنْتَهُوا عَنِ التَّثْلِيثِ وَافْصِدُوا خَيْراً لَكُمْ وَ «أَهْلاً وَسَهْلاً» أَي: أَتَيْتَ مَكَاناً أَهْلاً وَ أَتَيْتَ مَكَاناً سَهْلاً.

الثاني: [في باب] التَّحْذِيرُ^٢ [و لا يجب حذف العامل في هذا الباب إلا في ثلاثة مواضع:]

(أ) فيما إذا كان التَّحْذِيرُ بِـ «إِيَّا» [وهو معمول بتقدير «إِتَّقِ [أَوْ إِحْذَرُ أَوْ بَاعِدْ أَوْ تَجَنَّبْ] أَوْ نَحْوَهَا] تحذيراً مما بعده، نحو: «إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ» أصله: قِي نَفْسَكَ مِنَ الْأَسَدِ.
(ب) فيما إذا كان [المُحَذَّرُ] منه مكرراً، نحو: «الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ»، أصله: إِتَّقِ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ.

(ج) فيما إذا كان [المُحَذَّرُ] منه معطوفاً عليه، نحو: «الْكَذِبَ وَالْخِدَاعَ»، أصله: إِتَّقِ الْكَذِبَ وَاحْذَرِ الْخِدَاعَ.

الثالث: في باب الإِغْرَاءِ^٣ وَالِإِسْمِ الْمَنْصُوبِ معمولٌ بتقدير «إِلْزَمَ» أَوْ «أَطْلَبَ» أَوْ «إِفْعَلْ» أَوْ نَحْوَهَا تشويقاً إلى ما بعده. وحذف العامل في هذا الباب واجبٌ في الموضوعين الأخيرين المذكورين، نحو: «الْأَدَبَ الْأَدَبَ»، أصله: إِلْزَمِ الْأَدَبَ الْأَدَبَ وَ «الْمَجِدَّ وَالْعَزَمَ» أصله: إِلْزَمِ الْمَجِدَّ وَالْعَزَمَ.

الرابع: في باب الإِخْتِصَاصِ وَالِإِسْمِ الْمَنْصُوبِ معمولٌ بتقدير «أَخْصَّ» أَوْ «أَعْنَى» وهو واقعٌ بعد ضميرٍ لبيانِ المراد منه، نحو: «نَحْنُ الطُّلَّابُ شِعَارُنَا الْمَجِدُّ» أصله: نَحْنُ نَحْصُ الطُّلَّابُ شِعَارُنَا الْمَجِدُّ.

١. النساء / ١٧١.

٢. هو تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ لِتَجَنُّبِهِ ؛ «معجم القواعد العربية، التحذير».

٣. هو تنبيه المخاطب على أمرٍ محمودٍ لِتَفْعَلَهُ ؛ «معجم القواعد العربية، الإغراء».

الأسئلة

- ١- عرّف المفعول به ومثّل له.
- ٢- عدّد مواضع وجوب تقديم المفعول على الفاعل.
- ٣- متى يَحذف عامل المفعول به؟
- ٤- أذكر مواضع حذف العامل في باب التحذير.
- ٥- ما هو العامل المحذوف في باب الإغراء؟
- ٦- ما هو شرط الإسم المنصوب في باب الإختصاص؟

التمارين

١- استخرج المفعول به من الجمل التالية مع ذكر العامل فيه:

(أ) ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ

الموتُ تَوَفَّيْتَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْقِرُونَ﴾ الأنعام / ٦١

(ب) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ﴾ الروم / ٥٧

(ج) ﴿فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ طه / ٨١

(د) ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ النحل / ٣٠

(هـ) ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ الأنعام / ١١٩

(و) ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ البقرة / ١٢٤

ز) ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ الأحرار / ٣٣.

ح) ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الزوم / ٣٠.

ط) ﴿إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ نهج البلاغة الكتاب / ٧٦.

ي) ﴿اللَّهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَا يَسْبِقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ﴾ نهج البلاغة الكتاب / ٤٧.

٢- أغرب ما يلي:

﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ الأحرار / ٣٠.

دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ الأحرار / ٣٠.

الدرس التاسع عشر

المفعول به (٢)

الخامس: [في باب الاشتغال و هو] اسمٌ أضمِر عامله بشرطِ تفسيره بفعلٍ أو شبهه يُذكر بعده، يشتغل ذلك الفعلُ عن ذلك الإسمِ بضميره أو متعلقه بحيثُ لو سُلِّطَ عليه هو أو مُناسبه لَنَصَبَهُ، نحو: «زيداً ضَرَبْتُهُ» [و«زيداً مررتُ به» و«زيداً ضَرَبْتُ غلامه»] [فإنَّ «زيداً» منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وهو «ضَرَبْتُ» و«جاوزتُ» و«أهنتُ»] ويفسره الفعلُ المذكور بعده وهو «ضَرَبْتُهُ» [و«مررتُ»] ولهذا الباب فروعٌ كثيرةٌ.

السادس: المنادى وهو اسمٌ مَدْعُوٌّ [بإحد] حروف التداء وهي «يا» و«أيا» و«هيا» و«أي» و«الهمزةُ المفتوحة»، نحو: «يا عبدَ الله» أي: أدعو عبدَ الله. وحرفُ التداء قائمٌ مقامَ «أدعو» أو «أطلب».

وقد يُحذف حرف التداء لفظاً، نحو قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ .

أقسامه: واعلم أن المنادى على خمسة أقسام:

١- المفرد المعرفة؛ [وهو الإسم المعرفة الذي ليس مضافاً ولا شبيهاً به.]

٢- النكرة المقصودة؛ [وهي التي أريد بها معينٌ ولم تكن أيضاً مضافةً ولا شبيهةً بالمضاف].

٣- المضاف [وهو ما أُضيف إلى ما بعده].

٤- شبه المضاف [وهو الذي اتصل به شيءٌ من تمام معناه، وما بعده إمّا أن يكون معمولاً أو يكون معطوفاً].

٥- النكرة غير المقصودة [وهو اسم الجنس الذي لا يراد به فردٌ معينٌ].
فالمنادى إن كان مفرداً معرفةً أو نكرةً مقصودةً يبنى على علامة الرفع كـ «الضَّمَّة»، نحو: «يا زيدُ» [و«يا رجلُ» و«يا رجالُ» و«يا مسلماتُ»] و«الألف»، نحو: «يا زيدانِ» و«الواو»، نحو: «يا زيدونَ»، وإلا ينصب، نحو: «يا عبد الله» [و«يا ضاحكاً وجهه» و«يا محموداً فعله»] و«يا طالعاً جبلاً» [و«يا ناصراً لدين الله» و«يا مسافراً اليومَ» و«يا ثلاثةً و ثلاثين رجلاً»] وقول الأعمى: «يا رجلاً خذ بيدي».

تتمة: إن المستغاث يخفض بـ «لام» الإستغاث، نحو: «يا لزيدٍ» ويفتح لإلحاق ألفها [بدون هاء السكت وصللاً أو معها وقفاً]، نحو: [«يا زيدا» و] «يا زيدا».
ثم إن ما يراد نداؤه إن كان معرفاً باللام قيل: «يا أيها الرجلُ» و«يا أيها المرأةُ». [ويستثنى من ذلك لفظُ «الله» فيقال فيه: «يا الله» وقد يحذف فيه حرفُ التداء ويُعوّض عنها في آخره «ميم» مشددة فيقال: «اللهم»].

الأسئلة

- ١- ما هو شرط الإسم المقدم في باب «الإشتغال»؟
- ٢- عرّف المنادى مع ذكر المثال.
- ٣- اذكر المنادى المعرب ومثله.
- ٤- كيف يستعمل المستغاث؟

التمارين

١- استخراج الأسماء المنصوبة من باب الإشتغال مع ذكر العامل فيها:

(أ) ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ الإسراء / ١٠٦.

(ب) ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ الرحمن / ١٠٧.

(ج) ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ الإسراء / ١٣.

(د) ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ الباء / ٢٩.

(هـ) ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوه * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوه﴾ العائد / ٣٠ - ٣١.

٢- استخراج المنادى من الجمل التالية وبين نوعه وإعرابه:

(أ) ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾ مريم / ٧.

(ب) ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ يس / ٥٢.

(ج) ﴿قِيلَ يَا أَرْضُ أَبْلِعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ هود / ١٤.

(د) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ الإنفطار / ٦.

(هـ) ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ يس / ٣٠.

(و) ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الأعراف / ٥٩.

(ز) ﴿يَا مَرْيَمُ أَنْي لِكَ هَذَا﴾ آل عمران / ٣٧.

(ح) ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ النساء / ١٧١.

(ط) «مَوَالِيٍّ لَا أُحْصِي ثَنَائِكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنْ الْوَصْفِ

قَدْرَكُمْ» مفاتيح الجنان: الزيارة الجامعة الكبيرة.

(ي) «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ» مفاتيح الجنان: الزيارة عاشوراء.

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

٣- أغرب ما ظلي:

أ- ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الأعراف / ٣١.

ب- ﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَيْكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَيْكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران / ٤٢.

الدّرس العشرون

المفعول به (٢) و المفعول فيه

ترخيم المنادى: يجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في «يا مالك»، «يا مال» وفي «يا منصور» «يا منص» وفي «يا عثمان»، «يا عثم» و[في «يا فاطمة»، «يا فاطم». ويجوز في آخر المرخم الضمة والحركة الأصلية، كما تقول في «يا حارث»، «يا حار ويا حار».

المندوب:

واعلم أنّ «يا» من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب أيضاً وهو المتفجّع عليه بـ «يا» أو «وا»، يقال: «يا زيدا» و«وازيده» فـ «وا» مختصّ بالمندوب و«يا» مشترك بين النداء والمندوب.

[والمندوب يُستعمل على ثلاثة أوجه: «وازيد» و«وازيده» وصلّاً و«وازيده» وقفاً.]

١. والمنادى إن كان مؤنثاً بالتاء فيرخم بلا شرط وإلا فيرخم بشرط أن يكون علماً غير مركّب بالإضافة والإسناد زائداً على ثلاثة أحرف فلا يجوز ترخيم «عالم» و«عبد الله» و«تأبط شراً» و«حسن».

القسم الثالث من المنصوبات: المفعول فيه

تعريفه: وهو اسمٌ ما وَقَعَ الفعلُ فيه من الزَّمانِ والمكانِ ويسمى «ظرفاً».

أقسامه: [وهو على قسمين: ١ - ظرف الزمان ٢ - ظرف المكان]

وظرف الزَّمانِ [أيضاً] على قسمين:

١ - مبهم وهو ما لا يكون له حدٌّ معيَّن، نحو: «دهر» و«حين»؛

٢ - محدود وهو ما يكون له حدٌّ معيَّن، نحو: «يوم» و«ليلة» و«شهر» و«سنة».

وكلاهما منصوبٌ بتقدير «في» تقول: «صُمْتُ دهرًا» و«سافرت شهرًا» أي: في

دهرٍ و في شهرٍ.

وظرف المكان - كذلك - مبهم^١ [كالجِهَاتِ السَّتِّ وأَسْمَاءِ المَقَادِيرِ المَكَانِيَةِ] وهو

منصوبٌ أيضاً، نحو: «جَلَسْتُ خَلْفَكَ» و«سرتُ فرسخًا»؛ ومحدود^٢ وهو لا يكون

منصوباً بتقدير «في» بل لا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ «في»، نحو: «جَلَسْتُ فِي الدَّارِ» و«في السوق»

و«في المسجد».

النائب عنه: ينوب عن الظرف خمسةُ أشياء وهي تنصب على أنها مفعول فيه:

(أ) المضاف إلى الظرف، نحو: «مشيت كلَّ النَّهارِ أو بعض النَّهارِ»؛

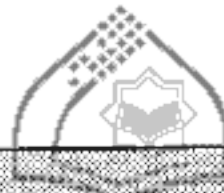
١. وهو ما دلَّ على مكانٍ غير معيَّن (أي ليس له صورةٌ تُذَكِّرُ بالحسِّ الظاهر ولا حدود

للصورة). «جامع الدروس العربيَّة، الجزء الثالث، المفعول فيه».

٢. وهو ما دلَّ على مكان معيَّن (أي له صورةٌ محدودةٌ محصورة). «المصدر نفسه».

- ب) صفة الظرف، نحو: «نمتُ طويلاً» أي: نمتُ زَمناً طويلاً؛
- ج) اسم الإشارة، نحو: «سرتُ تلك الليلة»؛
- د) العددُ المميزُ بالظرفِ أو المضافُ إلى الظرفِ، نحو: «قَرأتُ القرآنَ ثلاثينَ دقيقةً» و«استرَحْتُ ثلاثةَ أيامٍ»؛
- هـ) المصدرُ المتضمَّنُ معنى الظرفِ، نحو: «جِئتُكَ قُدُومَ الحاجِّ».

الأسئلة



- ١- كيف يكون آخر المنادى المرخّم؟
- ٢- كم وجهاً للمندوب؟
- ٣- عرف المفعول فيه؟
- ٤- أيُّ ظرفٍ لا يُسمّى بمفعولٍ فيه؟
- ٥- ماذا ينوب عن الظرف؟

التمارين

١ - زخِّمِ المَنَادَى الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ التَّرْحِيمُ:

«يا زَيْنُبُ»، «يا صَاحِبَ الزَّمَانِ»، «يا جَعْفَرُ»، «يا ضَارِبُ»،
 «يا شَافِعُ»، «يا خَدِيجَةُ»، «يا نُوحُ»، «يا طَالِعاً جِبَلًا»، «يا أَبَا الحَسَنِ»،
 «يا سَيِّوِيَهُ»، «يا امْرَأَةً»، «يا طَلْحَةَ»، «يا هُودُ».

٢ - مَيِّزِ المَسْتَعْتَبَاتِ عَنِ المُنْدُوبِ مِنَ الجُمَلِ العَالِيَةِ:

(أ) «يا كَبِدًا»

(ب) «يا لِّلْمُرْتَضَى لِلشَّيْعَةِ» *مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية*

(ج) «يا لِلأَقْوِيَاءِ لِلضُّعَفَاءِ»

(د) «واحسیناه»

(هـ) «يا مُحَمَّدٍ ويا لَعْلِيٍّ لِلْيَتَامَى»

٣ - اسْتَخْرِجِ المَفْعُولَ فِيهِ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

(أ) ﴿وَأذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ الإنسان / ٢٥.

(ب) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ آل عمران / ١٦٩.

(ج) ﴿فَلَيْسَتْ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ...﴾ طه / ٤٠.

- دا ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ نوح / ٥٠ .
- ها ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ ق / ٣٩ .
- وا ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَخْضِرُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ التوبة / ٥٠ .
- زا ﴿ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْسِفَ بكم جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ الإسراء / ٦٨ .
- ح ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ﴾ الأعراف / ٣٤ .
- طا ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ المائدة / ٣ .
- يا ﴿ تَتَوَقَّى أَكْلِهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ إبراهيم / ٢٥ .

٤ - أَعْرَبَ اسْمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الَّذِي لَيْسَ بِالْمَفْعُولِ فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

- أ - ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ البقرة / ٢٨١ .
- ب - ﴿ وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمُ ﴾ الأعراف / ٨٦ .
- ج - ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴾ التبا / ١٧ .
- د - ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ القدر / ٣ .
- هـ - ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ الحديد / ١٦ .

٥ - أَعْرَبَ مَا يَلِي:

﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ العاقبة / ٧ .

الدرس الحادي والعشرون

المفعول له و المفعول معه

القسم الرابع من المنصوبات: المفعول له: وهو ما وقع لإجله الفعلُ المذكورُ قبله، يُنصبُ بتقدير اللام، نحو: «ضربته تَأديباً» أي: للتأديب و«قَعَدْتُ عن الحرب جُبناً» أي: للجنب^١.

وعند الزَّجَاجِ هو مصدرٌ^٢ تقديره: أدبته تأديباً و جنبت جنباً.

القسم الخامس من المنصوبات: المفعول معه

تعريفه: وهو ما يذكر بعد الواو بمعنى «مع» لمصاحبه معمول فعل، نحو: «جاء البردُ والجلبابُ» و«جئتُ أنا وزيداً» أي: مع الجلبابِ و مع زيدٍ.

حكمه: [ثُمَّ] إن كان الفعل لفظاً وجاز العطف يجوز فيه الوجهان، نحو: «جئتُ أنا وزيدٌ وزيداً» وإن لم يَجْزِ العطف تَعَيَّنَ النِّصْبُ، نحو: «جئتُ وزيداً» وإن كان الفعل معنىً وجاز العطف تَعَيَّنَ العطف، نحو: «ما لزيدٍ وعمرو» وإن لم يَجْزِ العطف تَعَيَّنَ النِّصْبُ، نحو: «مالك وزيداً» و«ما شأنك وعمراً» لأنَّ المعنى ما تَصْنَعُ.

١. المفعول له إما تحصيلي وهو الذي يكون وجوده بعد الفعل كالمثال الأول، أو حصولي وهو

الذي يكون وجوده قبل الفعل كالمثال الثاني.

٢. أي: مفعول مطلق.

[عامله: العامل فيه إمّا فعلٌ، نحو: «سرتُ والليل» أو شبه فعلٍ وهو إمّا لفظيٌّ، نحو: «أنا مسافرٌ وخالداً»، وإمّا معنويٌّ وذلك بعد «ما» و«كيف» الإستفهاميّين، نحو: «ما أنت وزيداً» و«مالك وزيداً» و«كيف أنت و السفر» والتقدير: ما تكونُ وزيداً وما حاصلٌ لك وزيداً وكيف تكون و السفر.]

الأسئلة

١ - عرّف المفعول له واذكر أنواعه؟

٢ - اذكر تعريف المفعول معه ومثله.

٣ - متى يجوز الوجهان في المفعول معه؟

٤ - متى يتعين النّصب في المفعول معه؟

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

التمارين

١ - استخراج المفعول له والمفعول معه مما يلي:

(أ) ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾ يونس / ٩٠.

(ب) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أُتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ البقرة / ٢٠٧.

(ج) ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ البقرة / ١٩.

(د) ﴿قُلْ لَوْ أَنتم تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ الإسراء / ١٠٠.

(هـ) ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءِكُمْ﴾ يونس / ٧١.

- (و) ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ النساء / ٩٢.
- (ز) ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ﴾ البقرة / ١٠٩.
- (ح) ﴿لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ بِالْحِفَاظِ﴾ البقرة / ٢٧٣.
- (ط) ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ البقرة / ٢٦٤.

(ي) ﴿فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ الأنعام / ١١٢.

٢. إِمْلَأِ الْفُرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يَنْاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- «خَشِيَةَ اللَّهِ، إِصْلَاحًا، إِحْتِرَامًا، خَوْفًا، رَغْبَةً، حُبًّا، إِكْرَامًا».
- (أ) «أَمْسَكْتُ زَيْدًا مِنْ فِرَارِهِ».
- (ب) «وَقَفَّ النَّاسُ لِلْعَالَمِ».
- (ج) «جِئْتُ لِلْعِلْمِ».
- (د) «إِغْتَرَيْتُ فِي الْعِلْمِ».
- هـ «أَدَّبْتُ عَمْرًا لَهُ».
- (و) «زُيِّنَتِ الْمَدِينَةُ لِلْقَادِمِ».
- (ز) «تَرَكَتُ الْمُنْكَرَ

٣. مَيِّزِ الْوَاوِ الَّتِي نَعْنِيَنَّ لِلْمَعْنِيَةِ فِيمَا يَلِي:

- (أ) «جِئْنَا وَقَوْمًا».
- (ب) «أَتَيْتَ أَنْتَ وَزَيْدًا».
- (ج) «مَا لِبَيْكُرٍ وَخَالِدٍ».
- (د) «مَالِي وَزَيْدًا».
- هـ «إِذْهَبْ وَبِكْرًا».
- (و) «مَشَيْتُ وَالنَّهْرَ».
- (ز) «مَا أَنْتَ وَعَمْرًا».
- (ح) «سَافَرْتُ وَاللَّيْلَ».

٤- أعرب ما يلي:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا﴾ الإسراء / ٣٦.

تمارين عامة

١- استخراج المفاعيل الخمسة من الجمل الآتية مع ذكر نوعها:

- (أ) ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ مريم / ١٥.
- (ب) ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ النور / ٢.
- (ج) ﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ النكبات / ٢٥.
- (د) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ آل عمران / ١٠٢.
- (هـ) ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ الضحى / ٣.
- (و) ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا *
إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ الصافات / ١- ٤.
- (ز) ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ الحشر / ٩.
- (ح) ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ عبس / ٢٦- ٢٧.
- (ط) ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ هود / ١١٤.
- (ي) ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾

ك) ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا﴾ التحل / ٥.

ل) «اللَّهُ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا عَمُودُ دِينِكُمْ» نهج البلاغة، الكتاب: ٤٧.

م) «إِيَّاكُمْ وَالتَّدَابِيرَ وَالتَّقَاطُعَ» نهج البلاغة، الكتاب: ٤٧.

٢- إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يَنْسَبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

«وراء، خالداً، قُرْبَةً، مَجْلِسٍ، مَشِيًّا، ثَلَاثِينَ، إِيَّاكَ، أَبْنَاهُ، إِحْتِرَامًا».

أ) «جَلَسْتُ أَهْلَ الْفَضْلِ».

ب) «مَشَيْتُ هَذَا الْيَوْمَ مُتَعَبًا».

ج) «سَرْتُ يَوْمًا».

د) «ذَهَبَ التَّلْمِيذُ الْأَسْتَاذَ».

هـ) «وَإِكْرِبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا»

و) «قَتُّ لِلْأَسْتَاذِ».

ز) «دَخَلْتُ وَ».

ح) «صَمْتُ وَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ».

ط) «..... وَالرَّذِيلَةَ».

الدّرس الثّاني والعشرون

الحال (١)

القسم السادس من المنصوبات: الحال

تعريفه: وهو لفظٌ يدلُّ على بيان هيئة الفاعلِ أو المفعولِ به أو كليهما، نحو: «جائني زيدٌ ركباً» و«ضربتُ زيداً مشدوداً» و«لقيتُ عمراً ركبين». ثم إنَّ الفاعلَ أو المفعولَ به الذي وقع الحال عنه على قسمين: الأوّل: لفظي، وهو ملفوظٌ إمّا حقيقةً كما مرَّ أو حكماً، نحو: «زيدٌ في الدار قائماً» لأنَّ التقدير: زيدٌ استقرَّ في الدار قائماً؛

الثاني: معنوي، نحو: «هذا زيدٌ قائماً» فإنَّ معناه «أشيرُ إليه قائماً».

[إعلم أنَّه لا تأتي الحال عن المضاف إليه إلا في ثلاثة مواضع:

أ) إذا كان المضافُ جزءاً من المضاف إليه، نحو: «أعجبنى وجهُ هندٍ ركبَةً»؛

ب) إذا كان المضافُ كجزءٍ منه، نحو: «أفادني كلامُ الواعظِ زاجراً»؛

ج) إذا كان المضافُ عاملاً في الحال، نحو: «أعجبنى بحيتي زيدٌ ركباً».]

عامله: إعلم أنَّ العامل فيه ثلاثة:

١ - الفعل وهو إمّا لفظي، نحو: «ضربتُ زيداً ركباً» أو تقديري، نحو: «سعيدٌ في

المسجدِ مصلياً»؛

٢ - شبه الفعل، نحو: «زيدٌ آكلٌ قاعداً»؛

٣ - معنى الفعل كأسماء الإشارة، نحو: «هذا جعفرٌ ضاحكاً» [وأسماء الأفعال، نحو: «نزّالٍ مُسرِعاً» وأدوات التشبيه، نحو: «كَأَنَّ عَلِيّاً مُقْبِلاً أُسْداً» والتمنيّ، نحو: «ليت السُرورَ دائماً عندنا» والترجّي، نحو: «لعلّكَ مدّعياً على الحقِّ» والإستفهام، نحو: «ما شأنُكَ واقفاً» وحروف التنبيه، نحو: «ها أنتِ ذا البدرُ طالعاً» والتّداء، نحو: «يا أيها الرجلُ جالساً قُمْ فَصَلِّ».]

وقد يحذف العامل لقرينةٍ كما تقول للمسافر: «سالماً غانماً» أي: ترجع سالماً غانماً.



مركز بحوث كميوتير علوم إسلامي

الأسئلة

- ١- ما هو تعريف الحال؟ اذكره مع المثال.
- ٢- متى تأتي الحال عن المضاف إليه؟
- ٣- أذكر أنواع العامل في الحال مع المثال.

التمارين

١- استخرج الحال وصاحبها مما يلي من الجمل وبين العامل فيها:

- (أ) ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ انبا / ١٨.
- (ب) ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَ﴾ الحجر / ٤٦.
- (ج) ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ * بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِيَ بَنَانَهُ﴾ القيامة / ٣ - ٤.
- (د) ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ القصص / ٢١.
- (هـ) ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ السائدة / ٣.
- (و) ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ذَاتَيْنِ﴾ إبراهيم / ٢٢.
- (ز) ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ طه / ٨٦.

٢- تَبَيَّنَ أَنَّ الْحَالَّ - فِيمَا يَلِي - هَلْ هُوَ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوْ تَأْنِيهِ أَوْ الْمَفْعُولِ

بِهِ أَوْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ:

- (أ) ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ النساء / ٢٨.
- (ب) ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ آل عمران / ٩٥.
- (ج) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ الإسراء / ٣٧.
- (د) ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ المائدة / ٤٨.
- (هـ) ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ هود / ٧٢.
- (و) ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ الحجرات / ١٢.
- (ز) ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ الأنبياء / ١٦.
- (ح) ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا﴾ الحجر / ٤٧.
- (ط) ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا﴾ النمل / ٥٢.

٦- أعرب الآية المباركة الآتية:

﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ بآ / ١٨.

الدّرس الثالث والعشرون

الحال (٢) و التمييز

أحكام الحال

أ- الحال نكرةٌ أبدأً وذو الحال معرفةٌ غالباً كما رأيت في الأمثلة.

[ب- يجب تقديم الحال على ذي الحال في موضعين:

١. إذا كان ذو الحال نكرةً]، نحو: «جائني راكباً رجلاً» لئلا يلتبس بالصفة في

حال النصب في قولك «رأيت رجلاً راكباً».

٢. إذا كان ذو الحال محصوراً فيه بـ «إلا» أو معناها، نحو: «ما جاء راكباً إلا

زيد».

أقسامه

[الحال قد يكون مفرداً كما مرّ و] قد يكون جملةً [خبريةً، إسميةً كانت]، نحو:

«جائني زيدٌ وعلامته راكبٌ» [أو فعليةً، نحو: «جائني زيدٌ يركب غلامه»].

القسم السابع من المنصوبات: التمييز

تعريفه: وهو اسم نكرة يرفع الإبهام عن ذاتٍ أو نسبةٍ؛

فالأوّل، عن مقدار: مِنْ عددٍ [صريحاً كان]، نحو: «عندي عشرون رجلاً» [أو

مبهاً، نحو: «كم كتاباً عندك؟»، [أو كيل، نحو: «قفيزان بُراً»، أو وزن، نحو: «مَنوانِ سَمناً»، أو مساحة، نحو: «جَريبان قُطناً»، أو غير ذلك [مما يشبه المقدار]، نحو: «ما في السماء قَدْرُ راحةٍ سحاباً» و«على الثَّمرةِ مِثلُها زبداً»؛ وعن غير مقدارٍ، نحو: «عندي سَوارٌ ذَهَباً» و«هذا خاتمٌ حديداً».

فالثاني عن نسبة في جملة، أو ماشابهها نحو: «طابَ زيدٌ نفساً أو علماً أو خُلُقاً» و«زيدٌ طيبٌ نفساً».

[ومن تمييز النسبة الاسمُ الواقع بعد ما يفيد التعجب، نحو: «ما أحسنهُ وجهاً» و«للهِ دَرَّةٌ فارساً» وبعد اسم التفضيل، نحو: «زيدٌ أحسنُ وجهاً».

حكم تمييز الذات والنسبة

يجوز في تمييز الذاتِ النصبُ والجَرُّ بـ «مِنْ» الزائدة أو بالإضافة، فيصحُّ أن يُقال: «عندي رطلٌ زيتاً أو مِنْ زيتٍ أو رطلٌ زيتٍ» و«عندي ساعةٌ ذهباً أو مِنْ ذهبٍ أو ساعةٌ ذهبٍ» إلا أن النصبَ في المقدار والجَرُّ في غير المقدار أكثرُ. ويجوز في تمييز النسبةِ النصبُ والجَرُّ بـ «مِنْ» الزائدة، فيصحُّ أن يُقال: «خيرُ الأعمالِ أكثرُها فائدةً أو مِنْ فائدةٍ» وسيأتي حكم تمييز العدد الصريح والمبهم.

عامله: إن العامل للنصب في تمييز الذات هو الذات المهمة وفي تمييز الجملة هو المستند فيها مِنْ فعلٍ أو شبهه. فـ «عشرون» عاملٌ للنصب في «عندي عشرون درهماً» و«طابَ» في «طابَ زيدٌ علماً» و«طيبَ» في «زيدٌ طيبٌ نفساً».

الأسئلة

- ١- متى يجب تقديم الحال على صاحبها؟
- ٢- بين أقسام الحال مع المثال.
- ٣- عرف التمييز ومثل له.
- ٤- ما هو حكم تمييز النسبية؟
- ٥- ما هو عامل التمييز؟

التمارين

١- استخراج الجملة الحالية مما يلي من النحل:

- أ) ﴿يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ الصف / ٥.
- ب) ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ النساء / ٤٣.
- ج) ﴿هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ يوسف / ٦٥.
- د) ﴿وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ يوسف / ١٦.
- هـ) ﴿وَقَلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ البقرة / ٣٦.
- و) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ البقرة / ٢٤٣.

٢- استخراج التمييز مما يلي من النحل وذكر نوعه وعامله:

- أ) ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ مريم / ٧٥.
- ب) ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ مريم / ٤.
- ج) ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ التوبة / ٣٦.

- (د) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ الزلزال / ٧.
- (هـ) ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا﴾ غافر / ٧.
- (و) ﴿وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ الإسراء / ٢١.
- (ز) ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ آل عمران / ٩١.
- (ح) ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ القمر / ١٢.
- (ط) ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ النساء / ٤٥.
- (ي) ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ العنكبوت / ١٤.

٣- إضلال الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«أَحَدَ عَشَرَ، مِنْ صُوفٍ، عَقْلًا، سُرُورًا، مَنَزَلًا، رَجُلٍ، إِمَامٍ، كَيْلِوًا، عِلْمًا، أَدْبًا»

(أ) «مَا أَحْسَنَ خَالِدًا.....».

(ب) «مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَكَ.....».

(ج) «خَلِيلٌ أَوْفَرٌ..... وَأَكْبَرُ.....».

(د) «لِي..... قَلْبًا».

(هـ) «أَنْتَ أَعْلَى.....».

(و) «عِنْدِي ثَوْبُكَ.....».

(ز) «عِنْدِي..... عَسَلٍ».

(ح) «لِلَّهِ دَرَّةٌ مِنْ.....».

(ط) «كَمْ مِنْ..... كَرِيمٍ لَقِيْتُ».

٤- أغرب ما يلي:

أ- ﴿إِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ الأنبياء / ١.

ب- ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ النساء / ٨٤.

الدّرس الرّابع والعشرون

المستثنى

القسم الثامن من المنصوبات: المستثنى

تعريفه: وهو لفظٌ يُذكرُ بعدَ «إلا» وأخواتها لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنسَبُ إليه ما يُنسَبُ إلى ما قبلها.

أقسامه: وهو على قسمين:

١. متّصل: وهو ما أُخْرِجَ عن المتعدّد بـ «إلا» وأخواتها، نحو: «جائني القوم إلا زيدا».

٢. منقطع: وهو المذكورُ بعدَ «إلا» وأخواتها غيرَ مُخْرَجٍ عن متعدّد لعدم دخوله في المستثنى منه، نحو: «جائني القومُ إلا حماراً».

إعرابه: إعلم أنّ إعراب المستثنى على أقسام:

[١- النصب: وهو فيما إذا] كان المستثنى بعد «إلا» في كلام تامٍّ مُوجِبٍ وهو كلُّ كلام لا يكون نفيّاً أو نهياً أو استفهاماً، نحو: «جائني القوم إلا زيدا» أو منقطعاً كما مرَّ أو متقدّماً على المستثنى منه، نحو: «ما جائني إلا أخاك أحدٌ» أو بعد «عدا» و«خلا» في أكثر الاستعمالات أو بعد «ما خلا» و«ما عدا» و«ليس» و«لا يكون»، نحو: «جائني القوم ما خلا زيدا» إلى آخره.

- [٢ - جواز النصب والبدل عما قبلها: وهو فيما إذا] كان بعد «إلا» في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور، نحو: «ما جئني أحد إلا زيدا وإلا زيدا».
- [٣ - الإعراب بحسب العوامل: وهو فيما إذا] كان مُفَرَّغاً بأن يكون بعد «إلا» في كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور، نحو: «ما جئني إلا زيدا» و«ما رأيتُ إلا زيدا» و«ما مررتُ إلا بزيدا».
- [٤ - الجر: وهو فيما إذا] كان بعد «غير» و«سوى» و«حاشا» عند الأكثر، نحو: «جئني القوم غير زيد» و«سوى زيد» و«حاشا زيد».
- ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ إِعْرَابَ «غَيْر» كإِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بِـ «إِلَّا» تَقُولُ: «جَائِي الْقَوْمَ غَيْرَ زَيْدٍ وَغَيْرَ حَمَارٍ» [و«ما جئني غير زيد أحد»] و«ما جئني أحد غير زيد» [و«ما جئني غير زيد»] و«ما رأيتُ غير زيد» و«ما مررتُ بغير زيد».
- تَبَصَّرَ: اعْلَمْ أَنَّ لَفْظَ «غَيْر» مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِثْنَاءِ كَمَا أَنَّ لَفْظَ «إِلَّا» مَوْضُوعٌ لِلإِسْتِثْنَاءِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^١ أَي: غَيْرُ اللَّهِ.

الأسئلة

- ١- عرّف المستثنى وبيّن أقسامه مع ذكر المثال.
- ٢- متى يجب نصب المستثنى؟
- ٣- أذكر تعريف المستثنى المفرغ وإعرابه.
- ٤- ما هو إعراب كلمة «غير» إذا استعمل للإستثناء؟

التمارين

١- استخرج المستثنى فيما يلي من الجمل وبيّن نوعه:

- أ) ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ البقرة / ٢٤٩.
- ب) ﴿ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ الأعراف / ١١.
- ج) ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ آل عمران / ١٤٤.
- د) ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ البقرة / ٨٣.
- هـ) ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ الحجر / ٥٦.
- و) ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلَّا سِلاًماً ﴾ سورة / ٦٢.
- ز) ﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ الأحقاف / ٣٥.
- ح) ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ النساء / ٦٦.
- ط) ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ المائدة / ٩٩.

(ي) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ﴾ مرد / ٨١

(ك) ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾ النساء / ١٥٧

(ل) «كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقِصٌ سِوَاهُ وَكُلُّ مَانِعٍ مَذْمُومٌ مَا خِلاهُ» نهج البلاغة، الخطبة: ٩١.

٢- ضَعِ خَطَا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

(أ) «لَا يَكْتُمُ النَّاسُ السِّرَّ إِلَّا ذِي شَرَفٍ» (كل، كل، كل)

(ب) «مَا جَاءَ الْقَوْمُ أَثْقَالَهُمْ» (غير، غير، غير)

(ج) «رَجَعَ الْحُجَّاجُ سِوَى» (مُشَاتِهِمْ، مُشَاتِهِمْ، مُشَاتِهِمْ)

(د) لَا أَعَاشِرُ أَحَدًا أَهْلِ الْفَضْلِ» (غير، غير، غير)

(هـ) «الْعَالِمُ لَا يَتَيَقَّنُ مَا عَدَا» (العلم، العلم، العلم)

(و) «لَيْسَ الْعَمَلُ إِلَّا الشَّرِيفُ» (سلاح، سلاح، سلاح)

(ز) «وَيَنْجَحُ التَّلَامِيذُ إِلَّا» (الكسول، الكسول، الكسول)

٣- أَعْرَبِ مَا يَلِي:

أ- ﴿لَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ العنكبوت / ١٤

ب- «حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُطِيعَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ»

الدّرس الخامس والعشرون

اسم النواسخ و خبرها (١)

القسم التاسع من المنصوبات: خبر «كان» وأخواتها وهو المسند بعد دخولها، نحو: «كان زيدٌ منطلقاً». وحكمه كحكم خبر المبتدأ إلاّ أنّه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفةً بخلاف خبر المبتدأ، نحو: «كان القائمُ زيدٌ».

القسم العاشر من المنصوبات: اسم «إنّ» وأخواتها وهو المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إنّ زيداً قائمٌ».

القسم الحادي عشر من المنصوبات: المنصوب بـ «لا» التي لنفي الجنس (١)

وهو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾^١.
أقسام اسم «لا»

إِغْلَمَ أَنْ لِيَسْمِ «لا» ثلاث حالات:

أ - أَنْ تَلِيهَا نَكْرَةٌ مَفْرَدَةٌ، نحو: «لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ»؛

ب - أَنْ تَلِيهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ، نحو: «لَا غَلَامَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ»؛

ج - أن يليها شبيهة بالمضاف، نحو: «لا راكباً فرساً في الطريق» و«لا عشرين درهماً في الكيس».

حكمه

وهو إن كان نكرة مفردة يُبنى على علامة النصب ك«الفتحة» كما مرّ أو «الكسرة»، نحو: «لا جاهلاتٍ محترماتٍ» أو «الياء»، نحو: «لا رجلين حاضران» و«لا مجتهدين محرومون».

وإن كان نكرة مضافة أو شبيهة بالمضاف يُنصب دائماً كما مرّ.

شرائط عمل «لا»

أ - أن لا تقترن بحرف الجرّ؛

ب - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين؛

ج - أن لا يفصل بين «لا» واسمها.

وعليه إن فقد الشرط الأول بطل عملها وخفض النكرة، فتقول: «جئتُ بلا

زادٍ»، وإن فقد أحد الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تكرار «لا» مع اسم آخر،

فتقول: «لا زيدٌ في الدار ولا عمرو» و«لا فيها رجلٌ ولا امرأة».

الأسئلة

- ١- ما الفرق بين خبر الأفعال الناقصة وخبر المبتدأ؟
- ٢- متى يجب نصب اسم «لا» التي لنفي الجنس؟ مثل لذلك.
- ٣- ما هي شرائط عمل «لا» التي لنفي الجنس؟
- ٤- ما هو إعراب اسم «لا» النافية للجنس إذا كان نكرة مفصولة؟

التمارين

١- استخراج النواسخ ومعمولاتها مما يلي من الجمل:

(أ) ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ آل عمران / ١٠٢

(ب) ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ لقان / ٧

(ج) ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ الشعراء / ٥٠

(د) ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ النمل / ٧٣

(هـ) ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ النحل / ٥٨

(و) ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ القلم / ٣٤

(ز) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ الأحزاب / ٦٣

(ح) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ التين / ٨

ط) ﴿يقول يا ليتني قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ الفجر / ٢٤.

ي) ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الزوم / ٤٧.

ك) «لَا قُرْبَىَٰ بِالنَّوَافِلِ إِذَا أَضْرَّتْ بِالْفَرَائِضِ» نهج البلاغة. قصار الحكم: ٣٩.

ل) «لَا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ» نهج البلاغة. قصار الحكم: ١١٣.

٢- ضَعِ حَطًّا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا:

أ) «لَا يَزَالُونَ.....» (مختلفون، مختلفين، مختلفين)

ب) «لا قانطون» (مؤمنون، مؤمنين)

ج) «ليت لي دينار» (ألف، ألف، ألف)

د) «لا لدين الله» (ناصر، ناصرًا، ناصر) (مغبون،

مغبونًا، مغبون)

هـ) «نحترم الرجل مادام خُلِقَ كَرِيمَةً» (ذو، ذا، ذي)

و) «لا كريمٌ ولا» (الرجل، الرجل، الرجل) (ابنه، ابته)

ز) «زيدٌ ولكنّه» (شجاع، شجاعاً، شجاع) (بخيل،

بخيلاً، بخيل)

الدّرس السادس والعشرون

اسم النواسخ و خبرها (٢)

المنصوب بـ «لا» التي لنفي الجنس (٢)

تبصرة: إعلّم أنه يجوز في مثل «لا حَوْلَ ولا قوّة إلا بالله» خمسة أوجه:

الأول: فتحها.

الثاني: رفعها.

الثالث: فتح الأول ونصب الثاني.

الرابع: فتح الأول ورفع الثاني.

الخامس: رفع الأول وفتح الثاني.

تتمّة: وقد يُحذف اسم «لا» للقرينة، نحو: «لا عَلَيْكَ» أي: لا بُأسَ عَلَيْكَ.

القسم الثاني عشر من المنصوبات: خبرُ حروف المشبّهة بـ «ليس»

وهو المسند بعد دخولها، نحو: «إِنَّ الجاهلُ محترماً» و«ما زيدٌ قائماً» و«لا رجلٌ

حاضراً» و«لات ساعة فرار».

شرائط عملها

إن وَقَعَ الخبرُ بعد «إلا»، نحو: «إِنَّ سَعِيكَ إِلَّا مَشْكُورٌ» و«ما زيدٌ إِلَّا قائمٌ» و«لا

تلميذ في المدرسة إلا مجتهد»؛

أَوْ تَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَلَى الْإِسْمِ، نَحْوُ: «إِنْ وَاسِعَةُ الْمَدِينَةُ» وَ«مَا قَائِمٌ زَيْدٌ» وَ«لَا فِي الْمَدْرَسَةِ رَجُلٌ»؛

أَوْ زِيدَتْ «إِنْ» بَعْدَ «مَا»، نَحْوُ: «مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ»؛

أَوْ وَقَعَ اسْمٌ «لَا» مَعْرِفَةً، نَحْوُ: «لَا زَيْدٌ جَاهِلٌ» بَطَلَ الْعَمَلُ كَمَا رَأَيْتَ هَيْهُنَا.

[أما شرائط عمل «لات» فهو أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمانٍ وأن يُحذف

أحدهما كما مرّ.]

هذه لغة أهل الحجاز، وأما بنو تميم فلا يعملونها أصلاً وقال الشاعر من لسان بني

تميم:



«وْمُهْفَهْفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ انْتَسَبَ»

فَأَجَابَ مَا قَتَلَ الْمُحِبِّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ^١

يَرْفَعُ «حَرَامٌ».

[تتمة: أعلم أنه كثيراً ما تقع الباء الزائدة على خبر «ما» فحينئذ يكون الخبر في محل

النصب، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^٢.

وَيَقَعُ أَيْضاً بَعْدَ «مَا» النافية المهيمنة «مِنْ» الزائدة على المبتدأ فهو في محل الرفع،

نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾^٣.

٢. البقرة / ٧٤.

١. جامع الشواهد: ٣ / ٢٦٧.

٣. آل عمران / ١٩٢.

الأسئلة

- ١- اذكر الوجوه الجائزة في نحو «لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ في الإسلام».
- ٢- ما الفرقُ بينَ شروطِ عملِ «إن» و«ما» و«لا»؟

التمارين

١- استخرج الحروف النافية غير العاملة وبين سبب الإهمال مما يلي من

الآيات الشريفة:

أ) ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾ التيمم / ٥٠

ب) ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ الأنفال / ٣٤

ج) ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ الشورى / ٤٨

د) ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ الملك / ٢٠

هـ) ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ يتر / ١٥

و) ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ النحل / ٣٧

ز) ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ الأنعام / ٢٩

ح) ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ هود / ١١٣

٢- ضِعْ خَطَا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا:

- (أ) «لا عذرُ لك» (مقبولٌ، مقبولاً، مقبول)
- (ب) «نَدِمَ البَغَاةُ وولاتٌ مُنْذَمٌ» (ساعةٌ، ساعة، ساعةِ)
- (ج) «ما نافعٌ على ما فاتت» (البكاءُ، البكاء، البكاءِ)
- (د) «إن أنتَ» (سخيٌّ، سخيّاً، سخيٍّ)
- (هـ) «ما إن الحُرَّاسُ» (نائمونٌ، نائمينَ)
- (و) «ما الصَّفوفُ إلا» (مستقيمةٌ، مستقيمةً، مستقيمةٍ)

٣- أغرب ما يلي:

- أ- ﴿فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الأعراف / ٥٩.
- ب- ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ الزخرف / ٦٨.

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

تمارين عامة

استخرج المنصوبات من الجمل التالية وأغربها:

- (أ) ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ مريم / ٣٣.
- (ب) ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا﴾ الكهف / ٣٤.
- (ج) ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ التبا / ٣٨.
- (د) ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الأنفال / ٤٥.
- (هـ) ﴿وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ الأنبياء / ٣٥.

(و) ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ يت / ١٢.

(ز) ﴿وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ
الَّذِينَ آمَنُوا﴾ هود / ٢٩.

(ح) ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكْماً﴾ الأنعام / ١١٤.

(ط) ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ آل عمران / ٨٥.

(ي) «سَلْمَانُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ» بحار الأنوار: ج ١٠، ص ١٢٣، ح ٢، ب ٨.

(ك) «عِبَادَ اللَّهِ اللَّهُ فِي أَعَزِّ الْأَنْفُسِ عَلَيْكُمْ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكُمْ»

نهج البلاغة، الخطبة: ١٥٧.

(ل) فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالْمُثَلَّةَ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ»

نهج البلاغة، الكتاب: ٤٧.

(م) «جَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلَايَتِكُمْ طَيْباً لِحَلْقِنَا وَطَهَارَةً

لِأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا» مفاتيح الجنان، الزيارة الجامعة الكبيرة.

باب الاسم

المقصد الثالث في المجرورات



وهي قسم واحد وهو المضاف إليه فقط.

الدّرس السابع والعشرون

المضاف إليه (١)

تعريف المضاف إليه: وهو كلّ اسم تُسبب إليه شيءٌ بواسطة حرف الجرّ لفظاً، نحو: «مررتُ بزيدٍ» ويعبّر عن هذا التركيب في الإصطلاح بأنّه «جارٌّ ومجرورٌ» أو تقديراً، نحو: «غلامٌ زيدٍ» تقدّيره: غلامٌ لزيدٍ، ويُعبّر عنه في الإصطلاح بأنّه «مضافٌ ومضافٌ إليه».

قاعدة: يجب تجريدُ المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه، نحو: «غلامٌ زيدٍ» و«غلاما عمرو» و«مُسالمو مضر».

أقسام الإضافة: إعلَمُ أنّ الإضافة على قسمين:

١- معنويّة: [وتُسمّى أيضاً حقيقيّةً ومَحَضّةً]

تعريفها: وهي أن يكون المضاف غيرَ صفةٍ مضافةٍ إلى معموها، نحو: «غلامٌ زيدٍ». أنواعها: وهي ثلاثة:

أ- اللاميّة: وهي ما كانت على تقدير «اللام»، نحو: «غلامٌ زيدٍ» و«لجامُ الفرسِ»؛

ب - البيانية: وهي على تقدير «مِنْ»، نحو: «خاتمُ فضّةٍ»؛

ج - الظرفية: وهي على تقدير «فِي»، نحو: «صلوةُ الليلِ» و«ماءُ الكوزِ».

فائدتها: [وهو] تعريفُ المضاف إن أُضيفت إلى معرفةٍ كما مرَّ، وتخصيصُهُ إن أُضيفت إلى نكرةٍ، نحو: «غلامٌ رجلٍ».

٢ - لفظية: [وتُسمّى أيضاً مجازيةً وغيرَ محضةٍ]

تعريفها: وهي أن يكونَ المضافُ صفةً مضافةً إلى معموها وهي في تقدير الانفصال في اللفظ، نحو: «ضاربُ زيدٍ» و«شَرابُ العسلِ» و«مسروقُ المالِ» و«حَسَنُ الوجهِ» بخلاف «كاتبُ القاضي» و«رفيقُ المدرسة».

فائدتها: [وهو] تخفيف في اللفظ فقط.

الأسئلة

- ١- عرّف المضاف إليه مع ذكر المثال.
- ٢- أذكر أقسام الإضافة مع ذكر المثال.
- ٣- عرّف الإضافة المعنوية وأذكر أنواعها مع المثال.
- ٤- ما هي فائدة الإضافة؟

التمارين

١- مَيِّزْ بَيْنَ الإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ وَبَيِّنْ نَوْعَ الإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَأَذْكَرْ فَائِدَةَ الإِضَافَةِ مَقَابِلِي مِنَ الْجُمَلِ:

أ) ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي

الظَّالِمِينَ﴾ البقرة / ١٢٤.

ب) ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ... وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ الأنعام / ٩٥.

ج) ﴿قَالَ مُتَرَفُّوْهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ سبأ / ٣٤.

د) ﴿ذَلِكَ لِأَنَّ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ البقرة / ١٩٦.

هـ) ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ﴾ البقرة / ٢٢٣.

و) ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ السارج / ٢٨.

ز) ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ آل عمران / ١٨٥.

ح) ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ﴾ البقرة / ٩٦.

ط ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ... وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾ العج / ٣٥.

ي ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ الصف / ٨.

٢- أُعْرِبَ مَا يَلِي:

أ- «لسانُ العاقلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ وَقَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ»

نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٠.

ب- «المؤمنُ دائمُ الذِّكْرِ كَثِيرُ الْفِكْرِ، عَلَى النِّعْمَاءِ شَاكِرٌ وَفِي الْبَلَاءِ صَابِرٌ»

غرر الحكم: ص ٨٢



مركز تحقيقات كويت في علوم إسلامية

الدّرس الثامن والعشرون

المضاف إليه (٢)

إِغْلَمْ أَنَّ لِلْمُضَافِ إِلَى «يَاءِ» الْمُتَكَلِّمِ حَكِيمِينَ:
الأوّل: أَنْ يُكْسَرَ آخِرُ الْمُضَافِ وَتَسْكُنَ الْيَاءُ أَوْ تُفْتَحَ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:
أ - إِذَا كَانَ الْمُضَافُ اسْمًا صَحِيحًا، نَحْوُ: «غَلَامِيَّ».
ب - جَارِيًا بِجَرَاهِ، نَحْوُ: «دَلْوِيَّ» وَ«ظَنِيَّ».
ج - جَمْعًا مَكْسِرًا، نَحْوُ: «كُتُبِيَّ».
د - جَمْعًا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، نَحْوُ: «مُسْلِمَاتِيَّ».

الثاني: أَنْ يَسْكُنَ آخِرُ الْمُضَافِ وَتُفْتَحَ الْيَاءُ وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ:
أ - إِذَا كَانَ آخِرُ الْمُضَافِ أَلْفًا مَقْصُورَةً أَوْ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ: «عَصَائِيَّ»
و«غَلَامَائِيَّ»؛

ب - إِذَا كَانَ آخِرُ الْمُضَافِ يَاءً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا فَتُدْغَمُ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَتُفْتَحُ
الْيَاءُ الثَّانِيَةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي قَاضٍ: «قَاضِيَّ»؛
ج - إِذَا كَانَ الْمُضَافُ مِثْنِيًّا فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ تَحْذِفُ النُّونَ بِالإِضَافَةِ
فَتَعْمَلُ كَمَا عَمِلَتْ الْآنَ، فَتَقُولُ فِي غَلَامَيْنِ: «غَلَامِيَّ»؛

د - إِذَا كَانَ الْمُضَافُ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ تَعْمَلُ كَمَا

عملت، فتقول في مسلمين: «مسلميّ»؛

هـ- إذا كان المضاف جمع المذكر السالم في حالة الرفع تقلب الواو ياءً و أبدلت

الضمة بالكسرة لمناسبة الياء و ادغمت الياء في الياء، فتقول في مسلمون: «مسليّ»

و في مُصْطَفَوْنَ: «مُصْطَفِيّ»؛

و- إذا كان المضاف من الأسماء الستة تقول: «أخي» و «أبي» و «حمي» و

«هني» و «في» عند الاكثر و «في» عند قوم و «ذو» لا يضاف إلى مضمراً أصلاً،

وقول الشاعر:

«أهناً المعروف ما لم يُبتذل فيه الوجوه

إنما يعرفُ ذا الفضلِ مِنَ الناسِ ذُووه»^١

شاذٌ.

إعلم أن الأسماء الستة إذا قُطِعَتْ عن الإضافة أُعْرِبَتْ بالحركات الثلاث، تقول:

«أخ» و «أب» و «حم» و «هن» و «فم»، إلا «ذو» فإنه لا تَقْطَعُ عن الإضافة البتة.

هذا كله مجرور بتقدير حرف الجر، أمّا ما يُذكر فيه حرف الجرّ لفظاً، فسَيَأْتِيكَ في

القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

الأسئلة

- ١ - ما هو حكم الإسم الجاري مجزئ الصحيح والإسم المنقوص المضافين إلى «ياء» المتكلم؟
- ٢ - ما هو إعراب التثنية والجمع المكسر إذا أضيفا إلى «ياء» المتكلم؟
- ٣ - ما هو إعراب الأسماء الستة إذا قطعت عن الإضافة؟
- ٤ - لِمَ لا يَغْرِب «ذو» بالحركات أصلاً؟

التمارين

١ - إستخرج الأسماء المضافة إلى «ياء» المتكلم مما يلي من الجمل وأعرِبها:

- (أ) ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ إبراهيم / ٤١.
- (ب) ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة / ٣٨.
- (ج) ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام / ١٦٢.
- (د) ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِحِينَ﴾ إبراهيم / ٢٢.
- (هـ) ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ طه / ١٨.
- (و) ﴿فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهٖ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهٖ﴾ العنكبوت / ٢٥، ٢٦.
- (ز) ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾

ح ﴿فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ القصص / ٧٤.

ط ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ الزمر / ١٧-١٨.

ي ﴿وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ الكهف / ١٠٦.

ك ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي﴾ ص / ٧٥.

تمارين عامة

أغرب الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمجرورة فيما يلي من الجمل:

أ ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ آل عمران / ٦٧.

ب ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ يوسف / ٤.

ج ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ آل عمران / ١٩١.

د ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي * وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾

يونس / ٢٦-٢٧.

هـ ﴿وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا﴾ التوبة / ٦٩.

و ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ النساء / ١٠.

ز ﴿أَغْيَرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبًّا﴾ الأنعام / ١٦٤.

ح ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَيْهَا﴾ * وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَخِيهَا ﴿

النازعات / ٢٩ - ٣٠.

ط ﴿لَا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ﴾ نهج البلاغة، قصار الحكم: ٨٢.

ي ﴿يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَمَصَادِقَةَ الْأَحْمَقِ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ﴾

نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٨.

ك ﴿حَمِدْتُ وَخَامِدًا حَمْدًا حَمِيدًا رَغَايَةَ شُكْرِهِ دَهْرًا مَدِيدًا﴾.



مركز تحقيقات كويتيون علوم إسلامية

باب الإسم

التوابع



* النعت

* العطف بالحروف

* التأكيد

* البدل

* عطف البيان

الدّرس التاسع والعشرون

النعته

خاتمة: في التّوابع

إِغْلَمَ أَنْ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ بِأَنْ دَخَلَهَا الْعَوَامِلُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَجْرُورَاتِ وَقَدْ يَكُونُ إِعْرَابُ الْإِسْمِ بِتَبَعِيَّةٍ مَا قَبْلَهُ وَيُسَمَّى بِالتَّابِعِ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ.

تعريف التّابع: وهو كلّ ثانٍ أعربَ بإعرابٍ سبقه من جهة واحدة.

أقسام التّوابع: [وهي] خمسة:

١- النعت ٢- العطف بالحروف ٣- التأكيد ٤- البدل ٥- عطف البيان.

القسم الأوّل من التّوابع: النعت

تعريفه: وهو تابعٌ يدلّ على معنىٍ في متبوعه، نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ» أو في

متعلّق متبوعه، نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ أبوه» ويُسمّى «الصفة» أيضاً.

أمّا القسم الأوّل [الذي يُسمّى بالنعت الحقيقيّ] فإنّما يتبع متبوعه في أربعةٍ من

عَشْرَةِ أَشْيَاءَ:

أ- في الإعراب الثلاثة: «الرفع» و«النصب» و«الجرّ»؛

ب - في «التعريف» و«التنكير»؛

ج - في «الإفراد» و«التثنية» و«الجمع»؛

د - في «التذكير» و«التأنيث»،

نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ» و«امرأةٌ عالمةٌ» و«رَجُلَانِ عالِمَانِ» و«امْرَأَتَانِ عالِمَتَانِ» و«رجالٌ علماءٌ» و«نساءٌ عالماتٌ» و«زيدٌ العالمُ» و«الزيدانِ العالمانِ» و«الزيدونَ العالمونَ» و«رأيتُ رجلاً عالماً» وكذا البواقي.

[وأما القسم الثاني الذي يُسمَّى بالنعته السببي فعلى قسمين:

أ - أن لا يحتل النعتُ ضميرَ المنعوتِ فحينئذٍ يتبع متبوعه في اثنين من الخمسة الأول فقط، أعني واحداً من الإعراب الثلاثة وواحداً من التعريف والتنكير؛ ويكون مفرداً دائماً ويُراعى ما بعده في التأنيث والتذكير، نحو: «جاء الرجلُ الفاضلُ أبوه» و«الرجلانِ الفاضلُ أبوهما» و«الرجالُ الفاضلُ أبوهم» و«الرجلُ الفاضلُ أمُّه» و«الرجلانِ الفاضلُ أمُّهما» و«الرجالُ الفاضلُ أمُّهم». و«جاءتِ المرأةُ الفاضلُ أبوها» و«المرأتانِ الفاضلُ أبوهما» و«النساءُ الفاضلُ أبوهنَّ» و«المرأةُ الفاضلُ أمُّها» و«المرأتانِ الفاضلُ أمُّهما» و«النساءُ الفاضلُ أمُّهنَّ».

ب - أن يُحتَمِلَ ضميراً يعود إلى المنعوتِ فحينئذٍ كالنعته الحقيقي، نحو: «جاء الرجلُ الكريمُ الأبُ» و«الرجلانِ الكريما الأبُ» و«الرجالُ الكرامُ الأبُ» و«المرأةُ الكريمةُ الأبُ» و«المرأتانِ الكريمتا الأبُ» و«النساءُ الكريماتُ الأبُ».]

فائدة النعته: [وله فائدتان:]

أ - تخصيص المنعوتِ إن كانا نكرتين، نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ»؛

ب - توضيح المنعوتِ إن كانا معرفتين، نحو: «جائني زيدٌ الفاضلُ».

وقد يكون [النعته] للثناء والمدح، نحو: «بسم الله الرحمن الرحيم»،

وللذم، نحو: «أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرَّجيمِ»،
وللتأكيد، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾^١.

تنبيهان

- ١- إنَّ النكرةَ توصفُ بالجملةِ الخبريةِ، نحو: «مررتُ برجلٍ أبوه قائمٌ» أو «قامَ أبوه». [ولا تقع الجملةُ صفةً للمعرفة وإن وقعت بعد المعرفة فهي في محل نصبٍ على الحال كما مرَّ، نحو: «مررتُ بزيدٍ أبوه عالمٌ»].
- ٢- الضميرُ لا يُوصَفُ ولا يُوصَفُ به.



الأسئلة

- ١- عرّف التابع واذكر أقسامه.
- ٢- أذكر تعريف النعت وبيّن أقسامه.
- ٣- فيم يتبع النعت الحقيقي منعوتَه؟
- ٤- متى يكون النعت السببي كالنعت الحقيقي في التبعيّة؟
- ٥- ما هي فوائد النعت؟ اشرح ذلك بأمثلة مفيدة.
- ٦- ما المرادُ من قوله: «الضمير لا يُوصَفُ ولا يُوصَفُ به»؟

التَّمَارِين

١- مُمَيِّزٌ بَيْنَ النِّعَةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالسَّيْبِيَّةِ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجَمَلِ وَيَبَيِّنُ أَنَّ النِّعَةَ فِي أَيِّ

شَيْءٍ يُطَابِقُ الْمَنْعُوتَ:

أ) ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ الرحمن / ٢٧.

ب) ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾

المائدة / ١١٤.

ج) ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ النساء / ٧٥.

د) ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الحشر / ٢٤.

هـ) ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوهَا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ العنكبوت / ٦.

و) ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ البقرة / ٦٩.

ز) ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ...﴾ النحل / ٦٩.

ح) ﴿لَعَنَ اللَّهُ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ الْتَارِكِينَ لَهُ وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ

الْعَامِلِينَ بِهِ﴾ نهج البلاغة، الخطبة: ١٢٩.

٨- مُمَيِّزُ الْجُمْلَةِ الْحَالِيَةِ وَالْوَصْفِيَّةِ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجَمَلِ:

أ) ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى﴾ البقرة / ٢٦٣.

ب) ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُزْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ البقرة / ٢٨١.

ج) ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾ البقرة / ٢٥٢.

(د) ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ

حَزَنَتْ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ﴾ آل عمران / ١١٧.

ها ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ آل عمران / ١٠٤.

وا ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ...﴾ آل عمران / ٧.

زا ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ البائدة / ٥٤.

٩- ضَعِ خَطَا تَحْتِ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا:

(أ) «هَذِهِ كُتُبٌ تَضَمَّنَتْ فَوَائِدَ (كثيرة، كثيرة، الكثيرة)».

(ب) «نَزُورُ الْمَشَاهِدِ (المُشَرَّفَةِ، مُشَرَّفَةٍ، المُشَرَّفَةِ) فِي الْعِرَاقِ».

(ج) «رَأَيْتُ الشَّبَانَ الْفَاضِلَةَ (أُمَّةً، أُمَّةً، أُمَّهَنَ)».

(د) «هَذَانِ تَلْمِيزَانِ (حَسَنٌ، حَسَنَانِ، حَسَنَيْنِ) خَطُّهُمَا».

ها «أَكْرَمِ امْرَأَتَيْنِ (المُؤَدَّبَيْنِ، مُؤَدَّبَيْنِ، مُؤَدَّبَا) وَلَدُهُمَا».

وا جَالِسِ الرَّجُلَيْنِ (المُهْدَبَيْنِ، المِهْدَبِ، مُهْدَبَا) الخُلُقِ».

زا «سَلِّمُوا عَلَى الرَّجُلَيْنِ (مَعْلَمٍ، المَعْلَمِ، المَعْلَمَيْنِ) أَبَوَاهُمَا».

١٠- أَعْرَبْ مَا يَلِي:

﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ

يَسْجُدُونَ﴾ آل عمران / ١١٣.

الدّرس الثّالثون

العطف بالحروف

القسم الثاني من التوابع: العطف بالحروف

تعريفه: وهو تابعٌ يُنسَبُ إليه ما نُسِبَ إلى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويُسمّى عطف التّسقي أيضاً.

شرطه: [وهو] أن يتوسّط بينه وبين متبوعه أحدُ حروف العطف - وسيأتي ذكرها في

القسم الثالث - نحو: «قام زيدٌ وعمروٌ»

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمُعْطُوفَ فِي حُكْمِ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ، إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً أَوْ خَبَرًا أَوْ صِلَةً أَوْ حَالًا فَالثَّانِي كَذَلِكَ.

والضابطة فيه أنه إن كان يجوز أن يُقامَ المعطوفُ مُقامَ المعطوفِ عليه جاز العطفُ وحيثُ لا فلا.

أحكامه

١ - إذا عطف على ضمير مرفوع متّصل يجب تأكيده بضمير منفصل، نحو: «ضربتُ أنا وزيدٌ» إلا إذا فصل، نحو: «ضربتُ اليومَ وزيدٌ».

٢ - إذا عطف على الضمير المجرور تجب إعادة حرف الجرِّ في المعطوف، نحو: «مررتُ بكَ وبزيدٍ».

٣- العطف على معموليَّ عاملين مختلفين جائز إذا كان المعطوف عليه مجروراً مقدماً على المرفوع أو المنصوب والمعطوف كذلك، نحو: «في الدار زيد والحجرة عمرو».

وفي هذه المسألة مذهبان آخران وهما الجواز مطلقاً عند الفراء، وعدمه مطلقاً عند سيبويه.

الأسئلة

- ١- عرف «عطف النسق» ومثل له.
- ٢- متى يجوز العطف على ضميري المرفوع والمجرور المتصلين؟
- ٣- أذكر الأقوال في العطف على معمولي عاملين مختلفين.

التمارين

١- استخراج المعطوف والمعطوف عليه من الجمل التالية وأعرِب المعطوف عليه:

- (أ) ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ البقرة / ٣٥.
- (ب) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ الإنسان / ٣.
- (ج) ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾ الأنعام / ١٤٨.
- (د) ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ الكهف / ١٩.

- ها ﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾ الأنعام / ٩١.
- وا ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ﴾ النازعات / ٢٧.
- زا ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ...﴾ الزعد / ٢٣.
- ح ﴿فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ المائدة / ٢٤.
- ط ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ *
فَالِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾ الواقعة / ٥١ - ٥٤.
- ي ﴿وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾ الأنبياء / ١٠٩.
- ك ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ نوح / ٢٨.

٢ - أغرب ما يلي:

- أ - ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا * وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ الإنسان / ٢٤ و ٢٥.
- ب - ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الحديد / ٣.

الدّرس الحادي والثلاثون

التأكيد

القسم الثالث من التوابع: التأكيد

تعريفه: وهو تابع يدلُّ على تقرير المتبوع فيما نُسب إليه، نحو: «جائني زيدٌ نفسه» أو يدلُّ على شمول الحكم لكلِّ أفراد المتبوع، نحو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمُونَ﴾^١.



أقسامه: التأكيد على قسمين: *مرتبطة كقولهم رسول*

١- لفظي: وهو تكرير اللفظ الأوّل بعينه، نحو: «جاء جاء زيدٌ» و«قام زيدٌ زيدٌ».

٢- معنوي: وهو بألفاظٍ معدودة وهي:

أ- «النفس» و«العين» للواحد والمتنّى والجمع باختلاف الصيغة والضمير، تقول للمذكّر: «جائني زيدٌ نفسه» و«الزّيدان أنفسهما أو نفساهما» و«الزّيدون أنفسهم». وكذلك عَيْنُهُ وأَعْيُنُهَا أو عَيْنَاهُمَا وأَعْيُنُهُمْ.

وللمؤنث، نحو: «جائتني هندٌ نفسها» و«الهندان أنفسهما أو نفساهما» و«الهندات

أَنْفُسُهُنَّ». وكذا عَيْنُهَا وَأَعْيُنُهَا أَوْ عَيْنَاهَا وَأَعْيُنُهُنَّ^١.

ب - «كلا» و«كلتا» للمثنى خاصةً، نحو: «قام الرجلان كلاهما» و«قامت المرأتان كلتاهما».

ج - «كلّ» [و«جميع» و«عامّة»] لغير المثنى باختلاف الضمير، نحو: «اشتريت العبد كلّهُ أو جميعه أو عامّته» و«جائني القوم كلّهم أو جميعهم أو عامّتهم» و«اشتريت الجارية كلّها أو جميعها أو عامّتها» و«جاءت النساء كلّهنّ أو جميعهنّ أو عامّتهنّ».

[تنبيه: إن علم أنه يجب أن يتّصل بهذه الألفاظ ضميرٌ مطابقٌ للمؤكد كما رأيت.]

د - «أجمع» و«أكتع» و«أبتع» و«أبضع» لغير المثنى باختلاف الصيغة، نحو: «اشتريت العبد كلّهُ أجمع، أكتع، أبتع، أبضع» و«جائني القوم كلّهم أجمعون، أكتعون، أبتعون، أبضعون» و«اشتريت الجارية كلّها جمعا، كتعا، بتعا، بضعاء» و«قامت النساء كلّهنّ جمع، كتع، بتع، بضع».

أحكام التأكيد المعنوي

١ - إذا أردت تأكيد الضمير [المرفوع] المتّصل [أو المستتر] بـ «النفس» و«العين» يجب تأكيده بضميرٍ مرفوعٍ منفصلٍ، نحو: «ضربت أنت نفسك» [و«إضرب أنت نفسك» بخلاف «القوم جاءوا كلّهم» و«أكرمك نفسك» و«مررت بك ونفسك» فإنه لا يجب التأكيد فيها.]

٢ - ولا يؤكّد بـ «كلّ» و«أجمع» إلا ما له أجزاء يصحُّ افتراقها حسّاً كـ «القوم»

١. ممّا ذكر يظهر أنّ المؤكّد بالنفس والعين إن كان مثنى فالأحسن أن تجمعها وقد يجوز أن يُثنى تبعاً للفظ المؤكّد.

- أو حكماً كما تقول: «اشتريت العبدَ كلَّه» ولا تقول: «اكرمتُ العبدَ كلَّه».
- ٣- إنَّ «أكْتَع و أَتَبَعَ و أَبْصَعَ» أَتْبَاعٌ لـ «أَجْمَعَ» إذ ليس لها معنىً بدونها، ولا يجوز تقديمها على «أجمع» ولا يجوز ذكرها بدونها.
- ٤- قد يُجْرُ «النفس» و«العين» بـ «الباء» الزائدة، نحو: «زارنا الأميرُ بنفسِه أو بعينه»، وهما حينئذٍ يكونان مجرورين لفظاً و معربين بإعراب المتبوع محلاً.

الأسئلة

- ١- عرّف التأكيد و مثل له.
- ٢- عرّف التأكيد اللفظي مع ذكر المثال.
- ٣- ما الفرق بين الفاظ التأكيد المعنوي؟ اشرح ذلك بالأمثلة.
- ٤- كيف تؤكد الضمير المتصل المرفوع بـ «النفس» و«العين»؟ مثل لذلك.
- ٥- ما هو شرط المؤكد بـ «كل» و«أجمع»؟
- ٦- هل يجوز ذكر «أجمع» وحده بدون ذكر أخواتها؟

التمارين

- ١- ميّز بين التأكيد اللفظي والمعنوي فيما يلي من الجمل وأعرب المؤكد:
- (أ) ﴿لَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الأعراف / ١٨.
- (ب) ﴿... وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ النمل / ٣.

- (ج) ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ البقرة / ٣١.
- (د) ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ الواقعة / ١٠ - ١١.
- (ها) ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَلَنَّهِنَّ أجمعين﴾ الحجر / ٩٢.
- (وا) ﴿يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ البقرة / ٣٥.
- (زا) ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا﴾ القمر / ٤٢.
- (ح) ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾

الفجر / ٢١ - ٢٢.

(ط) ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ يونس / ٩٩.

(ي) ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾ الإنسان / ٢٣.

٢- ضِعْ خَطَا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا.

(أ) ذَهَبْتُ (أنا نفسي - أنت نفسك - أنا نفسي).

(ب) كان الروميون (كلهم - كلهم - كلهم أجمعون) مُولَعِينَ بِالْحُرُوبِ
والفتوحات.

(ج) اشفق على أختيك (كلتاها - كلتيهما - كليهما).

(د) أَمَرَ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ الْمُدَّعِيِ وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ (كلاهما - كليهما).

(ها) النَّاسُ (جميع - جميعهم - أكتعون) خُلِقُوا أَحْرَارًا.

(وا) رَأَيْتَكَ (نفسك - إياك نفسك - بنفسك).

(زا) ذَهَبَ زَيْدٌ (كله - نفسه - زيد).

٣- أَغْرِبْ مَا يَلِي:

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * أُولَئِكَ جزائهم أَنَّ عليهم لعنة الله والملائكة

والناس أجمعين * خالد بن فيها﴾ آل عمران / ٨٦ - ٨٨.

الدّرس الثاني والثلاثون

البدل و عطف البيان

القسم الرابع من التوابع: البدل

تعريفه: وهو تابعٌ يُنسَبُ إليه ما يُنسَبُ إلى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه.

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

أقسامه: وهي أربعة:

الأول: بدلُ الكلِّ من الكلِّ وهو ما كان مدلوله مدلول المتبوع، نحو: «جائني زيدٌ أخوك».

الثاني: بدلُ البعض من الكلِّ وهو ما كان مدلوله جزء مدلول المتبوع، نحو: «ضربتُ زيداً رأسه».

الثالث: بدلُ الاشتغال وهو ما كان مدلوله متعلق المتبوع، نحو: «سُلبَ زيدٌ ثوبه» و«أعجبني عمروٌ علمه».

[الرابع: البدل المباين وهو ما كان مدلوله مخالف المتبوع وهو على ثلاثة أقسام: أ- بدل الغلط: وهو ما يُذكرُ بعد الغلط، [بأن لم يكن المبدل منه مقصوداً وإنما سبق اللسان إليه،] نحو: «جائني زيدٌ جعفرٌ» و«رأيتُ رجلاً حمراً»؛

[ب - بدل النسيان: وهو ما اذا قصد المبدل منه فتبين بعد ذكره فساد قصده^١، نحو: «ذَهَبَ زَيْدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ السُّوقِ»؛

ج - بدل الإضراب: وهو ما اذا قصد كل واحدٍ من المبدل منه والبدل صحيحاً و يسمى ايضاً بدلَ البداء، نحو: «حَبِيبِي قَمْرٌ شَمْسٌ».

تنبيه: يلحق ببدل الكلّ من الكلّ بدلُ التفصيل وهو الذي فَصَّلَ ما قبله، نحو: «الإسم على قسمينِ منصرفٍ وغيرِ منصرفٍ» ويجوز فيه الإتيان على الأصل، والرفع على تقدير المبتدأ أي: هما منصرفٌ وغيرُ منصرفٍ والنصبُ على المفعولية بتقدير «أعني» أي: أعني منصرفاً وغيرَ منصرفٍ.]

تتمة: البدل إن كان نكرةً عن معرفةٍ يجب نعتُه، نحو قوله تعالى: ﴿لَنْسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾^٢ ولا يجب ذلك في عكسه، نحو: «رَأَيْتُ رَجُلًا عَمْرًا» ولا في المتجانسين، نحو: «رَأَيْتُ رَجُلًا غَلَامًا» و«رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ».

القسم الخامس من التوابع: عطف البيان

وهو تابع غيرُ صفةٍ^٣ يُوضَع متبوعه وهو أشهر اسميه، نحو: «قَامَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ» و«قَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ». [ويجب أن يطابق متبوعه في أربعةٍ مِنْ عَشْرَةِ أَشْيَاءَ، كَالْتَمَّتِ الْحَقِيقِي.

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ كُلُّ مَا صَلَحَ أَنْ يَكُونَ عَطْفَ الْبَيَانِ صَلَحَ أَنْ يَكُونَ بَدَلَ الْكُلِّ مِنْ الْكُلِّ] وقد يلتبسُ بالبدل لفظاً، مثلُ: «رَأَيْتُ الْقَاتِلَ الرَّجُلِ جَعْفَرٍ» فـ «جَعْفَرٍ»

١. بدل الغلط يتعلّق باللسان وبدل النسيان يتعلّق بالجنان. «جامع الدروس العربية، أقسام

٢. العلق / ١٥ - ١٦.

البدل»

٣. أي غير مشتق.

عطفُ بيانٍ لـ «الرجل» لا بدلٍ لأنَّ البدلَ في نيَّةِ إحلاله محلَّ المبدلِ منه وهو هُنا ممتنعٌ فلا يجوز «رأيتُ القاتلَ جعفرٍ» لعدم جوازِ إضافةِ المعرِّفِ باللامِ إلى الخالي منها. وهكذا [قول الشاعر:

«أنا ابنُ التَّاركِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَقُوعاً»^١

[تنبية: إذا وقع الإسم المعرِّف باللام بعد «أي» الندائية يُعْرَبُ عطفَ بيانٍ أو بدلَ الكلِّ من الكلِّ إن كان جامداً، نحو: «يا أيها الناس» ونعتاً إن كان مشتقاً، نحو: «يا أيها الكريم».]



الأسئلة

- ١- عرّف البدل و مثل له
- ٢- ما الفرق بين بدل البعض والإشتمال؟
- ٣- ما الفرق بين بدل الغلط والنسيان؟
- ٤- هل يجوز بدل السكره عن المعرفة؟
- ٥- لِمَ لا يجوز أن يكون «زيد» في نحو: «جاء الصَّارِبُ الرجلِ زيد» بدلاً عن «الرجل»؟

التمارين

١- استخرج البدل عما يأتي من الجمل واذكر نوعها وأعرِب المَبْدَل منه:

(أ) ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ﴾ الشورى / ٥٢ - ٥٣.

(ب) ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ النائدة / ٧١.

(ج) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ البقرة / ٢١٧.

(د) ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاً وَاحِداً﴾

البقرة / ١٣٣.

ها) ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ البقرة / ٢٥١.

وا) ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي﴾ الأعراف / ١٤٢.

زا) ﴿قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾ البروج / ٤ - ٥.

ح) ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ

اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ آل عمران / ٩٧.

ط) ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً * حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً﴾ النبا / ٣٦ - ٣٢.

٢- استخرج عطف البيان مما يلي من الجمل وأعرِب المَبْدَلين؟

(أ) ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَآبٍ * جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةٌ﴾ صر / ٤٩ - ٥٠.

(ب) ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ طه / ١٢.

(ج) ﴿ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ مريم / ٢.

د ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامُ

مَسَاكِينٍ ﴿ المائدة / ٩٥.

ها قال أمير المؤمنين عليؑ: «الطَّمَعُ رِقٌّ مُؤَبَّدٌ» نهج البلاغة، قصار الحكم - ١٨٠.

٣- أعرب ما يلي:

﴿قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً

لِأَوْلَادِنَا وَآخِرِنَا﴾ المائدة / ١١٤.

تمارين عامة

إستخرج التوايح مما يلي من الآيات الشريفة وأعرب متبوعها:

أ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ * قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً * نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً * أَوْ زِدْ

عَلَيْهِ﴾ المزمّل / ١ - ٤.

ب ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ الحمد / ٦ - ٧.

ج ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى

شَيْئاً﴾

الدخان / ٤٠ - ٤١.

د ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ يونس / ٣٢.

ها ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ التوبة / ١٢٨.

و ﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ المائدة / ٩٧.

ز ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ طه / ١٢.

ح ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا

فِي السَّمَاءِ﴾ إبراهيم / ٢٤.

ط ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ الانفطار / ٦.

ي ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ التَّحْرِيمِ / ٩.



مركز تحقيقات و پژوهش علوم اسلامی

باب الاسم

المبنيات

* المضمرات

* اسماء الاشارات

* الموصولات

* اسماء الافعال

* اسماء الاصوات

* المركبات

* الكنايات

* الظروف المبنية

الدّرس الثالث والثلاثون

المضمرات (١)

الباب الثاني: في الإسم المبني [وهو على قسمين:]

الأوّل: ما وقع غير مركب مع غيره، مثل: «ألف، با، تا، ثا...» ونحو: «أحد اثنان ثلاثة...» مثلاً وكلفظ «زيد» وحده. فإنّه مبنيٌّ بالفعل على السكون ومعرّبٌ بالقوّة.

الثاني: ما شابه مبنيّ الأصل، [والمشابهة بوجوه:]

١- أن يكون [الإسم] في الدلالة على معناه محتاجاً إلى قرينة كـ «أسماء الإشارة»،

نحو: «هؤلاء».

٢- أن يكون على أقلّ من ثلاثة أحرف، نحو: «ذا» و«من».

٣- أن تضمّن معنى الحرف، نحو: «أحد عشر» إلى «تسعة عشر».

وهذا القسم لا يصير معرباً أصلاً. وحكمه أن لا يختلف آخره باختلاف العوامل.

وحركاته تُسمّى ضمّاً وفتحاً وكسراً والسكون وفقاً.

١. والصحيح أن يقال: «وغير الحركة يُسمّى سكوناً».

أنواع المبني^١: وهي ثمانية:

- ١- المضمرات ٢- أسماء الاشارات ٣- الموصولات ٤- أسماء الأفعال
- ٥- أسماء الأصوات ٦- المركبات ٧- الكنايات ٨- بعض الظروف.

النوع الأول من المبنيات: المضمرات

تعريف المضمرة: وهو اسمٌ ما وُضِعَ ليدلَّ على متكلِّمٍ أو مخاطبٍ أو غائبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ؛ لفظاً [، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾^١] أو معنى [، نحو قوله تعالى: ﴿إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾^٢] أو حكماً [، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾^٣].



أقسام المضمرة: وهو على قسمين:
الأول: متصل؛ وهو ما لا يستعمل وحده [ويأتي على ثلاثة أقسام]:

- أ- مرفوع، نحو: «ضربتُ» إلى «ضربن»؛
 - ب- منصوب، نحو: «ضربني» إلى «ضربهن»؛
 - ج- مجرور، نحو: «غلامي» إلى «غلامهن» و«لي» إلى «هن».
- الثاني: منفصل؛ وهو ما يستعمل وحده [ويأتي على قسمين]:

- ١- مرفوع؛ وهو «أنا» إلى «هن»؛
 - ٢- منصوب، وهو «إيائي» إلى «إياهن».
- فذلك سبعون ضميراً.

١. والمراد القسم الثاني من أقسام المبنى.
٢. المائدة / ٨.
٣. الذاريات / ٥٨.
٤. النساء / ١١.

الأسئلة

- ١- عرّف المبنّي بقسميه ومثل لهما.
- ٢- عدّد المبنّيات.
- ٣- عرّف المضمر ومثل له.
- ٤- أذكر أنحاء تقدّم مرجع الضمير الغائب بأثلة مفيدة.
- ٥- عرّف ضميري المتصل والمنفصل واذكر أقسامهما.



التمارين

١- ميّز بين الضمائر المتصلة والمنفصلة من الآيات المباركة التالية وبيّن

نوعها ذاكراً للسبب:

- (أ) ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا﴾ آل عمران / ١٩٣.
- (ب) ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ المص / ٣.
- (ج) ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ الكهف / ٣٧.
- (د) ﴿مِنهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾ طه / ٥٥.
- (هـ) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ﴾ التّحریم / ٦.

و ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الحمد / ٥.

ز ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ النساء / ٧٣.

ح ﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ القلم / ٢٩.

ط ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ الأنعام / ٩٠.

ي ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ الأنعام / ١٢٥.

٢ - أغرب ما يلقي:

أ - ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ البقرة / ١٣٧.

ب - ﴿أَنْزَلْنَاهُ مَوْكُومًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ هود / ٢٨.

الدّرس الرابع والثلاثون

المضمرات (٢)

مواضع استتار الضمير: اعلم أنّ المرفوع المتصل خاصة قد يكون مستتراً أي مستكناً وهو على قسمين: واجب وجائز.

والاستتار الواجب في سبعة مواضع:

أ- في المضارع المخاطب كـ «أنت» في نحو: «تضرب»؛

ب- في المضارع المتكلم مطلقاً كـ «أنا» و«نحن» في نحو: «أضرب» و«نضرب»؛

ج- في امر المخاطب كـ «أنت» في نحو: «إضرب»؛

د- في أفعال الإستثناء مثل «خلا، عدا، حاشا، ليس ولا يكون» كـ «هو» في

نحو: «جاء القومُ خلا زيدا»؛

ه- في أفعل التّعجب كـ «هو» في نحو: «ما أحسن زيدا»؛

و- في أفعل التفضيل كـ «هو» في نحو: «زيدٌ أحسنُ وجهاً»؛

ز- في اسم الفعل غير الماضي كـ «أنت» في نحو: «صه» بمعنى أسكت و«أنا» في

نحو: «أفّ» بمعنى أتضجّر.

والاستتار الجائز في أربعة مواضع:

أ- في الماضي للغائب والغائبة كـ «هو» و«هي» في نحو: «زيدٌ ضرب» و«هندٌ

ضَرَبَتْ».

ب - في المضارع للغائب والغائبة كـ «هو» و«هي» في نحو: «زَيْدٌ يَضْرِبُ» و«هَنْدٌ تَضْرِبُ»؛

ج - في الصِّفَةِ أعني اسمَ الفاعلِ والمفعولِ وغيرهما كـ «هو» و«هي» في نحو: «زَيْدٌ ضَارِبٌ» و«هَنْدٌ ضَارِبَةٌ»؛

[د - في اسم الفعل الماضي كـ «هو» في نحو: «هِيَهَاتَ» بمعنى بَعْدَ.]

تبصرة: لا يجوز استعمال المنفصل إلا عند تعذر المتصل، نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾^١ و﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾^٢

ضمير الشأن والقصة: أعلم أن لهم ضميراً غائباً [مفرداً] قبل جملة تُفسِّره ويُسمِّي ضمير الشأن في المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^٣ و«إِنَّهُ زَيْدٌ رَاكِبٌ» وضمير القصة في المؤنث، نحو: «هي هَنْدٌ مَلِيحَةٌ» و«إِنَّهَا زَيْنُبٌ قَائِمَةٌ».

أحكامه

[أ - لا يُعْرَبُ ضميرُ الشأنِ والقصةِ إلا مبتدأً أو اسمَ أحدِ النواسخِ كما رأيتَ.

٢ - قد يستتر، نحو: «كَانَ زَيْدٌ عَالِمٌ».]

ضمير الفصل: قد يدخل بين المبتدأ والخبر ضميرٌ مرفوعٌ منفصلٌ مطابقٌ للمبتدأ إذا كان الخبرُ معرفةً أو «أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا» ويُسمَّى فصلاً للفصل بين الخبر و الصفة، نحو: «زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ» و«كَانَ زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ» و«زَيْدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو» وقوله تعالى:

٢. الإسراء / ٢٣.

١. الحمد / ٥.

٣. الإخلاص / ١.

﴿ كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ ﴾^١

[تنبيه: هذا الضمير يفيد التأكيد والمحصَر وَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ وَيُسَمَّى عِمَاداً
أيضاً.]



الأسئلة

- ١- أذكر مواضع استتار الضمير وجوباً مع أمثلة مفيدة.
- ٢- ما هو إعراب ضمير الشأن والقصة؟ مثل لهما.
- ٣- ما هي فائدة ضمير الفصل؟ بيئها بمثال.

التَّمارِين

١- ميّز بين الضمانر المستقرة وجواباً وجوازا من الآيات المباركة:

- (أ) ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ النصر / ٣.
- (ب) ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ هود / ٢٩.
- (ج) ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُمُ أَفْرَتُوا كِتَابِيَهٗ﴾ العاقبة / ١٩.
- (د) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ آل عمران / ١٥٩.
- (هـ) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ التَّوْحِيدُ / ١.
- (و) ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ الإنعام / ٩٥.
- (ز) ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ﴾ عبس / ١٧.
- (ح) ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أَيْ وَلَا تَنْهَرْهَا وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ الإسراء / ٢٣.
- (ط) ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ النساء / ٨٧.

٢- استخرج ضمائر الشأن والقصة والفصل من الجمل التالية وبين أعرانها:

- (أ) ﴿إِنَّهُ لَا يَنْتَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ يوسف / ٨٧.
- (ب) ﴿ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ الحج / ٦٢.
- (ج) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ الكوثر / ٣.

- (د) ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ الحج / ٤٦.
- (هـ) ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ الأنعام / ١١٧.
- (و) ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَتْهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ القصص / ٨٢.
- (ز) ﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الأنبياء / ٩٧.
- (ح) ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَنْسَارِي تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ﴾ البقرة / ٨٥.
- (ط) ﴿كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ القصص / ٥٨.

(ي) «إِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ» نهج البلاغة، قصاص الحكم: ٣٢٤.

٣- أعرب ما يلي:

- أ- ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ القصص / ٥٩.
- ب- ﴿قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ النور / ٩.

الدّرس الخامس والثلاثون

أسماء الاشارات و الموصولات

النوع الثاني من المبنيات: أسماء الإشارات
تعريف اسم الإشارة: [وهو] ما وضع ليدلُّ على مشار إليه.

ألفاظه: وهي خمسة ألفاظٍ لِسِتَّةِ معانٍ:

١ - «ذا» للمذكر؛

٢ - «ذان» و«ذَيْن» لِمثْنَاهُ؛

٣ - «ذِي، ذِهِ، ذِهِ، ذِهِ، ذِي، ذِي، ذِي، ذِي، ذِي، ذِي» لِمُؤنَّثٍ؛

٤ - «تَان» و«تَيْن» لِمثْنَاهُ؛

٥ - «أولاء» بِالمدِّ و«أولى» بِالقصرِ لِمَجْمَعِيهَا.

[ثمَّ إنَّه] قد تدخل بأوائلها هاءُ التثنية، نحو: «هذا» و«هذان» و«هاتان» و«هاتان» و«هؤلاء». ويتصل بأواخرها حرفُ الخطاب [ليدلُّ على جنس المخاطب وعده] وهي أيضاً خمسة ألفاظٍ لِسِتَّةِ معانٍ «ك، كما، كُ، كُ، كُنَّ» فذلك خمسة وعشرون حاصلة من ضرب خمسة في خمسة. وهي «ذاك» الى «ذاكن» و«ذانك» الى «ذانكن» وكذلك البواقي.

[وقد يزداد قبل حرف الخطاب لامٌ البعد ليدلُّ على بُعد المشار إليه.] وعليه

ف«ذا» للقريب و«ذلك» للبعيد و«ذاك» للمتوسط.

[تتمة: بعض أسماء الإشارات يفيد الإشارة إلى المكان القريب، مثل: «هنا وها هنا» والمتوسط، مثل: «هناك وها هناك» والبعيد، مثل: «هنالك وثم»].
ولا تُعْرَبُ هذه الأسماء إلا مفعولاً فيه، نحو: «قِفْ هُنَا».]

النوع الثالث من المبنيات: الموصولات

تعريف الموصول: [وهو] اسم لا يصلح أن يكون جزءاً تاماً من جملةٍ إلا بصلةٍ بعده وهي جملة خبرية [أو ظرفٌ أو جارٌّ ومجرورٌ متعلقان بـ «استقرَّ» المحذوف]. ولا بُدُّ له مِنْ عائدٍ فيها يعود إلى الموصول، نحو: «الذي» في قولنا: «جائني الذي أبوه فاضل أوقام أبوه [أو عندك أو في المدرسة]».

أقسام الموصول:

١ - مختصٌ وهو [«الذي» للمذكر و«التي» للمؤنث و«الذان» و«اللّتان» و«الذّين» و«اللّتين» لِمِثْنَاهُمَا بِالْأَلْفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ، وَ«الألى» و«الذّين» لجمع المذكر و«اللّاتي» و«اللّواتي» و«اللّائي» و«اللّواني» لجمع المؤنث مطلقاً.

٢ - مشتركٌ وهو ما يستعمل للمذكر والمؤنث مطلقاً وهو [«ما» و«من» و«أى»] وقد تستعمل بالتاء للمؤنث [و«ذو» في لغة بني طيّ، نحو قول الشاعر:

«فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ»^١

أي: التي حَفَرْتُهَا وَالَّتِي طَوَيْتُهَا وَ«الألف واللام» وصلته اسمُ الفاعل أو المفعول، نحو: «الضَّارِبُ زَيْدٌ» أي: الَّذِي ضَرَبَ، زَيْدٌ وَ«المضروبُ عمرو» أي:

الَّذِي ضُرِبَ، عمروٌ، [و«ذا» الواقعة بعد «مَنْ» أو «ما» الإستفهاميتين، نحو، «مَنْ ذَا رَأَيْتَهُ؟» أي: مَنْ الَّذِي رَأَيْتَهُ؟ و«ماذا صَنَعْتَهُ؟» أي: ما الَّذِي صَنَعْتَهُ؟.]

تنبيهان:

١ - يجوز حذف العائد من اللفظ إن كان مفعولاً، نحو: «قام الَّذِي ضربت» أي: قام الَّذِي ضربته.

٢ - إِعْلَمَ أَنَّ «أَيًّا» و«أَيَّة» معربةٌ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهَا، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾^١ أي: هو أَشَدُّ.

الأسئلة

- ١ - عرّف اسم الإشارة ومثّل له.
- ٢ - علام تدلّ كاف الخطاب الملحقة بأسماء الإشارات؟
- ٣ - ما هو إعراب أسماء الإشارات المكافئة؟
- ٤ - من كم جزء تركب «ذلك» و«هنالك»؟ بينها.
- ٥ - ما هو الإسم الموصول؟
- ٦ - ما الفرق بين الموصول المختص والمشارك؟
- ٧ - عدّد ألقاب الموصول المشترك.
- ٨ - ما هو شرط صلة «الألف واللام»؟
- ٩ - متى يجوز حذف العائد من الصلة؟
- ١٠ - متى تبنى «أَيّ» الموصولة؟

التّمارين

١- إستخرج أسماء الإشارات و عيّن نوعها و بيّن إعرابها مما يلي:

- (أ) ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ العج / ١٩.
- (ب) ﴿ فذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾ القصص / ٢٢.
- (ج) ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة / ٣٥.
- (د) ﴿ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ ﴾ النبا / ٣٩.
- (هـ) ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ المنافقون / ٩.
- (و) ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا أَسْلَفَتْ ﴾ يونس / ٣٠.
- (ز) ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَىٰ ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ ﴾ القصص / ٢٧.
- (ح) ﴿ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ المائدة / ٢٤.
- (ط) ﴿ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ التوبة / ٢٨.
- (ي) ﴿ قَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ النساء / ٧٨.

٢- إستخرج «الأسماء الموصولة» و«الصلة» و«العائد» من الجمل التالية

وأعربها:

- (أ) ﴿ أذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ البقرة / ٤٠.
- (ب) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾

ج ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ ﴾ الزخرف / ٨٤

د ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ طه / ٧٢

ها ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ آل عمران / ٢٦

و ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴾ النازعات / ٢ - ٥

ز ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ الصافات / ٨٥

ح ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ يونس / ٦٦

ط ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ... ﴾ النمل / ٤٠

ي ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ الأنعام / ٩٢

٣- أعرب ما يلي:

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية

أ - ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ

سَمِيعُ الدَّعَاءِ ﴾ آل عمران / ٣٨

ب - ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ الأحزاب / ٥٦

الدّرس السادس والثلاثون

أسماء الأفعال و الأصوات و المركبات

النوع الرابع من المبنيات: أسماء الأفعال

تعريف اسم الفعل: [وهو] كل اسم بمعنى الأمر والماضي [والمضارع]، نحو: «رُوِيَ زيدا» أي: أمهله و«هَيَّاتَ زيداً» أي: بَعَدَ [و«أَوْه» أي: أَتَوَجَّعُ. وله وزن] قياسي وهو «فَعَالٍ» بمعنى الأمر، من الثلاثي^١، نحو: «نَزَالٍ» بمعنى إنزل و«تَرَاكٍ» بمعنى أترك.

ويلحق بـ «فَعَالٍ» بمعنى الأمر [ثلاثة أشياء فتبني لمشابتها له]:

أ - «فَعَالٍ» مصدراً معرفة، نحو: «فَجَارٍ» بمعنى الفجور؛

ب - صفةً للمؤنث، نحو: «يا فَسَاقٍ» بمعنى فاسقة و«يا لَكَاعٍ» بمعنى لأكعة؛

ج - علماً للأعيان المؤنثة، نحو: «قَطَامٍ» و«غَلَابٍ»^٢ و«حَضَارٍ»^٣. وهذه الثلاثة

الأخيرة ليست من أسماء الأفعال وإنما ذُكِرَتْ ههنا للمناسبة.

١. وما عدا ذلك فالمعول فيه السماع، نحو: صَدَّ (أَسْكُتْ)، أَفِي (أَتَضَجَّرُ)، وَيِي، وَاها، وا (أَعْجَبُ)، حَيَّ، حَيَّيْل (أَقْبِلْ)، هَيَّتْ، هَيَّا (أَسْرِعْ)، إِيه (إِمضِ في حديثك)، إِيها (كُفِّ)، وَرَائِكَ (تَأَخَّرْ) أَمَامَكَ (تَقَدَّمْ)، دُونَكَ، هَاكَ، هَاءَ، عِنْدَكَ، لَدَيْكَ (خُذْ)، مَهْ (إِنكُفِّ)، بَلَّة (دَعْ)، مَكَانَكَ (أَثْبِتْ) شَتَانَ (بَعْدَ وَأَفْتَرَقْ)، عَلَيْكَ (الزَّمْ)، إِلَيْكَ (تَتَّحْ)، وغير ذلك مما ورد في المطولات.

٢. وهما عَلَمَانِ لِمَزَاتَيْنِ. «لسان العرب: ٦ / ٣٠٦؛ ١ / ٦٥٣».

٣. وهي علمٌ لِكوكِبٍ يُشْبِهُ السُّهَيْلِ. «لسان العرب: ٤ / ٢٠٠».

النوع الخامس من المبتدئات: أسماء الأصوات

تعريف اسم الصوت: وهو كل اسم حُكِيَ به صوتٌ [صادرٌ من الحيوان أو الجهادات]، نحو: «غاقٍ» لِصَوْتِ الغراب، و«طاقٍ» لحكاية الضرب و«طقٍ» لحكاية وَقْعِ الحجارة بعضها ببعض، أو خُوطِبَ به البهائم [والطفلُ سواءً أكان الخطاب للزجر والمنع، نحو: «هلاً» لِزَجْرِ الفرسِ و«عدسٍ» للبلبل أو لِلحَثِّ والدَّعْوَةِ]، نحو: «نخٍ» لِإِنَاخَةِ البعيرِ [و«دَجٍ» لِدَّعْوَةِ الدَّجاجِ إِلَى الطَّعامِ والشَّرَابِ].

النوع السادس من المبتدئات: المركبات

تعريف المركب: وكل اسم رُكِّبَ من الكلمتين ليس بينهما نسبةٌ أي ليس بينهما نسبةٌ إضافية ولا إسنادية.



أقسامه: وهو على قسمين:

أ - ما تَضَمَّنَ الثاني منه حرفاً فيجب بتأنها على الفتح، نحو: «أَحَدَ عَشَرَ» إلى «تِسْعَةَ عَشَرَ» إلا «إِثْنَيْ عَشَرَ» فَإِنَّ الجزءَ الأوَّلَ منه معربٌ كالمثنى [والجزء الثاني مبنيٌّ على الفتح].

ب - ما لم يَتَضَمَّنِ الثاني حرفاً فهو على قسمين:

١. ألا يكون الجزء الثاني مبنياً قبل التركيب ففيها ثلاث لغاتٍ أَفْصَحُها بناءُ الأوَّلِ على الفتح وإعرابُ الثاني إعرابٌ غير المنصرف^١، نحو: «بَعْلَبَكَ»

١. وفيه لغتان أخريان «إحديها إعرابُ الجزئين معاً وإضافةُ الأوَّلِ إلى الثاني وَمَنْعُ صرفِ المضاف إليه. وأخرها إعرابُ الجزئين وإضافةُ الأوَّلِ إلى الثاني وصرفُ الثاني.» (شرح جامي: ص ٢٦٢).

و«مَعْدِيكَرِب».

[٢. أن يكون الجزء الثاني مبنياً قبل التركيب فحينئذ يبنى الجزء الأول على الفتح

والثاني على الكسر، نحو: «سَيَبُوِيَه» و«بَابُوِيَه».]

الأسئلة

- ١- عرّف اسم الفعل ومثل له.
- ٢- ما هو وزن القياسي لاسم الفعل؟ مثل لذلك.
- ٣- ماذا يلحق بوزن «فَعَالٍ»؟
- ٤- كم قسماً لاسم الصوت؟ مثل لذلك.
- ٥- ما هو الاسم المركب؟
- ٦- أذكر أقسام الاسم المركب.
- ٧- ما هو إعراب الجزء الثاني من المركب غير المشتمل على حرف؟

التَّمَارِين

١ - استخراج أسماء الأفعال والمركبات من الجمل التالية وعين فاعل أسماء

الأفعال وأعراب المركبات:

- (أ) ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ السائدة / ١٢.
- (ب) ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أُنْثَىٰ﴾ الإسراء / ٢٣.
- (ج) ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ القصص / ٨٢.
- (د) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ السائدة / ١٠٥.
- (هـ) ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْتَابِيهِ﴾ العاقبة / ١٩.
- (و) ﴿فَانْبَجَسْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ الأعراف / ١٦٠.
- (ز) ﴿هِيَآتَ هِيَآتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ المؤمنون / ٣٦.
- (ح) ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ التوبة / ٣٦.
- (ط) ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ يوسف / ٤.
- (ي) ﴿قَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ يوسف / ٢٣.
- (ك) «شَتَانِ مَا بَيْنَ عَمَلَيْنِ عَمَلٍ تَذْهَبُ لَدُّهُ وَتَبْقَى تَبِعْتُهُ وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مَوُوتُهُ وَتَبْقَى أَجْرُهُ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٢٦.
- (ل) «هِيَآتَ مِنَّا الذَّلَّةُ» النهي على قتلى الطغوف: ص ٩٧.
- (م) «يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكَ عَنِّي» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٧٧.

٢- إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يَنْسَبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

«أَكَالِ، إِيهَاءٌ، بَدَارٌ، دُونَكَ، حَيْهَلٌ، أَوْهٌ، بَلْهٌ»

(أ) «..... الثريد».

(ب) «..... الكتاب».

(ج) «..... التواني إنه آفة الفلاح».

(د) «..... أيها الطلاب».

(هـ) «..... الطعام».

(و) «..... مِنْ تَسَاهُكَ».

(ز) «..... عَنَا».



٣- أَغْرِبْ مَا يَلِي:

﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الأنبياء / ٦٧.

الدّرس السّابع والثّلاثون

الكنايات

النّوع السّابع من المبنّيات: الكنايات

تعريفها: وهي أسماءٌ وُضِعَتْ لِتَدلَّ على عددٍ مبهمٍ وهي «كَمْ» و«كَذَا» [و«كَأَيِّنْ»] أو حديثٍ مبهمٍ وهو «كَيْتَ» و«ذَيْتَ».



أقسام «كَمْ»: وهي على قسمين:

١ - إستفهاميّة: [بمعنى «أيُّ عددٍ»] وما بعده مفردٌ منصوبٌ على التمييز، نحو: «كم رجلاً عندك؟».

٢ - خبريّة: وما بعده مجرورٌ مفردٌ، نحو: «كم مالٍ أنفقته» أو مجموعٌ، نحو: «كم رجالٍ لقيتهم» ومعناه التّكثير.

وقد تأتي «مِنْ» [الزائدة] بعدهما، نحو: «كمٍ مِنْ رجلٍ لقيته؟» و«كمٍ مِنْ مالٍ أنفقته» وقد يحذف مميّزهما لقيام قرينة، نحو: «كمٍ مالك؟» أي: كم ديناراً مالك؟ و«كم ضربت؟» أي: كم رجلاً ضربت؟، ونحو: «كم أنفقت؟» أي: كم مالٍ أنفقت.

إعرابها: إعلّم أنّ لـ «كم» في الوجهين ثلاثة إعرابات:

١ - النصب: وهو إذا كان بعده فعلٌ غيرٌ مشتغلٍ عنه بضميره، فتقع «كم» مفعولاً به، نحو: «كم رجلاً ضربت؟» و«كم غلامٍ ملكتُ» أو مفعولاً مطلقاً إن كان مصدرًا،

نحو: «كم ضَرْبَةً ضَرَبْتَ؟» أو مفعولاً فيه [إن كان ظرفاً]، نحو: «كم يوماً سرت؟» و«كم يومٍ صمتُ».

٢- الجرّ: وهو إذا كان ما قبله حرف جرّ، نحو: «بِكمّ رجلاً مررت؟» و«على كم رجلٍ حكمتُ»، أو مضافاً، نحو: «غلامٌ كم رجلاً ضربت؟» و«مالٌ كم رجلٍ سلبتُ».

٣- الرفع: [وهو] إذا لم يكن شيءٌ من الأمرين؛ فيكون مبتدأً إذا لم يكن تمييزه ظرفاً، نحو: «كم رجلاً أخوك؟» و«كم رجلٍ ضربته»، وخبراً إن كان ظرفاً، نحو: «كم يوماً سَفَرْتُ؟» و«كم شهرٍ صومي».

[كذا: يُكْنَى بها عن العدد القليل والكثير ويحِبُّ في تمييزها النصب، نحو: «جاء كذا معلماً» و«قبضتُ كذا وكذا درهماً».

كأَيِّن: وهي تفيد التكثر كـ «كم» الخبرية ومميزها مجرورٌ بـ «مِنْ» الزائدة غالباً وتُعْرَبُ مبتدأً، نحو: «كأَيِّن مِنْ رجلٍ رأيتُهُ» إلا إذا أتى بعدها فعلٌ متعدٍّ لم يَسْتَوْفِ مفعوله، نحو: «كأَيِّن مِنْ مسكينٍ أكرمتُ».

كيت وذيت: لا تُستعملان إلا مُكْرَرَتَيْنِ، بالعطف أو بدونه، نحو: «قلتُ كَيْتَ وَكَيْتَ»، «فَعَلَ زَيْدٌ ذَيْتَ ذَيْتَ».

الأسئلة

- ١- عرّف الكناية ومثل لها.
- ٢- ما الفرق بين «كم» الخبرية والإستفهامية؟
- ٣- متى تُنصَب «كم»؟
- ٤- متى تُرْفَع «كم»؟
- ٥- هل يجوز زيادة «من» على تمييز «كذا»؟
- ٦- ما هو إعراب «كأين» محلاً؟

التمارين

١- إستخرج الكنايات وتعييرها من الجمل التالية وأعرنها:

- (أ) ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ البقرة / ٢٤٩.
- (ب) ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ المؤمنون / ١١٢.
- (ج) ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ آل عمران / ١٤٦.
- (د) ﴿سَلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ البقرة / ٢١١.
- (هـ) ﴿كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ الأعراف / ٤.
- (و) ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾ يوسف / ١٠٥.
- (ز) ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ يس / ٣١.

ح) «ولا تَقْطَعُوا نَهَارَكُمْ بِـ «كَيْتَ وَكَيْتَ» وَقَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ مَعَكُمْ

حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْكُمْ» تحف العقول: ص ١٠٣.

٢- ضيغ خطأ تحت ما تجده صحيحاً:

أ) «بِكَمْ (دينار، دنائير، ديناراً) اشتريت عبائك؟»

ب) «كم (مصاعباً، مصيبةً، مصاعب) إقتمتها.»

ج) «كم (شجرةً، شجرةً، شجرات) ستغرس.»

د) «كم (رجالٍ، رجلاً، رجالاً) في الدار، عشرون بل ثلاثون.»

هـ) «كم (أيامٍ، يومٍ، يوماً) لبثت بـ «قم» المقدسة.»

و) «رأيتُ (كذا وكذا، كيت وذيت، كيت وكيت) عمارةً في الشارع.»

ز) «سمعتُ من رجلٍ (كيت وذيت، كم، كأتين) وقلتُ له (كأتين، كم، كيت

وكيت).»

ح) «(كذا، كأتين، كيت وكيت) من طالبٍ لا يعرفُ قيمةَ العلم.»

٣- أغرب ما يلي:

أ- ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ

بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ القصص / ٥٨.

ب- «كَمْ مِنْ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ» نهج البلاغة، قصاص الحكم: ١٧١.

الدّرس الثّامن والثلاثون

الظروف المبنية (١)

النوع الثامن من المبنيات: الظروف المبنية

وهي ما يلي:

١- الغايات: وهي ما قُطِعَ عن الإضافة بأن حُذِفَ المضاف إليه، نحو: «قبل» و«بعد» و«فوق» و«تحت». قال الله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأُمُورُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ﴾^١ أي: من قبل كلِّ شيءٍ ومن بعده.

شيءٍ هذا إذا كان المحذوف منوياً للمتكلم وإلا كانت معربة و لهذا قرء: «لِلَّهِ الْأُمُورُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ».

٢- حيث: وإنما بُنِيَتْ تشبيهاً بالغايات لملازمتها الإضافة.

وشرطها أن يضاف إلى الجملة [اسميّة كانت] نحو: «إجلس حيثُ زيدٌ جالسٌ» [أو فعلية] نحو قوله تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾^٢

وقد يضاف إلى المفرد، كقول الشاعر:

«أما ترى حيثُ سهيلٌ طالِعاً
نجمٌ يضيئُ كالشهابِ ساطِعاً»^٣
فـ«حيث» هنا بمعنى «مكان».

٢. الأعراف / ١٨٢.

١. الزّوم / ٤.

٣. جامع الشواهد: ١ / ٢١٠.

٣- إذا: وهي للمستقبل وإن دخلت على الماضي صار مستقبلاً، نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^١ وفيها معنى الشرط غالباً. ويجوز أن تقع بعدها الجملة الإسمية، نحو: «أَتَيْتُكَ إِذَا الشَّمْسُ طَالَعَتْ» والمختار الفعلية، نحو: «أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ».

وقد تكون للمفاجأة فيلزم بعدها المبتدأ، نحو: «خَرَجْتُ إِذَا السَّبْعُ وَاقَفْتُ».

٤- إذ: وهي للماضي، نحو: «جِئْتُكَ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ» و«إِذِ الشَّمْسُ طَالَعَتْ».

[وقد تكون للمفاجأة وشرطها أن تقع بعد «بَيْنَا» أو «بَيْنَمَا»، نحو: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَتَكَلَّمُ إِذْ دَخَلَ زَيْدٌ».]



مركز بحوث الحاسوب علوم إرسوى

الأسئلة

- ١- متى تبنى الغايات؟
- ٢- لماذا بنيت «حيث»؟
- ٣- إلى م تضيف «حيث»؟
- ٤- لأي زمان تستعمل «إذا» و«إذ»؟
- ٥- أي جملة تقع بعد «إذا» الفجائية؟
- ٦- ما هو شرط «إذ» الفجائية؟

التمارين

١- استخراج الظروف من الجمل التالية:

- (أ) ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ﴾ القيامة / ٥.
- (ب) ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ طه / ٢٠.
- (ج) ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ الفتح / ١٨.
- (د) ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ النساء / ١٥٩.
- (هـ) ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾
- التوبة / ٥.
- (و) ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ ثم أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ

- (ز) ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ مريم / ٦٤.
- (ح) ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ الأنعام / ١٨.
- (ط) ﴿وَإِذَا أَدَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ الزوم / ٣٦.
- (ي) «وإن أهل الدنيا كركبٍ بينا هم حلوا إذ صاح بهم سائقهم فازتحلوا»

نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤١٥.

٢- أعرب ما يلي:

- أ- ﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ الزوم / ٤٥.
- ب- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ المائدة / ٧٧.

الدّرس التاسع والثلاثون

الظروف المبنية (٢)

- ٥ - أين وأتى: للمكان، بمعنى الإستفهام، نحو: «أين تمشي؟» و«أنى تقعد؟» وبمعنى الشرط، نحو: «أين تجلس أجلس» و«أنى تقم أقم».
- ٦ - متى: للزمان، شرطاً، نحو: «متى تُسافرُ أسافرُ» واستفهاماً، نحو: «متى تسافر؟».
- ٧ - كيف: للإستفهام حالاً [،]، نحو: «كيف جاء زيد» [أو خبراً، نحو: «كيف أنت»] و«كيف كنت» [أي: في أيّ حال] [أو مفعولاً ثانياً، نحو: «كيف ظننت زيدا، أو مفعولاً مطلقاً، نحو: «كيف فعل الله بهم» أي: أيّ فعل].
- ٨ - أيان: للزمان استفهاماً، نحو: «أيان يوم الدين» [،] وشرطاً، نحو: «أيان تسألني أجيبك» [.
- ٩ - مذ ومنذ: بمعنى «أول المدّة» إن صلح جواباً لـ «متى»، نحو: «ما رأيتُ زيداَ مُذُ يوم الجمعة» في جواب مَنْ قال: «متى ما رأيتَ زيداَ؟» أي: أولُ مدّةٍ انقطعتُ رؤيتي إياه يوم الجمعة، وبمعنى «جميع المدّة» إن صلح جواباً لـ «كم»، نحو: «ما رأيتُه مُذُ يومان» في جواب مَنْ قال: «كم مدّة ما رأيتَ زيداَ؟» أي: جميعُ مدّة ما رأيتُه فيها يومان.

١٠- لدى ولدن: بمعنى «عند»، نحو: «المال لَدَيْكَ»، والفرق بينهما أن «عند» للمكان ولا يشترط فيه الحضور، ويشترط ذلك في «لدى» و«لَدُنْ». وجاء فيه لغات أخرى: «لَدُنِ، لَدُنٍ، لَدُنْ، لَدُ، لُدْ، لُدُّ».

١١- قَطُّ: للماضي المنفي، نحو: «ما رأيتُه قَطُّ».

١٢- عَوْضٌ: للمستقبل المنفي، نحو: «لا أُضْرِبُه عَوْضٌ».

[لا يخفى أن «عوض» إذا أضيف أُعْرِبَ، نحو: «لا أَدْعُكَ عَوْضَ الدَّهْرِ».]

تتمة: إعلم أنه إذا أضيف الظرف إلى جملة أو «إذ» جاز بنائها على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾^١ و«يَوْمئذٍ» و«حينئذٍ» وكذلك «مثل» و«غير» مع «ما وأن وأن»، نحو: «ضربته مثل ما ضَرَبَ زيدٌ»، و«ضربته غير أن ضَرَبَ زيدٌ» و«قيامي مثل أنك تقوم».



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

الأسئلة

- ١- ما معنى «أين» و«أنى»؟
- ٢- لأي معنى تستعمل «متى» و«كيف» و«أين»؟ مثل لها.
- ٣- ما معنى «مذ» و«منذ»؟
- ٤- ما الفرق بين «لدى، لدن» و«عند»؟
- ٥- ما الفرق بين «قَطُّ» و«عَوْضٌ»؟
- ٦- متى يجوز بناء الظروف على الفتح؟
- ٧- ما حكم «مثل» و«غير» مع «ما، أن، أن»؟ وضح ذلك بأمثلة.

١. المائة / ١١٩، على قراءة نافع وحده. «مجمع البيان: ٣ / ٤٦١»

التَّمَارِين

١- استخراج الظروف من الجمل التالية وبتن نوعها:

- (أ) ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ القيامة / ١٠.
- (ب) ﴿قَالَ أَنِي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ البقرة / ٢٥٩.
- (ج) ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الملك / ٢٥.
- (د) ﴿يَسْتَلُّ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ القيامة / ٦.
- (هـ) ﴿وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ البقرة / ٢١٤.
- (و) ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ق / ١٨.
- (ز) ﴿... قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾ آل عمران / ٣٧.
- (ح) ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ...﴾ النساء / ٧٨.
- (ط) ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ النمل / ٦٥.
- (ي) ﴿فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي وَمُسْتَأْثَرًا عَلَيَّ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ

نَبِيِّهِ ﷺ﴾ نهج البلاغة، الخطبة: ٦.

(ك) ﴿إِنِّي لَمْ أَرُدُّ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطُّ﴾ نهج البلاغة، الخطبة: ١٩٧.

(ل) ﴿وَاللَّهُ مَا شَكَّكَتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أَرَيْتُهُ﴾ نهج البلاغة، قصار الحكم: ١٨٤.

(م) ﴿مَا أَفْحَشَ كَرِيمٌ قَطُّ﴾ غرر الحكم: ص ٧٢٧، النصل: ٧٩، ح ٢٦ وميزان الحكمة: ٤٠٩/٧، ١٥٣٨٧.

٢- إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

- (أ) «..... تجتهد تجد نجاحاً» (كيف، منذ، أياًن).
- (ب) «..... تتقن عملك، تبلغ أملك» (متى، كيف، عوض).
- (ج) «ما فَعَلْتُ هذا.....» (عوض، مذ، قط).
- (د) «..... تَفَعَّلُ هذا وقد نَهَيْتَ عنه» (إذ، أنى، وراء).
- (هـ) «..... ظننت الأمر؟» (إذ، إذا، كيف).
- (و) «..... جِئْتَنِي أكرمْتُكَ» (إذا، لدى، إذ).
- (ز) «إرْجِعْ مِنْ أَتَيْتَ، إِلَى كُنْتُ» (حيث. حيث)،
(حيث. بعد)، (قبل. بعد).



٣- أغرب ما يلي:

أ- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ﴾ آل عمران / ٨

ب- ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ المؤمنون / ٦٢.

ج- ﴿كِتَابٌ أُخْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ هود / ١.

باب الاسم

الخاتمة

* التعريف و التنكير

* أسماء الأعداد

* المذكر و المؤنث

* التثنية

* الجمع المصغر

* الجمع المكسر

* المصدر

* اسم الفاعل

* اسم المفعول

* الصفة المشبهة

* اسم التفضيل

الدّرس الأربعون

التعريف و التنكير و أسماء العدد (١)

خاتمة: في سائر أحكام الإسم ولواحقه (غير الإعراب والبناء) وفيها فصول:

الفصل الأوّل: في التعريف والتنكير

إعلم أنّ الإسم على قسمين:

١- معرفة:



تعريفها: [وهو] اسم وضع لشيءٍ معيّنٍ.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

أقسامها: وهي ستة:

١- المضمرات.

٢- الأعلام.

٣- المبهات: أعني أسماء الإشارات والموصولات.

٤- المعرف بـ«اللام».

٥- المضاف إلى أحدها إضافةً معنويةً.

٦- المعرف بـ«النداء».

الترتيب بين المعارف: أعرفُ المعارفِ المضمرة المتكلمة، نحو: «أنا» و«نحن» ثمّ مخاطب، نحو: «أنت» ثم الغائب، نحو «هو» ثمّ العَلَم: وهو ما وُضِعَ لشيءٍ معيّنٍ لا يتناول غيره بوضع واحدٍ، نحو «زيد» ثمّ المبهات، ثمّ المعرف بـ«اللام» ثمّ المعرف

بـ «التداء»، والمضاف في قوّة المضاف إليه.

٢- نكرة: [وهو] ما وضع لشيء غير معيّن، نحو: «رجل» و«فَرَس».

الفصل الثاني: في أسماء العدد (١)

تعريف اسم العدد: [وهو] ما وضع ليُدلّ على كميّة أحاد الأشياء.

أصول العدد اثنتا عشرة كلمة: «واحد» إلى «عَشْر» و«مِائة» و«ألف».

كيفية استعماله

[وهو] في «واحد» و«اثنين» على القياس؛ أعني للمذكر بدون «التاء» و للمؤنث بـ «التاء» تقول في رجل: «واحد» وفي رجلين: «اثنان» وفي امرأة: «واحدة» وفي امرأتين: «اثنتان».

ومن «ثلاثة» إلى «عشرة» على خلاف القياس؛ أعني للمذكر بالتاء، تقول: «ثلاثة رجالٍ إلى عشرة رجالٍ» و للمؤنث بدونها، تقول: «ثلاث نسوةٍ إلى عشرٍ نسوةٍ»

وبعد العشرة تقول: «أحدَ عشرَ رجلاً» و«اثنَا عشرَ رجلاً» و«إحدى عشرَ امرأةً» و«اثنتا عشرَ امرأةً» و«ثلاثة عشرَ رجلاً» إلى «تسعة عشرَ رجلاً» و«ثلاث عشرَ امرأةً» إلى «تسع عشرَ امرأةً».

وبعد ذلك تقول: «عشرونَ رجلاً وعشرونَ امرأةً» بلا فرقٍ بين المذكر و المؤنث، إلى «تسعين رجلاً وامرأةً» و«أحدُ وعشرونَ رجلاً» و«إحدى وعشرونَ امرأةً» و«اثنان و عشرون رجلاً» و «اثنتان و عشرون امرأةً» و «ثلاثة وعشرون رجلاً» و«ثلاثُ و عشرون امرأةً» إلى «تسعة و تسعين رجلاً» و إلى «تسع و تسعين امرأةً» ثم تقول: «مِائة رجلٍ» و«مِائة امرأةٍ» و«ألف رجلٍ» و«ألف امرأةٍ» و«مِأتا رجلٍ»

و«مأتا امرأة» و«ألفا رجل» و«ألفا امرأة» بلا فرقٍ بين المذكر والمؤنث.
 فإذا زاد على الألف والمائة يستعمل على قياس ما عرفت، وتُقدِّم «الألف» على
 «المائة» و«الآحاد» على «العشرات» تقول: «عندي ألف ومائة واحد وعشرون
 رجلاً» و«ألفان وثلثمائة واثنان وعشرون رجلاً» و«أربعة آلاف وسبعمائة وخمسة
 وأربعون امرأة» وعلى هذا القياس.

الأسئلة

- ١- عرّف المعرفة والنكرة مع ذكر المثال.
- ٢- عدّد المعارف ومثل لها.
- ٣- ما هو حدّ العلم؟
- ٤- ما هو اسم العدد؟ وما هي أصوله؟
- ٥- كيف يستعمل العدد من (١١-١٩)؟
- ٦- بيّن كيفية استعمال الأعداد من «الثلاثة» إلى «العشرة». أذكرها مع أمثلة مفيدة.
- ٧- أذكر كيفية استعمال عددي «المائة» و«الألف».

التمارين

- ١- استخرج المعارف من الجمل التالية وأعرّبها:
 - (أ) ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ مريم / ١٦.
 - (ب) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة / ٢١٦.

- (ج) ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ الطور / ١٤.
- (د) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ البقرة / ٢٧٨.
- (هـ) ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ مريم / ٧.
- (و) ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ﴾ يوسف / ٣٢.
- (ز) ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ الجمعة / ١.

٢- بَدَلِ الْأَرْقَامِ النَّالِيَةِ فِي الْجُمْلِ بِالْحُرُوفِ:

- (أ) «الكذبُ والخيانةُ والغيبةُ والتَّهْمَةُ (٤) رذائلٌ مُهْلِكَةٌ».
- (ب) «قرأتُ (٢٥) حكايةً مفيدةً».
- (ج) «ذهبتُ إلى مَحَطَّةِ القطارِ لشراءِ (١٧) بطاقةً».
- (د) «شاهدتُ (١٢) كوكباً منيراً و(١١) نجمةً مضيئةً».
- (هـ) «مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ (٤) يوماً نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ».
- (و) «سِعْرُ هذه المحفظة (٤٥٥٠) توماناً».
- (ز) «كان عمر الحسين عليه السلام حين استشهاده (٥٧) سنةً».
- (ح) «إرتحل الإمام الخميني «قدس سرّه» ما يقارب من (١١) عاماً بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران».

٣- أعرب ما يلي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ الأعراف / ٥٤.

الدّرس الحادي والأربعون

أسماء العدد (٢) و المذكر و المؤنث

مميّزها: إعلم أنّ «الواحد» و«الاثنين» لا مُميّزَ لهما، لأنّ لفظ المميّز مُستغنى عن ذكر العدد فيها كما تقول: «عندي رجل ورجلان».

وأما سائر الأعداد فلا بُدَّ لها من مميّزٍ، فميّزُ «ثلاثة» إلى «عشرة» مخفوضٌ مجموعٌ، تقول: «ثلاثة رجالٍ» و«ثلاث نسوةٍ» إلا إذا كان المميّز لفظ المائة فحينئذٍ يكون مخفوضاً مفرداً، تقول: «ثلثمائة» والقياس «ثلثمآتٍ» أو «ثلثميين».

ومميّزُ «أحد عشر» إلى «تسعة وتسعين» منصوبٌ مفردٌ تقول: «أحد عشر رجلاً» و«إحدى عشرة امرأةً» و«تسعة وتسعون رجلاً» و«تسع وتسعون امرأةً».

ومميّزُ «مئة» و«ألف» و«تثنيتهما» و«جمع الألف» مخفوضٌ مفردٌ؛ تقول: «مئة رجلٍ» و«مأتا رجلٍ» و«مأة امرأةٍ» و«مأتا امرأةٍ» و«ألف رجلٍ» و«ألفا رجلٍ» و«ألف امرأةٍ» و«ألفا امرأةٍ» و«ثلاثة آلاف رجلٍ» و«ثلاثة آلاف امرأةٍ». وقس على هذا.

الفصل الثالث: في المذكر والمؤنث

الإسم إمّا مذكّر وإمّا مؤنث.

تعريفهما: المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظاً أو تقديراً والمذكر بخلافه.

علامات التانيث: [وهي] ثلاثة:

١ - التاء، نحو: «طلحة»؛

٢ - الألف المقصورة، نحو: «حُبلى»؛

٣ - [الألف] الممدودة، نحو: «حمراء».

والمقدرة إنما هي التاء فقط، نحو: «أرض» و«دار» بدليل «أريضة» و«دؤيرة». و التصغير يرد الأشياء الى أصولها.

أقسام المؤنث: [وهو] على قسمين:

١ - حقيقي: وهو ما بازائه ذكر من الحيوان، نحو: «امرأة» و«مريم» و«ناقة».

٢ - مجازي: وهو بخلافه، نحو: «ظلمة» و«عين».

وقد عرفت أحكام الفعل إذا أسند إلى المؤنث فلا نعيدها.

الأسئلة

- ١- لماذا لا يحتاج «الواحد» و«الاثنان» إلى المميز؟
- ٢- متى ينصب ويفرد تمييز العدد؟
- ٣- ما هو حكم الإسم الواقع بعد الأعداد (٣ - ١٠)؟
- ٤- عرّف المذكر والمؤنث ومثل لهما.
- ٥- ما هي علامات التأنيث؟ وأيها يقدر؟
- ٦- أذكر أقسام المؤنث مع المثال.
- ٧- اكتب الأرقام التالية بالحروف وألحقها بأسماء مذكورة ومؤنثة:
١٢٥، ٧، ١٢، ١٩٧٢، ١٦، ٥٠، ٧٨، ٣١، ١٠١، ١١٣، ٤٥٢، ١٣٤٢، ٩٩٩٩.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

التمارين

١- استخرج العدد ومميزه في الجمل التالية وعين إعرابهما:

(أ) ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ فِئَمٍ مِّمَّاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ

لَيْلَةً...﴾ الأعراف / ١٤٢.

(ب) ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ...﴾ ص / ٢٣.

(ج) ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا...﴾ الأعراف / ١٦٠.

(د) ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ...﴾ البقرة / ١٩٦.

ها ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾

النمل / ٤٨.

وا ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ...﴾ هود / ١٣.

زا ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ

عَامًا...﴾ النكبات / ١٤.

ح ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ...﴾ التور / ٢.

٢- مميزات المؤنث الحقيقي عن المجازي فيما يلي من الأسماء:

شاة، بنت، أرنب، حوزة، رُجعي، صحراء، دواة، ضأن، ربح، يد،
رجل، صفيّة، عطية، سُعدي، تمرة، معز، جهنم، زينب.

٣- استخراج الأسماء المؤنثة مما يلي من الآيات:

أ ﴿وَمَا أَدْرِيكَ مَا الْحُطْمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ * الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ

* أَنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ * فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ الهزرة / ٥-٩.

ب ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * عَيْنًا يَشْرَبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ الإنسان / ٥-٦.

ج ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾

الغاشية / ١٧-١٨.

د ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ يس / ٦٣.

هـ ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا...﴾ محند / ٤.
 و ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا
 أَرْضَعَتْ...﴾ الحج / ١-٢.

ز ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ القيامة / ١-٢.

٤- أغرب ما يلي:

أ- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ التوبة / ٣٦.

ب- ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً *

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ الفجر / ٢٧-٣٠.

الدّرس الثّاني والأربعون

التثنية

الفصل الرّابع: في التثنية

تعريف المثنى: [وهو] اسمٌ ألحق بآخره «ألف» أو «ياء» مفتوحٌ ما قبلها و«نون» مكسورة ليبدل على أن معه آخر مثله، نحو: «رجلان» [و«دَلْوان»] رفعاً و«رَجُلَيْن» [و«دَلْوَيْن»] نصباً وجرّاً، هذا في الصحيح [والجاري مجراه].

تثنية المقصور: [إذا تُنِّي المقصور] فإن كانت الألف منقلبةً عن «الواو» وكان ثلاثياً رُدَّ إلى أصله، نحو: «عَصَوَان» [و«هُدَيَان» في تثنية] «عصاً» و«هُدًى»]. وإن كانت عن «ياء» أو عن «واو» وهو أكثر من الثلاثي، أو ليست منقلبةً عن شيءٍ، تقلب «ياء»، نحو: «رَحَيَان» و«مَلْهَيَان» و«حُبَارِيَان» [في تثنية «رَحَى» و«مَلْهَى» و«حُبَارَى»].

تثنية الممدود: [إذا تُنِّي الممدود] فإن كانت همزته أصليةً، نحو: «قَرَاء» تَثْبُتُ، نحو: «قَرَاءَان»، وإن كانت للتأنيث، [نحو: «حمرَاء»] تقلب واواً، نحو: «حَمْرَاوَان»، وإن كانت بدلاً من «واو» أو «ياء» جاز فيه الوجهان، نحو: «كساوَانٍ وكسائَانٍ» و«رداوَانٍ ورددائَانٍ» في تثنية «كساء» و«رداء».

تنبيهات:

- ١ - يجب حذف نونه عند الإضافة، تقول: «جاء غلاماً زيداً».
- ٢ - تحذف تاء التانيث في «المُضَيَّة» و«الإلِيَّة» خاصَّةً، تقول: «خُصِيان» و«إليان» لأنهما متلازمان فكأنهما شيءٌ واحدٌ.
- ٣ - إذا أريدَ إضافة المثنى إلى المثنى يعبر عن الأوَّل بلفظ الجمع، نحو قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾^١ وذلك لكرهية اجتماع التثنيتين فيما تأكَّد الإِصْطِصالُ لفظاً ومعنىً.



الأسئلة

- ١ - ما هو حدُّ المثنى؟ أذكره مع المثال.
- ٢ - كيف يُثنى المقصور؟ بيِّنها مع المثال.
- ٣ - هل يجوز إضافة المثنى إلى مثله؟ وضح ذلك بمثال.

التَّمارين

- ١ - ميِّز المثنى من غيره فيما يلي من الكلمات:
جولان، ساعيان، جبان، حنين، ظبيان، قفوان، غضبان، كيرمان،
صفراوان، وضاءان، عمران، دعاوان، قنوان، غلمان.

٢- فن الكلمات القالبية:

عُظْمَى، مُنْجِي، عَرَجَاء، دَاع، رِضَا، زَهْرَاء، مَحَطَّ، نِدَاء، خِضْرَاء،
صَحْرَاء، الشَاقِي، مَشَاء، سَمَاء.

٣- إستخرج المثني مما يلي من الجمل وعين مفردة وأخرية:

(أ) ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ...﴾ يوسف / ٣٦.

(ب) ﴿وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ
وَقَرَأ...﴾ لقمان / ٧.

(ج) ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ...﴾ النحل / ٥١.

(د) ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ...﴾ الكهف / ٨٠.

(هـ) ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ الرحمن / ١٩.

(و) ﴿أَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ الكهف / ٨٢.

(ز) ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ ق / ١٧.

٤- أعرب ما يلي:

أ- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِئَ﴾

الرِّضَاعَةَ ﴿البقرة / ٢٣٣.

ب- ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾

الدّرس الثالث والأربعون

الجمع المصحح

الفصل الخامس: في الجمع

تعريف المجموع: [وهو] اسمٌ ما دلّ على آحاد، وتلك الآحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما، [وهو إمّا] لفظي، نحو: «رجال» جمع «رجل» أو تقديري، نحو: «فُلُك» على وزن «أُسْد» فإنّ مفردَه أيضاً «فُلُك» لكنّه على وزن «قُفْل» وعليه فـ«قوم» ونحوه وإنّ دلّ على آحاد ليس بجمع إذ لا مفرد له.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

أقسام الجمع: وهو على قسمين:

١- مصحّح: وهو ما لم يتغيّر بناء مفردَه، نحو: «مسلمون».

٢- مكسّر: وهو ما يتغيّر بناء مفردَه، نحو: «رجال».

والمصحح على قسمين:

١- مذكّر: وهو ما لحق بآخره «واو» مضمومٌ ما قبلها و«نون» مفتوحة، نحو:

«مسلمون» أو «يَاء» مكسورٌ ما قبلها و«نون» كذلك، نحو: «مسلمين» ليدلّ على أنّ

معه أكثر منه. هذا في الصّحيح.

جمع المنقوص: [إذا جُمع المنقوص هذا الجمع] تحذف يائه، نحو: «قاضون»

و«قاضين» و«داعون» و«داعين».

جمع المقصور: [إن أريد جمع المقصور] يحذف ألفه ويبقى ما قبلها مفتوحاً ليدل على الألف المحذوفة، مثل: «مصطفون».

جمع الممدود: [إعلم أن جمع الممدود كثنيته، نحو: «قرأؤون» و«قراءين»].

شرط جمع المذكر السالم: [المفرد] إن كان اسماً فشرطه أن يكون مذكراً علماً يعقل، [وخالياً من التاء والتركيب، نحو: «محمّدون» بخلاف مريم، رجُل، كلب، حمزة وبعليكَ] وأما قوهم «سُنُون» و«أَرْضُون» و«تُبُون» و«قُلُون» بـ «الواو» و«التون» فشاذ.

[وإن كان صفة فشرطه أن يكون مذكراً عاقلاً خالياً من التاء] ولا يكون «أفعل» الذي مؤنثه «فَعْلَاء»، ولا «فَعْلَان» الذي مؤنثه «فَعْلَى»، ولا «فَعِيلاً» بمعنى «مفعول»، ولا «فَعولاً» بمعنى «فاعل» [، نحو: «عالمون» بخلاف مُرضِع، سابق،

علامة، أحمر، سكران، جريح وصبور].

تنبيه: يجب حذف نونه بالإضافة، نحو: «مسلمو مصر».

٢- مؤنث: وهو ما ألحق بآخره «الف» و«تاء».

شرط جمع المؤنث السالم: [المفرد] إن كان صفة وله مذكر فشرطه أن يكون مذكراً قد جمع بـ «الواو» و«التون»، نحو: «مسلمات» فإن لم يكن له مذكر فشرطه أن لا يكون مؤنثاً مجرداً من التاء، نحو: «الحائض» و«الحامل».

وإن كان اسماً يجمع بـ «الألف» و«التاء» بلا شرط، نحو «هندات».

الأسئلة

- ١- عرّف الجمع واذكر أقسامه، مع المثال.
- ٢- ما هو الجمع المصغع؟ وكم قسماً له؟
- ٣- أذكر تعريف جمع المذكر السالم.
- ٤- كيف يجمع المنقوص بهذا الجمع؟ أذكره مع المثال.
- ٥- كيف يبنى جمع المذكر السالم، من المقصور؟
- ٦- ما هو شرط جمع المذكر السالم إذا كان اسماً وما هو شرطه إذا كان صفة؟
- ٧- كيف يجمع جمع المؤنث السالم وما هو شرطه إذا كان صفة؟

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

التمارين

- ١- بيّن لأي سبب لا تجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً:
كتاب، غيور، هند، عطشان، قتيل، أسود، أعرج، أسد، بتول، أعمى،
أيسر، يقظان، قنوع، نسابة.
- ٢- إجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً:
هاد، أحقر، رضا، مُفتي، يحيى، سعد، طيب، وضاء، ناصر، الداعي،
فطن، أعلى، بناء.
- ٣- إجمع الكلمات التالية جمعاً مؤنثاً سالماً:
حجرة، نافعة، عادية، إنطلاق، فضلى، جملة، قطعة، ساء، بدرة،

عروة، صلاة، نُعمى، سنة.

٤- إستخرج الجمع المسنالم من الجمل التالية واذكر مقودها وأغريه:

أ) ﴿...كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَاهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ

النار﴾ البقرة / ١٦٧.

ب) ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * الَّذِينَ هُمْ

يُرَاءُونَ * وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ الماعون / ٤-٧.

ج) ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا

شَدِيدًا...﴾ الإسراء / ٥٨.

د) ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ﴾ صر / ٤٧.

هـ) «أذْكُرُوا انْقِطَاعَ اللَّذَاتِ وَبَقَاءَ الثَّبَاتِ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٣٣.

و) «أَنَا حَجِيجُ الْمَارِقِينَ وَخَصِيمُ النَّاكِثِينَ الْمُرْتَابِينَ» نهج البلاغة، الخطبة: ٧٥، ٢.

٥- أعرب ما يلي:

أ- «إِنَّ أَعْظَمَ الْحَسْرَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةُ رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا فِي غَيْرِ

طَاعَةِ اللَّهِ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٢٩.

ب- ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ البقرة / ١٦٨.

الدّرس الرَّابِع والرّابِعون

الجمع المكسّر و المصدر

الجمع المكسّر: [قد عرفت تعريفه] وصيغته في الثلاثي كثيرة غير مضبوطة تعرف بالسّماع، نحو: «رجال» و«أفراس» و«قلوب»، وفي غير الثلاثي على وزن «فَعَالِل» قياساً، نحو: «جعافر» و«جداول» جمع «جعفر» و«جدول»، كما عرفت في التصريف.

أقسام الجمع المكسّر: إعلم أنّه أيضاً على قسمين:

- ١ - جمع قِلَّةٍ: وهو ما يطلق على العشرة فما دونها، وأبنيته «أفْعَل» و«أفْعَال» و«فِعْلَةٌ» و«أفْعِلَةٌ»، نحو: «أنفُس» و«أثواب» و«غِلْمَةٌ» و«أطعمَةٌ».
- ٢ - جمع كَثْرَةٍ: وهو ما يطلق على ما فوق العشرة، وأبنيته ما عدا هذا الأربع. ويستعمل كلّ منها في موضع الآخر على سبيل الإستعارة^١، نحو قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ﴾^٢ مع وجود «أقراء».

الفصل السادس: في المصدر

تعريفه: [وهو] اسمٌ يدلّ على الحدّث فقط. ويشتقّ منه الأفعال نحو: «الضرب» و«التّصر» مثلاً.

أبنيته: [وهي] من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تُعْرَفُ بالسَّماع، ومن غيره قياسية، نحو: «الإفعال» و«الإنفعال» و«الإستفعال» و«الفعلة» و«التفعلل» مثلاً.

عمله: المصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عمل فعله، أعني يرفع فاعلاً إن كان لازماً، نحو: «أعجبنى قيام زيد»، وينصب مفعولاً به أيضاً إن كان متعدداً، نحو: «أعجبنى ضربُ زيدٍ عمراً» [و«إعطاءُ زيدٍ عمراً درهماً» و«إعلامك عمراً زيداً جاهلاً»].

وإن كان مفعولاً مطلقاً فالعمل للفعل الذي قبله، نحو: «ضربتُ ضرباً عمراً، فدعمراً» منصوب بـ «ضربت» لا بـ «ضرباً» [إلا إذا كان المفعول المطلق بدلاً عن الفعل، نحو: «سقى زيداً» ففيه قولان:

أحدها: أن يكون العاملُ الفعلُ المحذوفُ أعني «إسقى»؛
الثاني: أن يكون العاملُ المصدرُ المذكورُ أعني «سقى»].

مرکز تحقیق کتب و اسناد اسلامی

تنبيهان:

- ١- لا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال: «أعجبنى زيداً ضربت».
- ٢- يجوز اضافته الى الفاعل، نحو: «كرهتُ ضربَ زيدٍ عمراً» وإلى المفعول، نحو: «كرهتُ ضربَ عمروٍ زيداً».

الأسئلة

- ١ - عرّف الجمع المكسر مع ذكر المثال.
- ٢ - ما هو جمع القلعة؟ أذكر أوزانه.
- ٣ - متى يُستعمل جمع الكثرة موضع القلعة؟ وضح ذلك بمثال.
- ٤ - ما هو المصدر؟ مثل له.
- ٥ - متى يعمل المصدر عمل فعله؟
- ٦ - هل يصح إطلاق «اللازم» أو «المتعدي» على المصدر أو لا؟ اشرح ذلك بأمثلة.
- ٧ - هل يجوز تقديم معمول المصدر عليه أو لا؟ وضح ذلك بمثال.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

التمارين

١ - استخراج الجمع المكسر من الآيات التالية وعين نوعه واتكر مفرده وأغربه:

(أ) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى

أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبَاعَ...﴾ فاطر / ١.

(ب) ﴿... وَتَرَى الْقُلُوبَ مَوَاجِرَ فِيهِ...﴾ النحل / ١٤.

(ج) ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الزمر / ٦٣.

(د) ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ...﴾

هـ ﴿ إِنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ يس / ٨
 و ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
 رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ
 أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ النحر / ٢٩

ز ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ فاطر / ٢٨

ح ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ الزمر / ٥٣

٢- إجماع الكلمات التالية جمعاً مكسراً:

«أحمر، سوداء، صعب، بطل، كبرى، صاهل، قتيل، قاضٍ، صديق،
 جواد، جبان، جاهل».

٣- استخراج المصادر ومعمولياتها مما يلي من الجمل وذكر نوعها:

أ ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ
 الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ الأنبياء / ٧٣

ب ﴿ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ... ﴾ البقرة / ٢٥١

ج ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا

إِيَّاهُ... ﴾ التوبة / ١١٤

(د) ﴿... يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ

بَارئِكُمْ...﴾ البقرة / ٥٤.

(هـ) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَئُوفٌ

بِالْعِبَادِ﴾ البقرة / ٢٠٧.

(و) ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِنْكِنَا ذَا

مَقْرَبَةٍ﴾ البلد / ١٤-١٦.

(ز) ﴿لَا يَلَابِقُ فَرْشٍ * إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ قريش / ١-٢.

(ح) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدَهُ رُسُلَهُ﴾ إبراهيم / ٤٧.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

٤- أعرب ما يلي:

أ- ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا * قَالَ رَبِّ

إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا﴾ مريم / ٢-٤.

ب- «أَبْلَغُ الْعِظَاتِ النَّظْرُ إِلَىٰ مَصَارِعِ الْأَمْوَاتِ وَالْإِعْتِبَارُ بِمَصَائِرِ الْأَبَاءِ

وَالْأُمَّهَاتِ﴾ غرر الحكم؛ ص ٢١٣، الفصل ٨ ح ٥٣٦.

الدّرس الخامس والأربعون

اسما الفاعل و المفعول

الفصل السّابع: في اسم الفاعل

تعريفه: [وهو] اسم يشتق من «يفعل» ليدلّ على مَنْ قام به الفعلُ بمعنى الحدوث.

صيغته: [وهي] من المجرد الثلاثي على وزن «فاعل» نحو: «ضارب وناصر»، ومن غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بـ «ميم» مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر، نحو: «مُدخِلٌ ومُسْتَخْرِجٌ».

عمله: ويعمل عمل فعله إن كان فيه معنى الحال والإستقبال ومعتمداً على المبتدأ، نحو: «زيد قائم أبوه» أو ذي حال، نحو: «جائني زيدٌ ضارباً أبوه عمراً»، أو همزة الإستفهام، نحو: «أقائمٌ زيدٌ»، أو حرف النفي، نحو: «ما قائمٌ زيدٌ»، أو موصوف، نحو: «عندي رجلٌ ضاربٌ أبوه عمراً الآن أو غداً»، أو موصول، نحو: «عندي الضارب أبوه عمراً» فإن كان فيه معنى الماضي وجبت الإضافة معنى، نحو: «زيد ضاربٌ عمرو أمس».

هذا إذا كان مُنكراً أمّا إذا كان معرفاً بـ «اللام» فيستوي فيه جميع الأزمنة ولا يشترط فيه الإعتماد، نحو: «زيدٌ الضارب أبوه عمراً الآن أو غداً أو أمس» [و«جاء المكرم أخاك الآن أو غداً أو أمس»، وتجاوز الإضافة إن كان فيه معنى الماضي، نحو: «جاء زيدٌ المكرمُ الأخ أو الأخ»].

الفصل الثامن: في اسم المفعول

تعريفه: [وهو] مشتقّ من «يُفَعَّل» بالمجهول متعدّياً ليدلّ على من وقع عليه الفعل.
صيغته: [وهي] من الثلاثي المجرد على وزن «مفعول» لفظاً، نحو: «مضروب» أو
تقديراً، نحو: «مقول ومَرْمِي»، ومن غيره كـ «اسم الفاعل» منه بفتح ما قبل الآخر،
نحو: «مُدْخَلٌ وَمُسْتَخْرَجٌ».

عمله: ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل، نحو: «زيدٌ
مضروبٌ غلامُه الآنَ أو غداً» [و«جاء زيدُ المكرّمُ أخوه أو الأخ»].



الأسئلة

- ١- ما هو اسم الفاعل؟ وما هو وزنه من الثلاثي المجرد؟
- ٢- كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد؟ أذكر أمثلة لذلك.
- ٣- متى يعمل اسم الفاعل عمل فعله؟ مثل لذلك.
- ٤- متى يعمل اسم الفاعل بلا شرط؟
- ٥- متى تجوز إضافة اسم الفاعل الذي فيه معنى الماضي؟
- ٦- عرف اسم المفعول واذكر كيفية اشتقاقه مع أمثلة مفيدة.
- ٧- ما هي شروط عمل اسم المفعول؟

التمارين

١ - إستخرج استضي الفاعل والمسفعول ممّا يلي من الجمل وانكر المعتمد عليه وأغرّبهما.

(أ) ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ...﴾

الذاريات / ١٥ - ١٦.

(ب) ﴿وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ الكهف / ٥١.

(ج) ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ...﴾ الزمر / ٣٨.

(د) ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ البقرة / ٦٩.

(هـ) ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ البقرة / ٤٦.

(و) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ سبأ / ٣٤.

(ز) ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُمْ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

آل عمران / ٥٥.

(ح) ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ هود / ١٢.

(ط) ﴿وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَتِكَ بَعْضٌ﴾ البقرة / ١٤٥.

(ي) «تَرَاهُ (المتقي) قَرِيبًا أَمَلُهُ، قَلِيلًا زَلُّهُ، خَاشِعًا قَلْبُهُ، قَانِعَةً نَفْسُهُ،

مَنْزُوراً أَكَلَهُ، سَهْلاً أَمْرُهُ، ... مَكْظُوماً غَيْظُهُ ... غَائِباً مُنْكَرُهُ، حَاضِراً

مَعْرُوفُهُ...» نهج البلاغة، الخطبة: ١٩٣.

ك) «الْمَرْءُ مَحْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ» نهج البلاغة، تصار الحكم: ١٤٨.

ل) «(الدُّنْيَا) مَخُوفٌ وَعَيْدُهَا» نهج البلاغة، الخطبة: ١٩٠.

٢- ضَعِ اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّابِعَةِ:

«أَقَامَ، إِحْلَوْلَى، اسْتَعْلَى، لَقِيَ، زَيَّنَ، قَابَلَ، خَشِيَ، إِزْتَدَّ، أَضْمَى، إِتَّقَى».

٣- ضَعِ فِي الْفَرَاقَاتِ النَّقَالِيَةَ مَا يَنْسَبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

«الْمُعْطَى، مَحْمُوداً، مَذْكُورَةً، مُدْرَسٌ، مُعِينٌ، الْمَشْفُوكَةَ، مُكْرَماً، عَارِفٌ».

١. «هذا.....التَّحْوِ وَالْبَيَانِ».

٢. أنت..... العَاجِزُ الْمَسْكِينُ».

٣. «جاء..... الْمَسَاكِينُ أَمْسِ أَوْ الْآنَ أَوْ غَدًا».

٤. «هَلْ..... أَخُوكَ قَدَرَ الْإِنصَافِ».

٥. «عَزَّ مَنْ كَانَ..... جَارُهُ..... جَوَارُهُ».

٦. «مَا أَعْظَمَ سَعَادَةَ الشَّهْدَاءِ..... دِمَاؤُهُمْ».

٧. «هَذَا الْبَطْلُ..... سِيرَتُهُ فِي قِصَصِ مَشَاهِيرِ الْعَالَمِ».

٤- أَعْرَبْ مَا يَلِي:

أ- ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ

الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ آل عمران / ١٣٣ - ١٣٤.

ب- «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي» بحار الأنوار: ٢٣ / ١٠٩، ح ١٣، ب ٧.

الدّرس السادس والأربعون

الصفة المشبهة

الفصل التاسع: في الصّفة المشبهة

تعريفها: [وهو] اسم مشتقٌّ من فعلٍ لازمٍ ليدلَّ على مَنْ قام به الفعل بمعنى الثبوت. صيغتها: [وهي] - على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول - تعرف بالسّماع نحو: «حَسَن» و«صَعْب» و«شُجاع» و«شَرِيف» و«ذُلُول» و«جَبَان» و«خَشِين».

عملها: وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الإعتاد المذكور.

ولها ثمانية عشر صورةً لأنّ الصّفة إمّا بـ «اللّام» أو مجردة عنها، ومعمولها إمّا مضاف أو بـ «اللّام» أو مجرد عنها، فهذه ستّ ومعمول كلّ واحدٍ منها إمّا مرفوع أو منصوب أو مجرورٌ فلذلك كانت ثمانية عشر.

وتفصيلها، نحو: «الحسن وجهه» ثلاثة، وكذلك «الحسن الوجه»، و«الحسن وجه» و«حسن وجهه» «حسن الوجه» و«حسن وجه».

وهي خمسة أقسام:

الأوّل: ممتنع، [وهو] «الحسن وجهه» و«الحسن وجه»؛

الثاني: مختلفٌ فيه، [وهو] «حسن وجهه»؛

الثالث: أحسن، إن كان فيه ضميرٌ واحدٌ، [وهو تسعُ صُورٍ: «المحسن الوجهة
والحسن الوجه وحسن الوجهة وحسن الوجه والحسن وجهاً وحسن وجهاً وحسن
وجهٍ والحسن وجهه وحسن وجهه»؛]

الرابع: حسن، إن كان فيه ضميرانِ، [وهو قسمان: «حسن وجهه والحسن
وجهه»؛]

الخامس: قبيحٌ، إن لم يكن فيه ضميرٌ، [وهو أربعُ صورٍ: «المحسن الوجهة وحسن
الوجهة وحسن وجهة والحسن وجهة»].

والضابطة فيه أنك متى رفعتَ بها معمولها فلا ضميرَ في الصفة ومتى نصبتَ أو
جررتَ ففيها ضميرُ الموصوف.



مركز بحوث كميوتير علوم رسيدي

الأسئلة

- ١- عرّف الصفة المشبهة ومثل لها.
- ٢- متى تعمل الصفة المشبهة عمل فعلها؟
- ٣- متى تحتل الصفة ضميراً؟ اشرح ذلك بأمثلة.

التمارين

١- استخراج الصفة المشبهة مما يلي من الجمل والذكر معمولها وأغربها:

(أ) ﴿إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّهِمْ هُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ البقرة / ٢٤٦.

(ب) ﴿... صُمُّ بَكُمْ عَمَى فَهْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ البقرة / ١٧١.

(ج) ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

البقرة / ٢٤٥.

(د) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ آل عمران / ١٩٩.

(هـ) ﴿هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ البقرة / ٢٥٥.

(و) ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ آل عمران / ٣٦.

(ز) «وَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ فِي قَصِيرِ أَيَّامِهِ وَقَلِيلِ مَقَامِهِ» نهج البلاغة، الخطبة: ٢٦٤.

(ح) «تَرَاهُ (المتقي) قَرِيْبًا أَمَلَهُ، قَلِيْلًا زَلَّه... حَرِيْزًا دِيْنَهُ». نهج البلاغة، الخطبة: ١٩٣.

ط) «نِعْمَ الطَّيِّبُ الْمِسْكُ؛ خَفِيفٌ مَحْمَلُهُ عَطِرٌ رِيحُهُ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٩٧.
 ي) «(المؤمن) طَوِيلُ غَمِّهِ، بَعِيدُ هَمِّهِ، كَثِيرُ صَمْتِهِ، مَشْغُولٌ وَقْتُهُ...»

نهج البلاغة، قصار الحكم: ٣٢٣.

ك) «(المؤمن) دَعِبٌ لَعِبٌ وَالْمُنَافِقُ قَطِيبٌ قَضِبٌ» تحف العتول: ص ٤٩.

٢- عَيِّنِ «الممتنع» و«القبیح» و«الحسن» و«الأحسن» من الجمل الآتية:

أ) «أحمدٌ طاهرٌ نفساً»

ب) «جعفرٌ الفصیحُ كلامٍ»

ج) «حسینٌ قویُّ الإرادة»

د) «جوادٌ عالٍ همته»

هـ) «بكرٌ الصّحيحُ فكرٌ»

و) «عليٌّ جيّدٌ خلقٌ»

ز) «تقیٌّ سعيدٌ عاقبته»

ح) «محمدٌ الجمیلُ وجهه».

٣- ضِعِ الكلمات التالية في الفراغات المناسبة لها:

«يَقِظُ، شديدة، قرير، حلو، كريمة، كريم»

أ) «زارني رجلٌ..... حسباً ونسباً».

ب) «العربُ..... نحوُهم..... ضيافتهم».

ج) «هذا الخطيبُ..... الألفاظ».

د) «ما زال سجادٌ..... العينِ ناعمِ البال».

هـ) «لقيت اليوم رجلاً..... الفؤاد».

٤- أعرب ما يلي:

أ- ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ

مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ آل عمران/ ٣٩.

ب- «فَإِنَّ الدُّنْيَا رِزْقٌ مَشْرَبٌهَا، رَدَعٌ مَشْرَعٌهَا، يُونِقُ مَنَظَرُهَا وَيُوبِقُ

مَخْبَرُهَا، غُرُورٌ حَائِلٌ وَضَوْءٌ أَفِلٌ وَظِلٌّ زَائِلٌ...» نهج البلاغة، الخطبة: ٨٣.



مركز تحقيقات وكتابت و نشر علوم اسلامی

الدّرس السّابع والأربعون

اسم التفضيل

الفصل العاشر: في اسم التفضيل

تعريفه: [وهو] اسمٌ اشتقَّ من فعلٍ لِيَدُلَّ على موصوفٍ بزيادةٍ على غيره.

صيغته: [وهو للمذكر] «أفعل» غالباً [نحو: «أفضل» وقد تحذف همزته، نحو: «خير، شرّ، حبّ» وللمؤنث «فعلى»، نحو: «فضلى»].

شروط صوغه: ولا يبنى إلا من [فعل] ثلاثي، مجرد، معلوم، متصرفٍ، تامٍّ، قابلٍ للتفضيل، ليس بلونٍ ولا عيبٍ، ولا حليةٍ، نحو: «زيدٌ أفضلُ الناس»، فلا يبنى من دَخَرَجَ، استَخْرَجَ، نُصِرَ، بُسِسَ، كانَ، ماتَ، حمَرَ، عَرَجَ وَكَحَلَ.

فإن لم يكن جامعاً للشروط يجب أن يبنى من الثلاثي المجرد ما يدلُّ على المبالغة أو الشدة أو الكثرة ثم يُذكر بعده مصدرُ ذلك الفعل منصوباً على التمييز كما تقول: «هو أشدُّ استخراجاً» و«أقوى حمرةً» و«أقبحُ عرجاً» و«أوفرُ كحلاً» و«أكثرُ اضطراباً من زيدٍ».

وجوه استعماله: و[هو] على ثلاثة أوجه:

١- أن يكون [مضافاً، نحو: «زيدٌ أفضلُ القوم»؛

٢- أن يكون [معرفاً بـ«اللام»، نحو: «زيدُ الأفضل»؛

٣- أن تأتي بعده [«من»] [التفضيلية]، نحو: «زيدٌ أفضلُ من عمرو».

ويجوز في الأوّل الإفراد والتذكير ومطابقة اسم التفضيل للموصوف، نحو: «زيدٌ أفضلُ القومِ» و«الزّيدانُ أفضلًا القومِ وأفضلُ القومِ» و«الزّيدونُ أفضلُوا القومِ وأفضلُ القومِ» و«هندٌ فضليُّ القومِ وأفضلُ القومِ» و«الهندانُ فضليّا القومِ وأفضلُ القومِ» و«الهنداتُ فضليّاتُ القومِ وأفضلُ القومِ».

وفي الثاني يجب المطابقة، نحو: «زيدٌ الأفضل» و«الزّيدانُ الأفضلان» و«الزّيدونُ الأفضلون».

وفي الثالث يجب كونه مفرداً مذكراً أبداً، نحو: «زيدٌ والزّيدانُ والزّيدونُ و هندٌ والهندانُ والهنداتُ أفضلُ من عمرو».

تنبيهان

١- قد تُحذف «مِنْ»، نحو: «اللهُ أكبرُ».

٢- لا تجتمع «مِنْ» مع اللّام أصلاً، فلا يقال: «زيدٌ الأفضلُ مِنْ عمرو».

عمله: [ثمَّ إنَّ اسم التفضيل] على الأوجه الثلاثة يضمّر فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر أصلاً إلا في مثل قولهم: «ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عين زيدٍ» فإنّ الكحل فاعل لـ «أحسن» وهيئنا بحثٌ.

الأسئلة

- ١- عرّف اسم التفضيل واذكر صيغتيه.
- ٢- ما هي شروط صوغ اسم التفضيل؟
- ٣- كيف تبني صيغة اسم التفضيل إن لم يكن الفعل جامعاً للشروط اللازمة؟
- ٤- اذكر أوجه استعمال اسم التفضيل مع أمثلة.

التَّمَارِين

١- استخرج اسم التفضيل مما يلي من الجمل وأعرِبْه:

- (أ) ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقِيكُمْ﴾ العجرات / ١٣.
- (ب) ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ...﴾ المزمل / ٢٠.
- (ج) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ البقرة / ١١٤.
- (د) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ الكوثر / ٣.
- (هـ) ﴿سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَىٰ * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى *
* ... بَلْ تُؤِثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ الأعلى / ١٠-١٧.
- (و) ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾
التين / ٤-٥.
- (ز) ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران / ١٣٩.
- (ح) ﴿...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ يوسف / ٦٤.
- (ط) ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنِيهَا﴾ النازعات / ٢٧.
- (ي) «إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ» وسائل الشيعة: كتاب الحج، باب ١٠٤
من أبواب أحكام العشرة، ح ٢٦.

٢- ضغ من الكلمات التابعة اسم التفضيل:

«غَفْلَ، إِخْضَرَ، حَسَنَ، أَكْرَمَ، تَزَلُّزَل، سَادَ، قَلَّ، عَوِرَ، إِحْرَنْجَمَ، شَجَعَ»

٣- ضِعْ خَطَا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا:

(أ) «أولوا الألبابِ (أرغب، الأَرغب، أرغبون) إلى العلمِ مِنَ الجُهَالِ».
 (ب) «هذان الغنَّيانِ (أحرصان، الأحرصان، أحرصُ) على المالِ مِنَ
 الفقراءِ».

(ج) «هؤلاءِ (الأعطو، أعطيا، أعطى) الناسِ للذَّراهمِ».
 (د) «سعيدٌ وأبوه (الأعلم، أعلما، أعلما مِنْ) أهلِ القريةِ».
 (هـ) «المجاهدون (هُم الأفضلون، الأفضل، أفضل مِنَ القاعدِين)».

٤- أصلح الأغلط الواقعة في الجمل التابعة:

(أ) «رأيت أخوَيْكَ الأكبرِ».
 (ب) «هذه كبرى من هندی».
 (ج) «نحن الأفصح».
 (د) «إننا أعرفون بمواقع الأمور منكم».
 (هـ) «الزيدان أجلّ الناسِ قَدْرًا وأكثرهم مالاً».
 (و) «هما الأشرف».
 (ز) «إنهما أعزّاكم وأقرءاكم للضيوف».

٥- أعرب ما يلي:

أ- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ البينة / ٦.
 ب- «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خصلتان: اتِّباعُ الهوى وطولُ الأملِ»

باب الفعل

- * الماضي
- * المضارع المبني
- * اصناف اعراب الفعل المضارع
- * عامل المضارع المرفوع
- * عوامل المضارع المنصوب
- * عوامل المضارع المجزوم
- * الامر
- * الفعل المجهول
- * اللازم و المتعدى
- * افعال القلوب
- * الافعال الناقصة
- * افعال المقاربة
- * فعل التعجب
- * افعال المدح و الذم

الدّرس الثّامن والأربعون

الماضي و المضارع المبني

القسم الثاني: في الفعل و قد مرّ تعريفه.
أقسام الفعل: وهي ثلاثة: ماضٍ ومضارعٌ وأمرٌ.

الأول: الماضي

تعريفه: وهو فعلٌ دلّ على زمانٍ قبل زمانِ الخبرية.

بنائه: وهو مبنيٌّ على الفتح [اللفظي]، نحو: «ضرب» [أو التّقديريّ، نحو: «رَمَى»، إلّا إذا كان] معه ضميرٌ مرفوعٌ متحركٌ فهو مبنيٌّ على السكون، نحو: «ضربتُ» أو «واوٌ» فهو مبنيٌّ على الضمّ [اللفظي]، نحو: «ضربُوا» [أو التّقديريّ، نحو: «رَمَوْا»].

الثاني: المضارع (1)

تعريفه: وهو فعل يشبه الاسم بأحد حروف «أتين» في أوّله.
ألفظاً:

١. في اتفاق حركاتها وسكناتها، نحو: «يَضْرِبُ» و«يَسْتَخْرِجُ» فهو «ضاربٌ» و«مستخرجٌ».

٢. في دخول لام التأكيد في أوّلها، تقول: «إنّ زيداً ليقومُ» كما تقول: «إنّ زيداً لقائمٌ».

٣. في تساويهما في عدد الحروف.

ب - معنى: في أنه مشترك بين الحال والاستقبال، كاسم الفاعل، و«السّين» و«سوف» يختصه بالإستقبال، نحو: «سيضرب» و«اللام» المفتوحة بالحال، نحو: «ليضرب». ولذلك سمّوه مضارعاً.

[إعلم أن] حروف المضارعة مضمومة في الرباعي [أي فيما كان ماضيه على أربعة أحرف]، نحو: «يُدخِرُ» و«يُخرِجُ» لأن أصله هي يُأخْرِجُ كما عرفت في التصريف ومفتوحة فيما عداه، نحو: «يَضْرِبُ» و«يَسْتَخْرِجُ».

إعرابه وبنائه

إنما أعربوه مع أن الأصل في الفعل البناء لمضارعتة أي لمشابهته الاسم، والأصل في الإسم الاعراب، وذلك إذا لم يتصل به إحدى نوني التأكيد [مباشرةً فهو مبني على الفتح، نحو: «يَنْضُرْنَ، تَنْضُرْنَ، أَنْضُرْنَ، نَنْضُرْنَ»] ولا «نون» جمع المؤنث [فهو مبني على السكون، نحو: «يَنْضُرْنَ وَتَنْضُرْنَ»].

وأنواع إعرابه فيه ثلاثة أيضاً: رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ، نحو: «يضرب» و«أن يضرب» و«لم يضرب».

الأسئلة

- ١- ما هو الفعل الماضي وعلامة يُبنى؟
- ٢- عرف المضارع ومثله؟
- ٣- لماذا سمي الفعل المضارع مضارعاً؟
- ٤- متى يبنى الفعل المضارع؟ وضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١- استخراج الماضي والمضارع المبني من الجمل التالية وذكر علامة البناء:

(أ) ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ معتمد / ٢٥٠

(ب) ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ يوسف / ٩٦

(ج) ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا﴾ مريم / ٩٠

(د) ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...﴾ المائدة / ٣

(هـ) ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّخْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الشعراء / ٤٩

و ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾

الأحزاب / ٧٦.

ز ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴾ القمر / ٩.

ح ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ الأنفال / ١٧.

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ النحل / ٩٠.

ب- ﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ * فَأَلْقَى السَّحْرَةَ

ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون ﴾ الشعراء / ٤٥-٤٦.

الدّرس التاسع والأربعون

أصناف أعراب الفعل المضارع و عامل المضارع المرفوع

ههنا فصول:

الفصل الأوّل: في أصناف إعراب الفعل المضارع

وهي أربعة:

الأوّل: أن يكون الرّفْعُ بـ «الضّمة» والنّصْبُ بـ «الفتحة» والجزمُ بـ «السّكون». ويختصّ بالمفرد الصحيح غير المخاطبة، نحو: «يضربُ» و«أن يضربَ» و«لم يضربْ».

الثّاني: أن يكون الرّفْعُ بثبوت «التّون» والنّصْبُ والجزمُ بحذفها. ويختصّ بالتثنية والجمع المذكّر والمفردة المخاطبة صحيحاً كان أو غيره، تقول: «هما يفعلان» و«هم يفعلون» و«أنتِ تفعلين» و«لنّ تفعلنا» و«لنّ تفعلوا» و«لنّ تفعلين» و«لمّ تفعلنا» و«لمّ تفعلوا» و«لمّ تفعلين».

الثّالث: أن يكون الرّفْعُ بتقدير «الضّمة» والنّصْبُ بـ «الفتحة» لفظاً والجزمُ بحذف «اللام». ويختصّ بالتأقص اليائي والواوي في غير التثنية والجمع والمخاطبة، تقول: «هو يرمي» و«يغزو» و«لن يرمي» و«لن يغزو» و«لم يرم» و«لم يغز».

الرّابع: أن يكون الرّفْعُ بتقدير «الضّمة» والنّصْبُ بتقدير «الفتحة» والجزمُ بحذف

«اللام». ويختص بالناقص الألفي في غير التثنية والجمع والمخاطبة، نحو: «هو يسعى» و«لن يسعى» و«لم يسع».

الفصل الثاني: في المضارع المرفوع وعامله

المضارع المرفوع عامله معنوي وهو تجريده عن الناصب والجازم، نحو: «هو يضرب» و«هو يغزو» و«هو يرمي» و«هو يسعى».

الأسئلة

- ١- ما هي إعراب المضارع المفرد الصحيح؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٢- أي صيغ من المضارع تنصب وتجزم بحذف «النون»؟
- ٣- ما هي إعراب الناقص اليائي والواوي في حالتَي الرفع والجرم؟
- ٤- أي نوع من المضارع يرفع بتقدير «الضمة» وينصب بتقدير «الفتحة» وتجزم بحذف «اللام»؟
- ٥- ما هو العامل في المضارع المرفوع؟

التَّمَارِين

١- استخرج المضارع مما يلي من الجمل واذكر علامة إعرابه:

(أ) ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ

سُوءَ الْحِسَابِ﴾ الزَّعَد / ٢١.

(ب) ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ

أَلِيمٌ﴾ يَس / ١٨.

(ج) ﴿قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ

تَرَانِي﴾ الأعراف / ١٤٣.

(د) ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ التوبة / ١٨.

(هـ) ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ

مُخْضَرُونَ﴾ سبأ / ٣٨.

(و) ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَنْ لَا يَقِيمَ

حُدُودَ اللَّهِ...﴾ البقرة / ٢٢٩.

(ز) ﴿وَسَيَجَنَّبُهَا الْأَتْقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ الليل / ١٧-١٨.

(ح) ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ الفيل / ٤٣.

٢- ضع كلمة مناسبة من الكلمات التالية في الفراغات الآتية:

«يَنْجَحَ، يَسْمُو، يَزْتَقِي، تَتْرُكُ، يَتَكَلَّمُ، يَسْعَى»

(أ) «العالم يَسْمُو و.....»

(ب) «المُجِدُّ..... للفوز».

ج) «لَنْ..... الكسولُ وَلَنْ يَرْتَقِيَ».

د) «مريمٌ لَمْ..... كُتِبَها عَلَى الرَّفِّ».

هـ) «الطَّالِبُ يَسْعَى كي..... في الإمتحان».

و) «الطَّالِبُ المَجْدُّ لَنْ..... أثناءَ الدَّرْسِ».

٣- اعراب ما يلي:

أ- ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

الشعراء / ١٨٣.

ب- «أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٍ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٦٤.



مركز تحقيقات كبيوتر علوم رسولي

الدّرس الخمسون

عوامل المضارع المنصوب

الفصل الثالث: في المضارع المنصوب وعامله

المضارع المنصوب عامله خمسة:

- ١- «أن»، نحو: «أريد أن تُحسِنَ إليَّ».
- ٢- «لن»، نحو: «أنا لن أضربك».
- ٣- «كَيَّ»، نحو: «أسلمتُ كَيَّ أدخُلَ الجنَّةَ».
- ٤- «إِذْنُ»، نحو: «إِذْنُ يَغْفِرَ اللهُ لَكَ» [جواباً لِمَنْ قَالَ: «سَأَسْتَغْفِرُ اللهُ»].
- ٥- «أَنْ» المقدّرة، نحو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾^١.

مواضع تقدير «أن»:

تقدير «أن» على قسمين: واجبٍ وجائزٍ؛ أمّا التقدير الواجب فبَعْدَ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ:

- ١- بعد «حتّى»، نحو: «أسلمتُ حتّى أدخُلَ الجنَّةَ».
- ٢- بعد «لامِ» الجحود، نحو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللهُ لِيُظْلِمَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾^٢.

٣- بعد «فاء» السببية الواقعة في جواب شيئين:

أ- النفي، نحو: «ما تَزُورُنَا فَتُكْرِمَكَ»؛

ب- الطلب والمراد منه الأمر، نحو: «أَسْلِمَ فَتَسْلِمَ» و«لِيَرْحَمَ زَيْدٌ فَيَرْحَمَ»
والنهي، نحو: «لا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ» والاستفهام، نحو: «هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُو» والتمني، نحو:
«لَيْتَ لِي مَالاً فَأَنْفِقَهُ» والترجي، نحو: «لَعَلَّ الصَّدِيقَ يَزُورُنَا فَتَسْتَأْنِسَ بِهِ» والعرض،
نحو: «أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا» والتحضيض، نحو: «هَلَّا تَدْرُسُ فَتَحْفِظَ».

٤- بعد «واو» المعية الواقعة كذلك في جواب هذين الشيئين، نحو: «أَسْلِمَ

وَتَسْلِمَ» إلى آخر الأمثلة.

٥- بعد «أو» بمعنى «إلى» أو «الآ»، نحو: «لَا جِئْتِكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي».

أما التقدير الجائز فبعد خمسة أحرف أيضاً:

١- بعد «لام كي»، نحو: «قَامَ زَيْدٌ لِيَضْرِبَ».

٢ إلى ٥- بعد «الواو والفاء وضم واو» العاطفات إذا كان المعطوف عليه اسماً

صريحاً، نحو: «اعجبني قيامك وتخرج».

تنبيه: يجب إظهار «أن» مع «لا» و«لام كي» [إذا اجتمعتا]، نحو قوله تعالى: ﴿لَيْتَ

يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾^١ و﴿لَيْتَ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾^٢.

قاعدة: إعلم أن «أن» الواقعة بعد «العلم» ليست هي الناصبة للمضارع بل إنما هي

المخففة من المثقلة، نحو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾^٣.

أما الواقعة بعد «الظن» فيجوز فيه الوجهان:

أ- أن تنصب بها.

ب - أن تجعلها كالواقعة بعد «العلم»، نحو قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾^١ ينصب «تكون» ويرفعه^٢.

الأسئلة

- ١ - أذكر نواصب المضارع مع المثال.
- ٢ - عدد مواضع جواز تقدير «أن».
- ٣ - لماذا جيء بالمثالين في قوله «تسبية...»؟
- ٤ - ما هي «أن» الواقعة بعد «الظن»؟

١. المائة / ٧١.

٢. الرفع على قراءة أبو عمرو والكسائي وحمزة؛ والنصب على قراءة آخرين.
«مجمع البيان: ٣ / ٣٨٦».

التَّمارِين

١ - استخراج المضارع المنصوب مما يلي من الجمل وبين السبب الذي

من أجله نصب:

(أ) ﴿قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْزَنَّا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام / ٧١.

(ب) ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِن

اسْتَطَاعُوا...﴾ البقرة / ٢١٧.

(ج) ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ النساء / ١٣٧.

(د) ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ

رَسُولًا...﴾ الشورى / ٥١. مركز ترقية كويت علوم إسلامي

(هـ) ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ فاطر / ٤٣.

(و) ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ النساء / ٧٣.

(ز) ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْخُلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا

فريقاً من أموال الناس بالإثم﴾ البقرة / ١٨٨.

(ح) ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا...﴾ الأعراف / ٥٣.

(ط) ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ

عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا﴾ فاطر / ٣٦.

ي ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ آل عمران / ١٤٢.

ك ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي...﴾ طه / ٨١.

ل ﴿لَعَلَّهُ يَتَزَكَّى * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ عبس / ٣ - ٤.

م ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقْتُ﴾ المنافقون / ١٠.

ن ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ كَتَىٰ تَقَرُّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ﴾ طه / ٤٠.

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النور / ٢٧.

ب- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

الإسراء / ١.

الدّرس الحادي والخمسون

عوامل المضارع المجزوم (١)

الفصل الرَّابِع: في المضارع المجزوم وعامله

المجزوم عامله:

١- لَمْ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبْ».

٢- لَمَّا، نَحْوُ: «لَمَّا يَضْرِبْ».

٣- «لَا» الأَمْر، نَحْوُ: «لِيَضْرِبْ».

٤- «لَا» النَّهْي، نَحْوُ: «لَا يَضْرِبْ».

٥- كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ وَهِيَ: «إِنْ، مَهْمَا، إِذْمَا، أَيْنَ، حَيْثَا، مَنْ، [مَا، كَيْفَمَا، مَتَى، أَيَّانَ،

أَيُّ، أُنَى، وَإِنْ، الْمُقَدَّرَةَ»، نَحْوُ: «إِنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ» إِلَى آخِرِهَا.

وَاعْلَمْ أَنَّ «لَمْ» تَقْلِبُ الْمُضَارِعَ مَاضِيًا مَنفِيًّا وَ«لَمَّا» كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا تَوَقُّعًا لَمَّا بَعْدَهُ

وَدَوَامًا لَمَّا قَبْلَهُ، وَأَيْضًا يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ «لَمَّا» تَقُولُ: «نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا» أَي: لَمَّا

يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَلَا تَقُولُ: «نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ».

وَأَمَّا كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ - حَرْفًا كَانَتْ أَوْ اسْمًا - فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى جَمَلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ

الْأُولَى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ وَتَسْمَى الْأُولَى شَرْطًا وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مُضَارِعَيْنِ يَجِبُ الْجُزْمُ فِيهِمَا لَفْظًا، نَحْوُ: «إِنْ تُكْرِمْنِي

أَكْرِمُكَ»، وإن كانا ماضيين لم يعمل فيها لفظاً، نحو: «إن ضربتَ ضربتُ»، وإن كان الجزاء وحده ماضياً يجب الجزم في الشرط، نحو: «إن تضربني ضرتك». وإن كان الشرط وحده ماضياً جاز في الجزاء الوجهان، نحو: «إن جئتني أكرمتك و أكرمتك».

مواضع امتناع ربط الجزاء بـ «الفاء» وجوازه: إعلم أنه لم يجز الفاء [الرابطة] في الجزاء في صورتين:

أ- إذا كان الجزاء ماضياً متصرفاً بغير «قد» نحو: «إن أكرمتني أكرمتك»، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^١.

[ب- إذا كان الجزاء مضارعاً منفيّاً بـ «لم»، نحو: «من جهد لم يندم».]

وإن كان مضارعاً مثبتاً أو منفيّاً بـ «لا» جاز الوجهان، نحو:

«إن تضربني أضربك» أو «فأضربك».

و«إن تشمتني لا أضربك» أو «فلا أضربك».

[تنبيه: إذا اقترن المضارع بـ «الفاء» وجب رفعه على تقدير ضميرٍ على

الإبتدائية والجملة المؤلفة من المضارع وفاعله خبرٌ عنه؛ فالتقدير: إن تضربني فأنا أضربك وإن تشمتني فأنا لا أضربك.

أما مواضع وجوب الربط بـ «الفاء» فسيأتي حكمه.]

الأسئلة

- ١ - عدد جوازم المضارع مع أمثلة.
- ٢ - ما الفرق بين «لَمْ» و«لَمَّا»؟
- ٣ - علام تدخل كلم المجازاة وعلى ماذا تدل بعد دخولها؟ وضع ذلك بأمثلة.
- ٤ - متى يجوز الرفع والجرم في الجزاء؟
- ٥ - متى يمنع ربط الجزاء بالفاء ومتى يجوز؟

التمارين

١ - استخراج المضارع المجزوم من الجمل التالية وذكر عامله:

- (أ) ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ * ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ الإخلاء / ٣ - ٤.
- (ب) ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَةِ لِنَابِهِ...﴾ البقرة / ٢٨٦.
- (ج) ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَيُطِئُوا بِالنَّبِيِّ الْعَنِيْقِ﴾ الحج / ٢٩.
- (د) ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ...﴾ العنبر / ١٤.

٢- استخراج جملتي الشرط والجزاء من الآيات التالية:

- (أ) ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ...﴾ الطلاق / ٨.
- (ب) ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ...﴾ البقرة / ١٩٧.
- (ج) ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ البقرة / ٢٨٤.
- (د) ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾ النساء / ٧٨.
- (هـ) ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ البقرة / ٢٤.
- (و) ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَزْحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عَدْنَا...﴾ الإسراء / ٨.
- (ز) ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ الشورى / ٢٠.
- (ح) ﴿إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ يوسف / ٣٣.

٣- أعرب ما يلي:

- أ- ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ النساء / ١٠٠.
- ب- ﴿إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ التوبة / ٣٩.
- ج- ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ المائدة / ٩٥.

الدّرس الثّاني والخمسون

عوامل المضارع المجزوم (٢)

مواضع وجوب ربط الجزاء بـ «الفاء»: يجب الفاء في سبع صورٍ:
إحداها: أن يكون الجزاء ماضياً مع «قد»، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ
أَخٌ لَهُ﴾^١.

الثانية: أن يكون مضارعاً منفيّاً بغير «لا»، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾^٢.

الثالثة: أن يكون جملةً اسميّةً، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
أَمْثَالِهَا﴾^٣.

الرابعة: أن يكون جملةً إنشائيّةً؛ إمّا أمراً، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي﴾^٤ وإمّا نهياً، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى
الْكَافِرِ﴾^٥ أو استفهاماً، نحو قولك: «إِنْ تَرَكْنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا» أو دعاءً، نحو قولك: «إِنْ
أَكْرَمْتَنَا فِيرْحَمِكَ اللَّهُ».

الخامسة: أن يكون مقترناً بـ «ما»، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ
أَجْرٍ﴾^٦.

السادسة: أن يكون فعلاً جامداً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالاً﴾

٢. آل عمران / ٨٥

٤. آل عمران / ٣١

٦. يونس / ٧٢

١. يوسف / ٧٧

٣. الأنعام / ١٦٠

٥. المتحنة / ١٠

وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ ﴿١﴾

السابعة: أن يكون مقترناً! بحرف التنفيس، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾^٢ و﴿إِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^٣

تتمة

وقد يقع «إذا» [الفجائية] مع الجملة الإسمية موضع «الفاء»، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾^٤

مواضع تقدير «إن»

إنما يُجْزَمُ المضارع بـ «إن» المقدرة إذا وقع في جواب الطلب وهو: الأمر، نحو: «تَعَلَّمْ تَنْجَحْ» و«لِيَتَعَلَّمْ زَيْدٌ يَقْرَأَ» والنهي، نحو: «لا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا» والإستفهام، نحو: «هل تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ» والتمني، نحو: «لِيَتِكَ عِنْدِي أَخْدِمُكَ» والترجي، نحو: «لَعَلَّكَ تَطِيعُ اللَّهَ تَقْرُبَ السَّعَادَةَ» والعرض، نحو: «أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا مِنَّا» والتحضيض، نحو: «هَلَّا تَجْتَهُدُ تَنْلُ خَيْرًا».

[إِغْلَمَ أَنَّهُ يَشْتَرِطُ فِي تَقْدِيرِ «إِنْ» أَنْ لَا يَكُونَ الْمَضَارِعُ مَقْتَرِنًا بِـ «فَاءِ» السَّبَبِيَّةِ أَوْ «وَاوِ» الْمَعِيَّةِ] وَأَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَبًا لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلَةِ، فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: «تَعَلَّمْ تَنْجَحْ» هُوَ «إِنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ» وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي. فَلِذَلِكَ امْتَنَعَ قَوْلُكَ: «لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ» لِامْتِنَاعِ السَّبَبِيَّةِ إِذْ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: «إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ».

٢. النساء / ١٧٢.

٤. الروم / ٣٦.

١. الكهف / ٣٩ - ٤٠.

٣. التوبة / ٢٨.

الأسئلة

١ - عتد مواضع لزوم ربط الجزاء بـ «الفاء» الرابطة.

٢ - ماذا تخلف «الفاء» الرابطة؟

٣ - متى نقدر «إن» وما هو شرطه؟

التمارين

١ - إستخرج الجزاء مما يلي من الجمل وبيّن أن دخول «الفاء» الرابطة

عليه واجب أو جائز أو ممتنع. ذكراً للنسب:

(أ) ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ...﴾ التوبة / ٤٠.

(ب) ﴿أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الإسراء / ١١٠.

(ج) ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا...﴾ النحل / ١٨.

(د) ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ البقرة / ١٥٠.

(هـ) ﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ الجن / ١٢.

(و) ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ الرعد / ٣٢.

(ز) ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا...﴾ الإسراء / ٧.

(ح) ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ البقرة / ١٤٨.

(ط) ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ﴾ الأعراف / ١٨٦.

(ي) ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ البقرة / ٢١٥.

ك ﴿قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾
الأعراف / ١٣٢.

ل قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكْفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَلْيَكْثُرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْمًا»

بحار الأنوار: ٩١ / ٤٧، ح ٢، ب ٢٩.

م ﴿إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَضَلَّهُ وَقَرْعَهُ وَمَعِدِنَهُ وَمَأْوَاهُ﴾

مفاتيح الجنان، الزيارة الجامعة الكبيرة.

ن ﴿مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ﴾ نهج الحياة: ص ٤١، ح ١٧.

٢- ما هو سبب جزم المضارع في ما يلي من الجمل:

أ ﴿... فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَانَنَا وَأَبْنَائِكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَائِكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ...﴾
آز عمران / ٦٧.

ب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ... يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾
الصَّف / ١٠-١٢.

ج ﴿فَلْيُلْغِهِ اليمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ﴾
طه / ٣٩.

د ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾
البقرة / ٤٠.

٣- أعرب ما يلي:

أ - ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾
النساء / ١٠٠.

ب - ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾
التور / ٥٢.

الدّرس الثالث والخمسون

الأمر و الفعل المجهول (١)

الثالث: الأمر

تعريفه: وهو فعلٌ يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب، نحو: «إضْرِبْ» و«أغْزُ» و«إزْمِ» و«إشعْ».

كيفية صوغه: [وهي] أن تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم يُنظر؛ فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنًا زيدت همزة الوصل مضمومةً إن انضمَّ ثلثه، نحو: «أضْرِبْ» ومكسورةً إن انفتح ثلثه، نحو: «إعْلَمْ» أو انكسر، نحو: «إضْرِبْ» و«إشْخِرْجْ»؛

وإن كان متحرِّكًا فلا حاجة إلى الهمزة، نحو: «عِدْ» و«حاسِبْ». وباب الإفعال من القسم الثاني.

بنائه: وهو مبنيٌّ على ما انجزم به المضارعة، نحو: «إضْرِبْ» و«أغْزُ» و«إزْمِ» و«إشعْ» و«إضْرِبَا» و«إضْرِبُوا» و«دَحْرِجْ».

بقيت هنا فصول:

الفصل الأول: في فعل ما لم يُسمَّ فاعله

تعريفه: وهو فعل حذف فاعله وأقيم المفعول به مقامه ويختص بالمتعدّي.

علامته في الماضي: وهي أن يكون أوّله مضموماً وما قبل آخره مكسوراً وذلك في الأبواب التي ليست في أوائلها «همزة» وصل ولا «تاء» زائدة، نحو: «ضُرِبَ» و«دُخِرَجَ» و«أُكْرِمَ».

وأن يكون أوّله وثانيه مضموماً وما قبل آخره مكسوراً فيما أوّله «تاء» زائدة، نحو: «تُفْضِلَ» و«تُقَوِّرِبَ».

أو يكون ثالثه مضموماً وما قبل آخره مكسوراً وذلك فيما أوّله «همزة» وصل، نحو: «أُسْتُخْرِجَ» و«أُقْتَدِرَ» والهمزة تتبع المضموم إن لم تدرج.



الأسئلة

- ١ - عرّف الأمر ومثّل له.
- ٢ - كيف يصاغ فعل الأمر؟
- ٣ - علام يبنى فعل الأمر؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٤ - عرّف الفعل المجهول ومثّل له.
- ٥ - كيف يبنى الماضي المجهول في الأبواب التي أوّلها «همزة» وصل أو «تاء» زائدة؟

التَّمَارِين

١- إستخرج فعل الأمر مما يلي من الجمل واذكر أصله المشتق منه:

(أ) ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلُ...﴾ الزوم / ٤٢.

(ب) ﴿يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُؤًا بِالْمَعْرُوفِ وَانَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا

أَصَابَكَ...﴾ لقمان / ١٧.

(ج) ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ



ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ العاقبة / ٣٠ / ٣٢.

(د) ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ...﴾ الإسراء / ٢٦.

(هـ) ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ آل عمران / ٤٣.

(و) ﴿فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ الصافات / ١٤٩.

(ز) ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ المدثر / ١ - ٣.

(ح) ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ...﴾ غافر / ٩.

٢- إبن من الأفعال التالية الأمر:

«عَضَّ، ضَاعَفَ، وَعَى، نَالَ، أَوْرَثَ، تَضَعَّعَ، إِسْتَكَثَّرَ، تَابَ، عَذَّبَ»

٣- إستخرج المجهول مما يلي من الجمل وعين نائب الفاعل فيها:

(أ) ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ البقرة / ١٩٦.

(ب) ﴿... وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ الأنعام / ٢٨.

ج ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾

الجن / ١.

د ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾ النحل / ١٢٦.

ها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى

ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ...﴾ الجمعة / ٩.

وا ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا...﴾ يوسف / ٦٥.

زا ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ * وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾

العاديات / ٩ - ١٠.

ح ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا...﴾ الأعراف / ١٤٩.

٤ - ابن الأفعال الغائبة للمجهول:

«إِغْتَادَ، تَجَاهَلَ، اسْتَعْجَلَ، أَذْبَحَ، أَرَى، تَلَّ، نَادَى، قَدَى،
تَصَدَّى، إِصْطَفَى»

٥ - أعرب ما يلي:

أ - ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الحجر / ٩٤ - ٩٦.

ب - ﴿وَأَدْخِلْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنهارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ إبراهيم / ٢٣.

الدّرس الرّابع والخمسون

الفعل المجهول (٢) و اللازم و المتعدّي

علامة «فعل ما لم يسمّ فاعله» في المضارع

[وهي] أن يكون حرف المضارعة مضموماً وما قبل آخره مفتوحاً، نحو: «يُضْرَبُ» و«يُسْتَخْرَجُ» إلّا في باب «المفاعلة» و«الإفعال» و«التفعيل» و«الفعللة» وملحقاتها، فإنّ العلامة فيها فتّح ما قبل الآخر، نحو: «يُحَاسَبُ» و«يُدْحَرَجُ».

تبصرة: وعلامته في الأجوف [أن يكون] فاء الفعل من ماضيه مكسوراً [وهو الأفتح] و[جاء] الإشمام [وهو فصيح]، نحو: «قِيلَ» و«يُبَيْعُ» و[جاء] الواو [على ضعف] نحو: «قَوْلَ» و«بُوعَ».

وكذلك باب «أخْتِيرَ» و«أَنْقِيدَ» دون «أَسْتُخِيرَ» و«أَقِيمَ» لفقدان «فُعِلَ» فيهما. وتقلّب العين في مضارعه ألفاً، نحو: «يُقَالُ» و«يُبَاعُ» كما مرّ في التّصريف مستقصى.

الفصل الثّاني: في اللازم والمتعدّي

تعريفهما: الفعل إمّا «متعدّي» وهو ما يتوقّف فهم معناه على متعلّق غير الفاعل، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا» وإمّا «لازم» وهو بخلافه، نحو: «قَعَدَ زَيْدٌ».

أقسام المتعدّي: [وهو ثلاثة]:

- ١ - المتعدّي إلى مفعولٍ واحدٍ، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا».
- ٢ - [المتعدّي] إلى مفعولين: نحو: «أَعْطَى زَيْدٌ عَمْرًا دَرَهْمًا» ويجوز فيه الإقتصار على أحد مفعوليه، نحو: «أَعْطَيْتُ زَيْدًا» أو «أَعْطَيْتُ دَرَهْمًا»، بخلاف باب «عَلِمْتُ».
- ٣ - [المتعدّي] إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: «أَعْلَمَ اللهُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا» ومنه «أَرَى وَأُنْبَأُ وَتَبَأُ وَأُخْبَرُ وَخَبِرَ وَحَدَّثَ».

وهذه الأفعال الستة مفعولها الأولُ مع الأخيرين كمفعولي «أَعْطَيْتُ» في جواز الإقتصار على أحدهما، نحو: «أَعْلَمَ اللهُ زَيْدًا» و«أَعْلَمَ اللهُ عَمْرًا فَاضِلًا» والثاني مع الثالث كمفعولي «عَلِمْتُ» في عدم جواز الإقتصار على أحدهما، فلا يقال: «أَعْلَمْتُ زَيْدًا خَيْرَ النَّاسِ» أو «أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا» بل يقال: «أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا خَيْرَ النَّاسِ».



مركز تحقيقات لسان العرب

الأسئلة

- ١- ما هي ملحقات «فعللة»؟
- ٢- كيف يبني المضارع المجهول من الأجوف؟
- ٣- أذكر الأوجه الجائزة في الماضي المجهول من الأجوف.
- ٤- عرّف الفعل اللازم ومثّل له.
- ٥- عدد أقسام المتعدى ومثّل له.
- ٦- أيّ من المفاعيل الثلاثة يجوز حذفه؟

التمارين

١- استخراج الفعل المجهول من الجمل التالية وعين نائب الفاعل فيها:

- (أ) ﴿ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ... ﴾ التور / ٣٦.
- (ب) ﴿ قُلْ إِنْ أَلْهَدَى اللَّهُ هَدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ... ﴾ آل عمران / ٧٣.
- (ج) ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا... ﴾ النمل / ٨.
- (د) ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴾ الملك / ٢٧.
- (هـ) ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ النفران / ٧٥.
- (و) ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنْ

الأرض... ﴿ العائدة / ٣٣.﴾

٢- مُمَيِّزُ الْمَلْزَمِ مِنَ الْمُتَعَدِّيِّ وَعَيْنِ أَقْسَامِ الْمُتَعَدِّيِّ فِي الْجُمْلِ النَّالِيَةِ:

(أ) ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفْرَ﴾ الكوثر / ١.

(ب) ﴿إِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

آل عمران / ٣٦.

(ج) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ...﴾ الحجرات / ١٣.

(د) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ البقرة / ١٨٦.

(هـ) ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ النحر / ٧-٨.

(و) ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ

حَسَنَاتٍ...﴾ الفرقان / ٧٠.

(ز) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنزِلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...﴾ غافر / ١٣.

(ح) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ

بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ النساء / ٥٦.

٣- أعرب ما يلي:

أ- ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ

فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الأنفال / ٤٣.

ب- ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَأُودُوا حَتَّىٰ

أَتَيْتَهُمْ نَصْرُنَا﴾ الأنعام / ٣٤.



مركز بحوث كميوتير علوم سعودي

الدّرس الخامس والخمسون

أفعال القلوب

الفصل الثالث: في أفعال القلوب

وهي تسعة: «عِلِمْتُ» و«ظَنَنْتُ» و«حَسِبْتُ» و«خِلْتُ» و«رَأَيْتُ» و«زَعَمْتُ» و«وَجَدْتُ» [و«أَلْفَيْتُ» و«جَعَلْتُ»].

عملها: وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتُنصِبُها على المفعوليّة، نحو: «علمتُ زيداً فاضلاً» و«ظننتُ عمراً عالماً»^١.

مرکز تحقیقات کلامی و صرفی

خواصّها: إعلم أنّ هذه الأفعال خواصّ [فمنها]:

١- أن لا يقتصر على أحد مفعوليّتها بخلاف باب «أعطيتُ» فلا تقول: «علمتُ زيداً».

٢- جواز إلغائها [وهو إبطال عملها لفظاً ومحلاً] إذا توسّطت، نحو: «زيدٌ ظننتُ عالمٌ» أو تأخرت، نحو: «زيدٌ قائمٌ ظننتُ».

٣- وجوب تعليقها [وهو إبطال عملها لفظاً فقط] إذا وقعت قبل الإستفهام، نحو: «علمت أزيدٌ عندك أم عمرو» و«علمت متى السفر»؛ أو قبل [«ما وإن ولا»] النافيات، نحو: «علمت ما زيدٌ في الدار» و«علمت إن هندٌ إلا عالمة» و«علمت لا

١. قد تسدّ مسدّ المفعولين، «أنّ» و«صِلْتَهَا، نحو: ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾ (القيامة / ٢٨). أو «أنّ» و«صِلْتَهَا، نحو: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُشْرَكَ سُدًى﴾ (القيامة / ٣٦).

زيدٌ عالمٌ ولا عمروٌ؛ أو قبل «لام» الإبتداء، نحو: «علمتُ لزيدٍ منطلقاً»؛ أو قبل «لام» القسم، نحو: «علمتُ لياتينَ زيدٌ». فهي في هذه المواضع لا تعمل لفظاً بل تعمل معنىً ولذلك سُمِّيَ تعليقاً.

٤ - أنه يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء الواحد، نحو: «علمتني منطلقاً» و«ظننتك فاضلاً».

فائدة: أعلم أنه قد يكون «ظننتُ» بمعنى «اتهمتُ» و«علمتُ» بمعنى «عرفتُ» و«رأيتُ» بمعنى «أبصرتُ» و«وجدتُ» بمعنى «أصبتُ الضلالة» [و«جعلتُ» بمعنى «خلقتُ»] فتنصب مفعولاً واحداً فقط فلا تكون حينئذٍ من أفعال القلوب.



مركز بحوث الحاسوب علوم رسيدي

الأسئلة

- ١- علام تدخل أفعال القلوب وما هو عملها؟
- ٢- هل يجوز أن يقتصر على أحد مفعولني أفعال القلوب أو لا؟
- ٣- ما الفرق بين الإلغاء والتعليق؟
- ٤- ما هي مَعْلَقَاتُ أفعال القلوب؟ اشرح ذلك بأمثلة.
- ٥- متى يتعدى «ظننت» و«علمت» و«رأيت» و«وجدت» و«جعلت» إلى مفعول واحد فقط؟

التمارين

١- استخراج أفعال القلوب من الجمل التالية وعين مفعوليتها أو ماسد مسددهما:

- (أ) ﴿... فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ...﴾ المتعنتة / ١٠.
- (ب) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا...﴾ آل عمران / ١٦٩.
- (ج) ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ الضحى / ٦-٧.
- (د) ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ المعارج / ٦-٧.
- (هـ) ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ الصافات / ٦٩.
- (و) ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِناثًا﴾ الزخرف / ١٩.
- (ز) ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ الأعراف / ١٠٢.
- (ح) ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ...﴾ المعج / ١٥.

ط ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ

وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ الإسراء / ١٠٢.

ي ﴿ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ إبراهيم / ٤٩.

ك ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ﴾ التمانين / ٧.

ل ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْقِفِ... ﴾ البقرة / ٢٧٣.

م ﴿ «إِعْلَمُوا أَنَّ كِمَالَ الدِّينِ طَلِبُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلُ بِهِ» تحف العقول: ص ١٩٩.

٢- لِمَاذَا تَغَلَّقَتْ أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْجَمَلِ الْعَالِيَةِ:

أ ﴿ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَمَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ الأنبياء / ٦٥.

ب ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾

الكهف / ١٢.

مَرْتَبَةٌ كَمَا يَتَرْتَّبُهَا الْعِلْمُ

ج ﴿ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الإسراء / ٥٢.

د ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴾ البقرة / ١٠٢.

هـ ﴿ ... وَإِنْ أَذْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾ الأنبياء / ١٠٩.

و ﴿ ... وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ الشعراء / ٢٢٧.

٣- أعرب ما يلي:

أ - ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ... ﴾ النمل / ٨٨.

ب - ﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ العنكبوت / ٢.

ج - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ

مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ﴾ المزمل / ٢٠.

الدّرس السّادس والخمسون

الأفعال الناقصة (١)

الفصل الرّابع: في الأفعال الناقصة

تعريفها: [وهي] أفعال وُضِعَتْ لتقرير الفاعل على صفةٍ غير صفةٍ مصدرها وهي «كان، صار، أصبح، أمسى» إلى آخرها.

عملها: وتدخل على الجملة الإسمية لإفادة نسبتها حكم معناها فترفع الأوّل وتنصب الثاني فتقول: «كان زيد قائماً».

أقسام «كان»: وهي على ثلاثة أقسام:

١- ناقصة؛ وهي تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي إمّا دائماً، نحو: ﴿كان اللهَ عَلِيماً حَكِيماً﴾^١ أو منقطعاً، نحو: «كان زيدٌ شاباً». [وقد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً﴾^٢]

٢- تامّة؛ وهي بمعنى «ثبت» أو «حصل» [وتكتفي بفاعلٍ فقط]، نحو: «كان القتالُ» أي: حصل.

٣- زائدة؛ وهي لا يتغيّر به المعنى، كقول الشاعر:

«جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي
عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ»^٣

١. النساء / ١٧.

٢. النبأ / ١٩.

٣. جامع الشواهد: ١ / ٣٨٧.

أي: عَلَى الْمُسَوِّمَةِ.

و«صار» على قسمين:

١ - ناقصة؛ وهي تدل على الانتقال من صفة الى صفة، نحو: «صار زيدٌ غنياً» أو من حقيقة الى حقيقة، نحو: «صار الطينُ خزفاً».

[٢ - تامة؛ وهي بمعنى «إنتقل»، نحو: «صار الأمرُ إليك»].

و«أصبح وأمسى وأضحى» أيضاً على قسمين:

١ - ناقصة؛ وهي تدل على اقتران معنى الجملة بتلك الأوقات، نحو: «أصبح زيدٌ

ذاكراً» أي: كان ذاكراً في وقت الصباح؛

[وقد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^١.

٢ - تامة؛ وهي بمعنى «دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالضُّحَى»، نحو قوله تعالى:

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾^٢.

وكذلك «ظَلَّ وبات» على قسمين:

١ - ناقصة؛ وهما تدلان على اقتران معنى الجملة بوقت النهار والليل، نحو: «ظَلَّ

زيدٌ سائراً» و«بات عمروٌ نائماً».

وقد تكونان بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوِداً﴾^٣.

[٢ - تامة؛ وحينئذٍ تكون «ظَلَّ» بمعنى «استمر»، نحو: «ظَلَّ اليومُ» أي: استمرَّ

ظِلُّهُ و«بات» بمعنى «نَزَلَ لَيْلاً»، نحو: «بات زيدٌ بالقوم» أي: نَزَلَ بالقوم ليلاً.]

٢. الروم / ١٧.

١. آل عمران / ١٠٣.

٣. النحل / ٥٨.

الأسئلة

- ١- عرّف الأفعال الناقصة واذكر عملها.
- ٢- ما هي أقسام «كان»؟ أذكرها مع إيراد المثال.
- ٣- ما معنى «ظلّ» و«بات»؟

التمارين

١- استخراج الأفعال الناقصة والناظمة ومعمولها مقايلي من الجمل

واذكر معانيها:

- (أ) ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الروم / ٤٧.
- (ب) ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ العنكبوت / ١٤.
- (ج) ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ البقرة / ٢٨٠.
- (د) ﴿كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا﴾
- الكهف / ٤٥.
- (هـ) ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ الفرقان / ٦٤.
- (و) ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ النمل / ٤.
- (ز) ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا مَوْجٌ فَكَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ مود / ٤٣.
- (ح) ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ الأنفال / ٣٥.

ط) ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ النساء / ٧٦.

ي) ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ الأعراف / ٩١.

ك) ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ يس / ٨٢.

ل) «أَنْتَ تَكُونُ مَا جَدُّ نَبِيلٍ إِذَا تَهَبُّ شَمَالٌ بَلِيلٌ»

جامع الشواهد: ١ / ٢٩٩.

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ



الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا...﴾ البقرة / ١٤٣.

ب- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا

بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ الحجرات / ٦.

الدّرس السّابع والخمسون

الأفعال الناقصة (٢) و أفعال المقاربة

و«ما زال» و«ما برح» و«ما فتّى» و«ما أنفك» تدلّ على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: «ما زال زيدٌ أميراً» ويلزمها حرف النفي [وقد تأتي «برح» و«أنفك» تامّتين بمعنى «انفصل» و«ذهب»، نحو: «ما انفكّ الخاتم» أي: لم يتفصل و«لا أبرح إلى المدرسة» أي: لا أذهب].

و«ما دام» تدلّ على توقيت أمر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: «أقوم ما دام الأمير جالساً» [وقد تستعمل تامّةً بمعنى «بقي»، نحو قوله تعالى: ﴿خالدبن فيها مادامت السموات والأرض﴾^١ أي: بقيت السموات والأرض].

و«ليس» تدلّ على نفي معنى الجملة حالاً، وقيل: مطلقاً، نحو: «ليس زيدٌ قائماً». وقد عرفت بقية أحكامها في القسم الأوّل فلا نعيدها.

الفصل الخامس: في أفعال المقاربة

تعريفها: [وهي] أفعالٌ وُضِعَتْ للدلالة على دُتُو الخبر لفاعلها.

أقسامها: وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يدلّ على رجاء وقوع الخبر وهو «عسى»، نحو: «عسى زيدٌ أن يخرجَ» و«إخلوئِقَ»، نحو: «إخلوئِقَ الشجرُ أن يُثْمِرَ» و«حَرَى»، نحو: «حَرَى عمرو أن يتعلّمَ»؛

الثاني: ما يدلّ على قُرْب حصول الخبر وهو «كاد»، نحو: «كادتِ الشمسُ تغربُ» و«كربَ»، نحو: «كربَ الصبحُ ينبُجُ» و«أوشكَ»، نحو: «أوشكتِ السماءُ أن تُطرَ»؛

الثالث: ما يدلّ على الأخذ والشروع في الفعل وهي كثيرة، منها: «طَفِقَ وجَعَلَ وأَخَذَ وأنشأَ وعلِقَ»، نحو: «طَفِقَ زيدٌ يكتبُ».

عملها: وهي في العملِ مثل «كانَ» إلا أن خبرها فعلٌ مضارعٌ مسندٌ إلى ضميرٍ يعودُ إلى اسمها سواءً أكانَ مقترناً بـ «أن» أم مجرداً منها كما مرَّ.

[إعلم أن أفعال المقاربة من حيث اقتران خبرها بـ «أن» أو عدمه على أربعة أقسام:

أ- ما يجب اقتران خبره بها وهو «حَرَى وإخلوئِقَ»؛

ب- ما يجب تجرّده منها وهي أفعال الشروع؛

ج- ما يغلب اقترانه بها وهو «عسى وأوشك»؛

د- ما يغلب تجرّده منها وهو «كاد وكرب».

تتمة: أفعال المقاربة كلها جامدة ولا يستعمل منها غير الماضي إلا «كاد وأوشك»،

نحو قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾^١ وقوله ﷺ: «مَنْ يَزْرَعْ خَيْرًا

يُؤْشِكْ أَنْ يَخْصُدَ خَيْرًا»^٢.

٢. بحار الأنوار: ٧٤ / ٧٦، ح ٣، ب ٤.

١. البقرة / ٢٠.

الأسئلة

- ١- عدّد الأفعال الناقصة التي كان في أولها «ما» واذكر معانيها مع إيراد أمثلة.
- ٢- ما معنى «ليس»؟ أذكره مع المثال.
- ٣- عرف أفعال المقاربة ومثل لها.
- ٤- أذكر أقسام أفعال المقاربة واضرب لكل قسم مثلاً مفيداً.
- ٥- ما الفرق بين خبر الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة؟
- ٦- أي فعل من أفعال المقاربة لا يستعمل مع «أن»؟



التمارين

١- استخراج الأفعال الناقصة ومعمولياتها من الجمل التالية:

- أ) ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدين﴾ الأنبياء / ١٥.
- ب) ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ طه / ٩١.
- ج) ﴿... فَلَا تَسْتَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ...﴾ هود / ٤٦.
- د) ﴿وَكَنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ المائدة / ١١٧.
- هـ) ﴿قَالُوا تَاللهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ يُوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنْ هَالِكِينَ﴾ يوسف / ٨٥.
- و) ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ المائدة / ٩٦.
- ز) ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ البقرة / ١٧٧.

ح ﴿... فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ...﴾ غافر / ٣٤.

ط ﴿... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ هود / ١١٨-١١٩.

٢- استخراج أفعال المقاربة ومعمولياتها مقابلي من الجمل واذكر نوعها:

أ ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي...﴾ الأعراف / ١٥٠.

ب ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ...﴾ الأعراف / ١٢٩.

ج ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ

وَرَقٍ الْجَنَّةِ...﴾ الأعراف / ٢٢.

د ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ...﴾ التور / ٣٥.

هـ ﴿فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ النساء / ٩٩.

و ﴿... لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ الكهف / ٩٣.

ز) قال رسول الله ﷺ: «دَعَّ مَا يُرِيْبُكَ إِلَىٰ مَا لَا يُرِيْبُكَ فَمَنْ رَعَىٰ حَوْلَ

الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ» مجموعة وزام: ١ / ٥٢.

٣- أعرب ما يلي:

أ- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ

عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا

يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ...﴾ التَّحْرِيم / ٨.

ب- ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ

رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾ الشورى / ٥.

ج- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ

حُقُبًا﴾ الكهف / ٦٠.

الدّرس الثامن والخمسون

فعل التعجب و أفعال المدح و الذم

الفصل السادس: في فعل التعجب

تعريفه: وهو ما وضع لإنشاء التعجب.

وله صيغتان:

- ١- «ما أفعلهُ»، نحو: «ما أحسن زيداً» أي أيُّ شيءٍ أحسنَ زيداً وفي «أحسن» ضمير هو فاعله، [و«زيداً» مفعوله والجملة خبرٌ لـ «ما» الإستفهامية.]
- ٢- «أفعلُ به»، نحو: «أحسنَ بزيدٍ» [والباءُ زائدةٌ و«زيدٍ» فاعلٌ لـ «أحسن» في محلِّ الرَّفْع.]

شروط صوغهما: ولا يبنيان إلاّ ممّا يُبنى منه «أفعل» التّفضيل، ويتوصّل في الممتنع بمثل «ما أشدّ» كما عرفت في اسم التّفضيل، [نحو: «ما أشدّ إيمانه» و«ما أقلّ سوادَ عينيّه» و«أوفّر بكُحله» و«أكثرُ بإجتهاده».]

أحكامهما: ولا يجوز التّصريف فيها ولا التّقديم ولا التّأخير ولا الفصل. و«المازني» أجاز الفصل بالظرف، نحو: «ما أحسنَ اليومَ زيداً».

الفصل السابع: في أفعال المدح والذم

تعريفها: [وهي] ما وضع لإنشاء مدحٍ أو ذمٍّ.

أفعال المدح: وللمدح فعلان:

١- «نعم»، و فاعله اسمٌ معرّف بـ «اللام»، نحو: «نعم الرجل زيد»، أو مضاف إلى المعرّف بـ «اللام»، نحو: «نعم غلامُ الرَّجُلِ زيدٌ».

وقد يكون فاعله مُضمرًا فيجب تمييزه بنكرة منصوبة، نحو: «نعم رجلاً زيداً» أي: نعم هو رجلاً زيداً. أو بـ «ما» [النكرة التي بمعنى «شيء»]، نحو: «نعماً زيداً» أي: نعم هو شيئاً زيداً. و«زيد» يسمّى المخصوص بالمدح.

[وفي إعراب المخصوص وجهان مشهوران:

أ- أن يكون مبتدأً والجملة التي قبله خبره، فأصله «زيدٌ نعم الرجل»؛

ب- أن يكون خبراً لمبتدئٍ محذوفٍ وجوباً، فأصله «نعم الرجل، هو زيد».

تنبيه: قد يُحذفُ المخصوص إذا عَلِمَ، نحو قوله تعالى في مدح أَيُّوبَ عليه السلام: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ﴾^١ أي: نعم العبدُ أَيُّوبُ.]

٢- «حَبَّذا»، نحو: «حَبَّذا رجلاً زيداً».

فـ «حَبَّ» فعل المدح [و «ذا» اسمٌ إشارةٌ فاعله] و «رجلاً» تمييزه والمخصوص «زيد».

ويجوز أن يقع قبل مخصص «حَبَّذا» أو بعده تمييز، نحو: «حَبَّذا رجلاً زيداً» و «حَبَّذا زيدٌ رجلاً» أو حال، نحو: «حَبَّذا راكباً زيداً» و «حَبَّذا زيدٌ راكباً».

أفعال الذم: وللذم فعلان أيضاً:

١- «بئس»، نحو: «بئس الرَّجُلُ زيدٌ» و «بئس غلامُ الرجلِ زيدٌ» و «بئس رجلاً زيداً».

٢- «ساء»، نحو: «ساء الرجل زيداً» و «ساء غلامُ الرجلِ زيداً» و «ساء رجلاً زيداً».

الأسئلة

- ١- كم صيغة للتعجب؟ أذكرها ومثل لها.
- ٢- من أين تبنى صيغتنا التعجب؟
- ٣- هل يجوز الفصل بين صيغتي التعجب ومعموليهما؟
- ٤- عدد فعلي المدح مع مثال لكل واحد منهما.
- ٥- ماذا يكون فاعل أفعال المدح والذم؟
- ٦- ما هو إعراب المخصوص؟
- ٧- هل يجوز حذف المخصوص؟ يتنه بمثال.



التمارين

١- عيّن أفعال التعجب ومعمولها في الجمل التالية:

- (أ) ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ﴾ عبس / ١٧.
- (ب) ﴿لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ...﴾ الكهف / ٢٦.
- (ج) ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ البقرة / ١٧٥.
- (د) «فَمَا أَخْلَى أَسْمَائِكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسِكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنِكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرِكُمْ وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدِكُمْ» مفاتيح الجنان - الزيارة الجامعة الكبيرة.
- (هـ) «يا طالب الجنة ما أطول نومك وأكل مطيبتك وأوهى همّتك».

(و) «ما أَبْعَدَ الْخَيْرَ مِمَّنْ هَمَّتْهُ بَطْنُهُ وَفَرَّجُهُ» غرر الحكم: ٧٤٨، الفصل ٧٩، ح ١٩٠.

(ز) «ما أَكْثَرَ الْعِبَرَ وَأَقَلَّ الْإِعْتِبَارَ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢٩٧.

(ح) «ما أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ عِنْدَ الْجِفَانِ وَأَقَلَّهُمْ عِنْدَ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ»

تحف العقول: ٥٨٤، انتشارات العلمية الإسلامية.

٢- تَوْضِيحٌ إِلَى التَّعْجِبِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ مُسْتَأْنَسًا بِالْمَثَالِ:

أ- ما أَشَدُّ إِسْوِدَادَ وَجْهِ الْخَائِنِ. = إِسْوَدَّ وَجْهُ الْخَائِنِ

ب- أَشَدُّ بِإِسْوِدَادِ وَجْهِ الْخَائِنِ.



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

١. تَدَخَّرَ الْحَجْرُ.

٢. عَانَقْتُ أَخِي.

٣. عَرَجَ الصَّبِيُّ.

٤. قَرَعَ الرَّأْسُ.

٥. آمَنَ جَوَادٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

٣- إِسْتَخْرَاجُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ وَعَيْنُ فَاعِلِهَا:

(أ) ﴿وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ص / ٣٠.

(ب) ﴿وَمَا أُوْيَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ آل عمران / ١٥١.

(ج) ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ البقرة / ٢٧١.

(د) ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ الشعراء / ١٧٣.

(هـ) ﴿... يَا لَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ الزخرف / ٣٨.

وا ﴿قُلْ بِسْمِ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ البقرة / ٩٣..

زا ﴿... فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ الأنفال / ٤٠..

ح) «نعم العونُ على تقوى الله الغنى» تحف العقول: ٤٩.

ط) «بِئْسَ السَّعْيُ التَّفَرُّقَةُ بَيْنَ الْأَلْيَفَيْنِ» غرر الحكم: ٣٤٢، الفصل ٢٠، ح ٢٩.

٤ - أعرب ما يلي:

أ - «ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله! وأحسن منه تيبه

الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله» نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٠٦.

ب - قال رسول الله ﷺ: «نعم الشيء الهدية تذهب الضغائن من

الصدور» بحار الأنوار: ٧٢ / ٤٥، ح ٤، ب ٣٨.

باب الحرف

- * حروف الجرّ
- * الحروف المشبهة بالفعل
- * حروف العطف
- * حروف التنبية
- * حروف النداء
- * حروف الإيجاب
- * حروف الزيادة
- * الحروف المصدرية
- * حرفا التفسير
- * حروف التحضيض
- * حرف التّوَقُّع
- * حرفا الاستفهام
- * حروف الشرط
- * حرف الردّ
- * تاء التّأنيث
- * التنوين
- * نون التّأكيد

الدّرس التاسع والخمسون

حروف الجر (١)

القسم الثالث في الحرف: وقد مرّ تعريفه

أقسام الحرف: وهي سَبْعَةٌ عَشَرَ [سنشرحها في سَبْعَةَ عَشَرَ فَصْلاً]

الفصل الأوّل: في حروف الجرّ

[وهي حروف] وَضِعَتْ لِإِفْضَاءِ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى مَا يَلِيهِ، نحو: «مررتُ

بزيد» و«أنا مارٌّ بزيد» و«هذا في الدّار أبوك» أي: أشير إليه فيها.

وهي تِسْعَةٌ عَشَرَ حرفاً [كما يلي]:

١- «مِن»: [وَلَهَا سِتَّةُ مَعَانٍ:]

١. إبتداء الغاية، وعلامتهُ أن يصحّ في مقابلته «إلى» لإنتهاء الغاية، نحو: «سرت

من البصرة إلى الكوفة».

٢. التّبيين، وعلامته أن يصحّ وضع «الذي هو» مكانه، نحو قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾^١ أي: الرّجس الذي هو الأوثان؛

٣. التّبعيض، وعلامته أن يصحّ وضع «بعض» مكانه، نحو: «أخذتُ من

الدّراهم»؛

- [٤. التعليل، نحو قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾^١؛
٥. الظرفية، نحو قوله تعالى: ﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾^٢ أي: في الأرض؛
٦. التأكيد، وهي [الزائدة وعلامته أن لا يختل المعنى باسقاطه، نحو: «ما جئني من أحدٍ» [ولزيادتها ثلاثة شروط:
- أ- أن يكون مجرورها نكرةً
- ب- أن يكون مجرورها فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأً
- ج- أن يتقدم نفي أو نهي أو استفهام بـ «هل» [فلا تزداد في الكلام الموجب خلافاً للكوفيين وأما قولهم: «قد كان من مطرٍ» وشبهه فتأول.

٢- «إلى»: [ولها معنيان:]

١. إنتهاء الغاية، كما مرَّ
٢. معنى «مع» قليلاً، نحو قوله تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾^٣ أي: مع المرافق.

الأسئلة

- ١ - عرّف حروف الجز ومثل لها.
- ٢ - عدد معاني «من».
- ٣ - لأي المعاني تستعمل «إلى»؟ وضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١ - استخرج حرفتي «من» و«إلى» من الجمل التالية واذكر نوعها:

- أ) ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا...﴾ الإسراء / ١
- ب) ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ...﴾ فاطر / ٣
- ج) ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ...﴾ البقرة / ٢٥٣
- د) ﴿... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ...﴾ النساء / ٢
- هـ) ﴿... مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ...﴾ المائدة / ١٩
- و) ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ...﴾ البقرة / ١٠٦
- ز) ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ الجمعة / ٩
- ح) ﴿... ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ...﴾ البقرة / ١٨٧
- ط) ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ...﴾ آل عمران / ٥٢

(ي) ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ الملك / ٣.

(ك) قال الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين عليه السلام:
«يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ»

جامع الشواهد: ٣ / ٣٦٨.

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ

عَلِيمٌ ﴾ آل عمران / ٩٢.

ب- ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ

لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ طه / ٣٧.

الدّرس السّتون

حروف الجرّ (٢)

٣- «حتى»: [ولها معنيان:]

١. [انتهاء الغاية]، مثل «إلى»، نحو: «نُمتُ البارحة حتى الصّباح».

٢. معنى «مع»، كثيراً، نحو: «قدِمَ الحاجُّ حتى المشاة».

ولا تدخل على غير الظاهر، فلا يقال: «حتّاه» خلافاً للمبرّد، وأمّا قولُ الشاعر:

«فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَا فِي حَتَاكَ يَا بَنَ أَبِي زِيَادٍ»^١
فشاذٌ.

٤- «في»: [ولها معنيان:]

١. الظرفية؛ [حقيقتة كانت]، نحو: «زيدٌ في الدار» و[«سرتٌ في النهار» أو

مجازية، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾^٢].

٢. معنى «على» قليلاً، نحو: قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾^٣

٥- «الباء»: [ولها سبعة معان:]

١. الإلصاق حقيقياً كان، نحو: «بِه داء» أو مجازياً، نحو: «مررتُ بزيد» أي: إلتصق

٢. البقرة / ١٧٩.

١. جامع الشواهد: ٢ / ٢٠٩.

٣. طه / ٧١.

مُرُوري بمكانٍ يقرب منه زيدٌ.

٢. الإستعانة، نحو: «كتبتُ بالقلم».

[٣. السببية، نحو: «ضربتُ زيداً بسوءٍ أدبه».]

٤. التعدية، نحو: «ذهبتُ بزید».

٥. الظرفية، نحو: «جلستُ بالمسجد».

٦. المصاحبة، نحو: «اشتريتُ الفرسَ بسرجه».

٧. المقابلة، نحو: «بعثُ هذا بهذا».

٨. [التأكيد، وهي] الزائدة، قياساً [في فاعل «أفعلُ به»، نحو: «أحسِنُ بزید» و]

في الخبر المنفي، نحو: «ما زيدٌ بقائم» و«ليس زيدٌ بجاهلٍ» وفي الإستفهام، نحو: «هل

زيدٌ بقائم» وسماعاً في المرفوع، نحو: «بحسبك درهمٌ» اي: حسبك درهمٌ و«كفى بالله

شهيداً» اي: كفى الله، وفي المنصوب، نحو: «ألقي بيده» اي: ألقي يده.

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

الأسئلة

- ١- ما هي معاني «حتى» و«في»؟
- ٢- أذكر ثلاثة معانٍ من معاني «الباء» ومثل لها.
- ٣- متى تزداد «الباء»؟

التمارين

١- استخرج «حتى» و«في» و«الباء» من الآيات التشريفية التالية وعين

معانيها:

(أ) ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾

الزوم / ٢ - ٣.

(ب) ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ القدر / ٥.

(ج) ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ...﴾ البقرة / ١٩٥.

(د) ﴿... وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكُنِيَ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ النساء / ٤٥.

(هـ) ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ البقرة / ١٧.

(و) ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ الأحزاب / ٢١.

(ز) ﴿أَلَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ هود / ٨١.

ح ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى...﴾ البقرة / ١٦٦

ط ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ التكاوير / ٢٢

ي ﴿... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ...﴾ البقرة / ١٨٧

ك ﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَانِبِهِ﴾ المنكيات / ٤٠

ل ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ آل عمران / ١٢٣

م ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ مريم / ٣٨

ن ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ...﴾ هود / ٤٨

س ﴿فَجَئِنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ النمل / ٣٦

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * أُدْخِلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ﴾ الحجر / ٤٥ - ٤٦

ب- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

الدّرس الحادي والستون

حروف الجرّ (٢)

٦- «اللام»: [ولها ثمانية معانٍ]

١. الإختصاص، نحو: «الجلُّ للفرس» و«المالُ لزيدٍ».

٢. [التّمليك، نحو: «وَهَبْتُ لِعَمْرٍو دِينَاراً»].

٣. التعليل، نحو: «ضربتهُ للتأديب».

٤. [الجحد، نحو: «ما كنتُ لِأَنْقُضَ الْعَهْدَ»]

٥. التأكيد، وهي [الرّائدة، نحو قوله تعالى: «رَدِفَ لَكُمْ»^١ أي: رَدِفَكُمْ.

٦. معنى «عن» إذا استعمل مع القول، نحو قوله تعالى: «قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ

آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ»^٢ أي: عن الذين.

٧. معنى «الواو» في القسم للتعجّب، نحو: «لِلَّهِ لَا يُؤَخِّرُ الْأَجَلَ».

٨. [التبليغ، إذا وقعتِ اللّامُ على سامع القول وشبهه، نحو: «قلت لزيدٍ» و«أذنتُ

لعمرٍو».]

٧- «رُبَّ»: [وهي] للتقليل [والتكثير] وتستحق صدر الكلام.

أحكامها

١- لا تدخل «رُبَّ» إلا على التكررة الموصوفة، نحو: «رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيته» أو مضمراً مبهم مفرد مذكر مميّز بنكرة منصوبة، نحو: «رُبَّه رجلاً» و«رُبَّه رجُلين» و«رُبَّه رجالاً» و«رُبَّه امرأةً» و«رُبَّه امرأتين» و«رُبَّه نساءً».

وعند الكوفيين، تجب المطابقة، نحو: «رُبَّهما رجُلين» و«رُبَّهما امرأتين» و«رُبَّهم رجالاً».

٢- قد تلحقها «ما» الكافة فتدخل على الجملة، نحو: «رُبَّما قام زيدٌ» و«رُبَّما زيدٌ قائمٌ».

٣- لا بُدَّ لها من فعلٍ ماضٍ لأنَّ «رُبَّ» للتقليل المحقق وهو لا يتحقق إلا به ويُحذف ذلك الفعل غالباً، كقولك: «رُبَّ رجلٍ كريمٍ» في جواب مَنْ قال: «هل رأيت مَنْ أكرمك؟» أي: رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيته فـ «كريمٍ» صفة لرجلٍ و«لقيت» فعلها وهو محذوف.

٨- «واو» رُبَّ: وهي الواو التي يُبتدأ بها في أوّل الكلام، كقول الشاعر:

«وَبَلَدَةٌ لَيْسَ لَهَا أَنْيْسٌ إِلَّا التِّعَافِيرُ وَإِلَّا العَيْسُ»^١

الأسئلة

- ١- أذكر ثلاثة معانٍ من معاني «اللام» و مثل لها.
- ٢- ما معنى «رب» وما هو مدخولها؟
- ٣- أيُّ فعل يقع بعد «رب» ولماذا؟
- ٤- ما هي «واو» رَبَّ؟

التمارين

١- استخراج «اللام» و «رَبَّ» من الجمل التالية واذكر معانيهما:

- (أ) ﴿... لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ التتاین / ١.
- (ب) ﴿قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَىٰ اللَّهِ تَفَتَّرُونَ﴾ يونس / ٥٩.
- (ج) ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ الحجر / ٢.
- (د) ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا﴾ مريم / ٥٠.
- (هـ) ﴿... وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾ البقرة / ٢١٣.
- (و) ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ النكوت / ٤٠.
- (ز) ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ البقرة / ٣٠.

ح) «رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذَ مِنْ صَوْلِ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ۳۹۴.

۲- أغرب ما يلي:

أ- ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ

لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأنام / ۱۶۲-۱۶۳.

ب- ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ * إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾

القيامة / ۱۶-۱۷.

ج- «رُبَّ عَالِمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ وَعَلِمَهُ مَعَهُ لَا يَنْفَعُهُ» نهج البلاغة، قصار الحكم: ۱۰۷.

مرکز تحقیقات کتب و ترویج علوم اسلامی

الدّرس الثاني والستون

حروف الجرّ (٤)

٩ - «واو» القسم: وهي مختصة بالظاهر، [نحو قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ] ^١ فلا يقال: «وَك».

١٠ - «تاء» القسم: وهي مختصة بالله وحده، فلا يقال: «تَالرَّحْمَنِ» وقولهم: «تَرَبِّ الكعبة» شاذٌّ.

١١ - «باء» القسم: وهي تدخل على الظاهر والمضمر، نحو: «بِالله» و«بِالرَّحْمَنِ» و«بِكَ».

تنبيه: ولا بُدّ للقسم من جواب وهي جملة تسمى «مُقَسِّمًا عليها».

فإن كانت موجبة اسمية يجب دخول اللام عليها سواء أكانت مع «إِنَّ»، نحو: «والله إنَّ زيدا لقائمٌ» أم بدونها، نحو: «والله لزيدٌ قائمٌ».

وإن كانت موجبة فعلية يجب أيضاً دخول اللام؛ [مع «قد» إن كان فعلها ماضياً، نحو: «والله لقد نصرتُ زيدا». أو مع نون التأكيد إن كان فعلها مضارعاً، نحو: «والله لأفعلنَّ كذا»].

وإن كانت منفيّة يجب دخول «ما» أو «لا»، نحو: «والله ما زيد قائماً» و«والله لا يقوم زيد».

وقد يُحذف حرف النفي لوجود القرينة، نحو قوله تعالى: ﴿تَاللّٰهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ﴾^١ أي: لا تفتؤا.

واعلم أنه قد يحذف جواب القسم إن تقدّم ما يدلّ عليه، نحو: «زيد قائم والله» أو توسط القسم بينه، نحو: «زيد والله قائم».

١٢- «عن»: [وهي] للمجازة، نحو: «رميت السهم عن القوس».

١٣- «على»: [ولها ثلاثة معان]

١. الاستعلاء، [حسيّاً كان]، نحو: «زيد على السطح» [أو معنوياً، نحو: «عليّ ألف درهم»].

٢. المصاحبة، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَقْبِ الْمَالِ عَلٰى حُبِّهِ﴾^٢ أي: مع حبه.

٣. التعليل، نحو: «زررتك على أنك كريم» أي: لأنك.

وقد يكون «عن» و«على» إسمين إذا دخل عليهما «من»، فيكون «عن» بمعنى «الجانب»، تقول: «جلست من عن يمينه» ويكون «على» بمعنى «فوق» نحو: «نزلت من على الفرس».

١٤- «الكاف»: [ولها معنيان]:

١. التشبيه، نحو: «زيد كعمرو».

٢. [التأكيد، وهي] الزائدة، نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^٣.

وقد يكون اسماً بمعنى «مثل» كقول الشاعر:

٢. البقرة / ١٧٧.

١. يوسف / ٨٥.

٣. الشورى / ١١.

«أَتَّهَوْنَ لَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْقُتْلُ»^١

١٥-١٦- «مَذٌّ» و«مَنْذٌ»: [ولهما معنيان:]

١. ابتداء الزَّمان في الماضي، كما تقول في شعبان: «ما رأيتُه مُذَّ رَجَبٍ».
٢. الظَّرْفِيَّة في الحاضر، نحو: «ما رأيتُه مُذَّ شَهْرِنَا» و«مَنْذُ يَوْمِنَا» أي: في شهرنا و في يومنا.

١٧-١٨-١٩- «خَلَا» و«حَاشَا» و«عَدَا»: [وهي] لِلِإِسْتِنَاءِ، نحو: «جائني القومُ خَلَا زَيْدٍ» و«حَاشَا عَمْرٍو» و«عَدَا بَكْرٍ».



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسلامی

الأسئلة

- ١- بماذا تختص «واو» القسم و«نا»؟ مثل لذلك.
- ٢- علام تدخل «باء» القسم؟ مثل له.
- ٣- متى يجب دخول «اللام» على جواب القسم؟ اشرح ذلك بالمثال.
- ٤- هل يجب دخول «إن» على جواب القسم؟
- ٥- متى تدخل «ما» أو «لا» على الجملة المقسم عليها؟
- ٦- متى يحذف جواب القسم؟ بين ذلك بأمثلة.
- ٧- ما معنى «عن» و«على»؟ مثل لهما.
- ٨- متى تكون «عن» و«على» اسمين؟ بين ذلك بأمثلة.
- ٩- لأي معنى تستعمل «الكاف»؟
- ١٠- بين معنيي «مذ» و«منذ» بالمثال.
- ١١- ما هي الحروف الجارة التي تستعمل للإستثناء؟

التمارين

١- اِستخرج «الواو» و«النَّاء» و«على» و«الكاف» من الجمل التالية

وانكر معانيها.

(أ) ﴿وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ الطور / ١-٣.

(ب) ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ البقرة / ١٨٥.

(ج) ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ...﴾ الأنبياء / ٥٧.

(د) ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ المؤمنون / ٢٢.

- ها ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ يوسف / ٩١
- وا ﴿لَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ الشعراء / ١٤
- زا ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا...﴾ البقرة / ١٧
- ح ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ البقرة / ٦٤
- ط ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ الزَّعَد / ٦
- ي ﴿فَأَنْزِلْ نَفْسَكَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا نَزَلْتَهُ سَاعَةً ثُمَّ آرْتَحَلْتَ مِنْهَا﴾

تحف العقول: ٢٨٧.

٢ - عَيْنِ جَوَابِ الْقِسْمِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجَمَلِ وَادَّكُرْ نَوْعَهَا:

أ) «وَاللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَفِي نَعِيمٍ».

ب) «وَاللَّهِ لَا يُهْلِكُ الْمُؤْمِنَ الْفَاضِلُ».

ج) «وَاللَّهِ إِنْ صَبَرْتُمْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ».

د) «وَاللَّهِ لَقَدْ فَرَّ الْجَانِي مِنَ السِّجْنِ».

ها «وَاللَّهِ مَا ظَنُّكَ بِكَاذِبٍ».

وا «وَاللَّهِ لَا زَيْدٌ شَاعِرٌ وَلَا عَمْرُوٌ».

زا «وَاللَّهِ مَا كَذَبَ ظَنُّكَ».

ح) «وَاللَّهِ لَا تُصْرَنُّكَ».

٣ - أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾

آل عمران / ٩٦

ب - ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ * لَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ التين / ١ - ٤.

تمارين عامة

عين معاني الحروف الجارة التي تحتها خط:

أ) ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ﴾

العنكبوت / ٤٠.

ب) ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾

الحج / ٣٩.

ج) ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾ القصص / ٤٤.

د) ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف / ١٣٢.

هـ) ﴿لَيَمَنَّ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ غافر / ١٦.

و) ﴿إِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ﴾ الصافات / ١٣٧-١٣٨.

ز) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ التين / ٨.

ح) ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ التوبة / ١٠٨.

ط) ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ الأنفال / ٣٣.

ي) ﴿وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ التکویر / ٢٤.

الدّرس الثالث والستون

الحروف المشبهة بالفعل (١)

الفصل الثاني: في الحروف المشبهة بالفعل

وهي ستة: «إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ».

عملها: وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسميّة فت نصب الإسم وترفع الخبر كما عرفت.

وقد يلحقها «ما» الكافّة فتكفّها عن العمل [إلا «لَيْتَ» فيجوز فيها الإعمال، نحو قوله تعالى: ﴿أَنَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ و«كَأَنَّمَا الْعِلْمُ نَوْرٌ» و«لَعَلَّمَا اللَّهُ يَرْحَمُنَا» و«لَيْتَمَا الشَّبَابُ يَعُودُ».

إعلم أنّه إذا لحقتها «ما» الكافّة يزول اختصاصها بالأسماء [فيجوز أن تدخل على الأفعال، تقول: «إنّما زيد قائمٌ» و«إنّما قام زيد».

«إنَّ» المكسورة و«أنَّ» المفتوحة

إعلم أنّ «إنَّ» المكسورة لا تُغيّر معنى الجملة بل تُوكّدها و«أنَّ» المفتوحة مع ما بعدها من الإسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر [في مواضع والفتح في مواضع أخرى].

مواضع وجوب كسر همزة «إِنْ»

يجبُ كسرُ همزةِ «إِنْ» إذا كانت:

أ- في ابتداء الكلام [حقيقةً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^١ أو حكماً،
نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾^٢ و﴿كَأَلَا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾^٣ و﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ
ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾^٤]

ب- بعد القول، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾^٥؛

ج- بعد الموصول، نحو قوله تعالى: ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لِنُورٍ بِالْعُسْبِيَّةِ﴾^٦؛

د- في خبرها اللام، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾^٧؛

هـ- بعد القسم، نحو قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾^٨؛

و- بعد الأمر، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَضِرُّ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾^٩؛

ز- بعد النهي، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^{١٠}؛

ح- بعد النداء، نحو قوله تعالى: ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾^{١١}].

مواضع وجوب فتح همزة «أَنَّ»

يجب فتح همزة «أَنَّ» إذا وقعت:

أ- فاعلاً، نحو: «بلغني أنَّ زيدا عالم»؛

ب- نائب فاعلٍ، نحو: «سَمِعَ أَنَّ الْعَسْكَرَ مَنْصُورٌ»؛

٢. البقرة / ٢١٤.

٤. المؤمنون / ١٥.

٦. القصص / ٧٦.

٨. العصر / ١ - ٢.

١٠. التوبة / ٤٠.

١. الكوثر / ١.

٣. عبس / ١١.

٥. مريم / ٣٠.

٧. الانفطار / ١٣.

٩. غافر / ٧٧.

١١. مريم / ٧.

- ج - مفعولاً، نحو: «كرهتُ أنك قائم»؛
 د - مضافاً إليه، نحو: «أعجبني اشتهاؤُ أنك فاضل»؛
 هـ - مبتدأً، نحو: «عندي أنك قائم»؛
 و - مجرورةً، نحو: «عجبت من أن زيدا قائم»؛
 ز - بعد «لو»، نحو: «لو أنك عندنا لأخدمك»؛
 ح - بعد «لولا»، نحو: «لولا أنه حاضرٌ لأكرمك».

العطف على أسماء هذه الحروف

يجوز العطف على اسم «إنَّ [وَأَنَّ] وَلَكِنَّ» بعد مجيء الخبر [بالرَّفْع والنَّصْب باعتبار المحلِّ واللفظ، نحو: «إنَّ زيدا قائمٌ وعمروٌ وعمراً».
 [وَأَمَّا فِي الْبَوَاقِي فَلَا يَجُوزُ إِلَّا النَّصْبُ بِعَتْبَارِ الْفِظ، نَحْو: «كَأَنَّ زِيْدًا أَسَدٌ
 وَعَمْرًا».]

الأسئلة

- ١- كم هي الحروف المشبهة بالفعل وما هو عملها؟
- ٢- هل يجب دخول الحروف المشبهة بالفعل على الجملة الاسمية بعد إلحاق «ما» الكافة؟
- ٣- أذكر مواضع وجوب كسر همزة «إِنَّ» ومثل لذلك.
- ٤- عدد مواضع وجوب فتح همزة «أَنَّ».
- ٥- ما هو إعراب المعطوف على اسم «إِنَّ»؟

التمارين

١- ميّز الاسم من الخبر واذكر سبب كسر «إِنَّ» أو فتحها مقابل من الحمل:

- (أ) ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظُنُّ * نَزَّاعَةً لِّلشَّوٰى﴾ العارج / ١٥-١٦.
 - (ب) ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ الجن / ١.
 - (ج) ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ الذاريات / ٢٣.
 - (د) ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ يتر / ٢-٣.
 - (هـ) ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾
- الصافات / ١٤٣ - ١٤٤.
- (و) ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿ الحج / ٦٢

ز ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ العنكبوت / ٥١

ح ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ القدر / ١

ط ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ السمون / ١٦

ي ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ البقرة / ١٠٣

ك ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يونس / ٦٢

ل ﴿ ... وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَانًا ﴿

الأأنام / ٨١

م ﴿ فَأَخْرَجَ إِنْكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ الأعراف / ١٣

ن ﴿ لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ الأأنام / ١٤٢

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ

المُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ... ﴾ التوبة / ٣

ب- ﴿ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ الأعراف / ٥٥

الدّرس الرّابع والستون

الحروف المشبهة بالفعل (٢)

تخفيف «إنَّ»: إعلم أنّ «إنَّ» المكسورة قد تخفّف ويلزمها «اللام» فرقاً بينها وبين «إن» النافية^١، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيََوْفَيْنَهُمْ﴾^٢. وحينئذٍ يجوز إلغائها، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾^٣.
وتدخل على الأفعال [الناسخة غالباً]، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^٤ و ﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾^٥.

تخفيف «أَنَّ»: قد تخفّف «أَنَّ» المفتوحة ويجب إعمالها في ضمير شأن مقدّر فتدخل على الجملة اسميّة كانت نحو قوله تعالى: ﴿وَإِخْرُجُوا هُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٦ أو فعليّةً ويجب دخول «سين» أو «سوف» أو «قد» أو «حرف النفي» على الفعل لإن كان فعلها متصرفاً]، نحو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾^٧ فالضمير المقدّر اسم «أنَّ» والجملة خبرها.

١. ولذلك تُسمّى اللّام بـ «اللام الفارقة».

٢. هود / ١١١، على قراءة نافع وابن كثير. «مجمع البيان»: ٥ / ٣٣٧.

٣. يس / ٣٢، على قراءة غير عاصم وحمزة وابن عامر «مجمع البيان»: ٨ / ٢٧١.

٤. يوسف / ٣. ٥. الشعراء / ١٨٦.

٦. يونس / ١٠. ٧. المزمل / ٢٠.

«كَانَ»: وهي للتشبيه، نحو: «كَانَ زَيْدًا الْأَسَدُ».

وقيل: هي مركبة من كاف التشبيه و«إِنَّ» المكسورة وإنما فتحت لتقديم الكاف عليها، تقديرها: «إِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ».

وقد تخفف فتلغى عن العمل، نحو: «كَانَ زَيْدُ الْأَسَدِ» [فان دخلت على الجملة الإسمية لم يحتج إلى فاصل وإن دخلت على الجملة الفعلية وجب فصلها بـ«قد» أو «لم»، نحو قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأُمْسِ﴾^١].

«لَكِنَّ»: [وهي] للإستدراك وتتوسط بين كلامين متغايرين في اللفظ أو المعنى، نحو: «ما جائي زيد لكن عمراً جاء» و«غاب زيد لكن بكرأ حاضر». ويجوز معها الواو، نحو: «قام زيد ولكن عمراً قاعد».

وتخفف فتلغى، نحو: «ذهب زيد لكن عمرو عندنا» و«سافر زيد لكن جاء عمرو».

«لَيْتَ»: [وهي] للتمني، نحو: «ليت زيدا قائم» بمعنى «أتمنى».

«لَعَلَّ»: [وهي] للترجي، نحو قول الشاعر:

«أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللَّهُ يَرْزُقُنِي صَاحًا»^٢

وشذ الجربها، نحو: «لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ».

وفي «لعل» لغات: «عَلَّ، عَنَّ، أَنْ، لَأَنَّ، لَعَنَّ». وعند المبرد أصله «علّ» زيدت

فيه «اللام» والبواقي فروع.

١. يونس / ٢٤.

٢. جامع الشواهد: ١ / ٤٥.

الأسئلة

- ١- ماذا يلزم في «إِنَّ» المكسورة إن خففت ولماذا؟
- ٢- هل تعمل «إِنَّ» المكسورة بعد التخفيف أو لا؟ مثل لذلك.
- ٣- ما هو اسم «أَنَّ» المفتوحة بعد التخفيف؟ مثل له.
- ٤- ما يفصل بين «أَنَّ» المخففة والفعل المتصرف وجوباً؟
- ٥- أذكر معنيي «كَأَنَّ» و«لَكِنَّ» و حكمهما إذا خففتا؟
- ٦- ما هي معاني «ليت» و«لعل»؟ مثل لهما.



التمارين

- ١- استخرج الحروف المشبهة بالفعل فيما يلي من الآيات الشريفة
واذكر معانيها وعين معموليها:

- (أ) ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ الأنفال / ٦
- (ب) ﴿... وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ النبا / ٤٠
- (د) ﴿فَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ المدثر / ٤٩ - ٥٠
- (هـ) ﴿... وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾

المتافقون / ٧

- (و) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ الشورى / ١٧

٢- إستخرج الحروف المشبهة بالفعل المخففة مما يلي من الجمل وعين

معموليتها إن عَمِلَتْ:

أ) ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...﴾ البقرة / ١٤٣.

ب) ﴿وَوَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ التوبة / ١١٨.

ج) ﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ الأعراف / ١٨٥.

د) ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ﴾ الصافات / ٥٦.

هـ) ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ هود / ٦٧-٦٨.

٣- أعرب ما يلي:

أ- ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ التيسار / ٣.

ب- ﴿وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ

وَقْرًا﴾ لقمان / ٧.

ج- ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ القلم / ٥١.

الدّرس الخامس والستون

حروف العطف (١)

الفصل الثالث: في حروف العطف

وهي عشرة: «الواو، الفاء، ثمّ، حتّى، أو، أمّا، أم، لا، بل و لكن».

فالأربعة الأولى للجمع:

فـ «الواو» للجمع مطلقاً، نحو: «جاء زيدٌ وعمروٌ» سواءً كان «زيدٌ» مقدّماً في المجيء أم «عمروٌ».

و«الفاء» للترتيب بلا مُهَلَّةٍ، نحو: «قامَ زيدٌ وعمروٌ» إذا كان «زيد» مقدّماً بلا مهلةٍ. و«ثمّ» للترتيب بمهلةٍ، نحو: «دخلَ زيدٌ ثمّ خالدٌ» إذا كان «زيدٌ» مقدّماً بالدخول وبينهما مهلةٌ.

و«حتّى» كـ «ثمّ» في الترتيب والمهلة إلا أن مهلتها أقلُّ من مهلة «ثمّ» ويشترط أن يكون معطوفها داخلاً في المعطوف عليه [وبعضاً منه]، وهي تفيد قوةً في المعطوف، نحو: «مات الناس حتّى الأنبياء» أو ضعفاً فيه، نحو: «قدّم الحاجّ حتّى المشاة».

و«أو» و«أمّا» و«أم» لثبوت الحكم لأحد الأمرين لا بعينه، نحو: «مررتُ برجلٍ أو امرأةٍ».

و«إمّا» إنّما تكون حرف العطف إذا تقدّم عليها «إمّا» أخرى نحو: «العدد إمّا زوجٌ وإمّا فردٌ».

ويجوز أن تتقدّم «إمّا» على «أو»، نحو: «زيدٌ إمّا كاتبٌ أو ليس بكاتبٍ».

الأسئلة

- ١- ما الفرق بين معاني «الواو» و«الفاء» و«ثم»؟ اشرح ذلك بأمثلة.
- ٢- ما الفرق بين معني «ثم» و«حتى»؟
- ٣- ماذا يشترط للعطف بـ «حتى» وماذا تفيد؟
- ٤- لأي معنى تستعمل «أو» و«إما» و«أم»؟ اذكرها مع المثال.

التمارين

١- عَيِّن «العاطف» و«المعطوف» و«المعطوف عليه» واذكر معانيه في الجمل

التالية:

(أ) ﴿لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رِزْقِهِمْ * فَالْتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَسَارِبُونَ

عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾ الراقة / ٥٢ - ٥٤.

(ب) ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ﴾

البقرة / ٣.

(ج) ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا

يُبْصِرُونَ﴾ يتر / ٩.

(د) ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ عيس / ٢٠ - ٢٢.

ها ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ الإنسان / ٣.

(و) ﴿وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَائِعَدْبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ التوبة / ١٠٦.
 (ز) ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ الأعراف / ٤.
 (ح) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ وَأَهْلُ الْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى
 الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مَعْلَمِي النَّاسِ الْخَيْرِ».

بهار الأتوار: ٦١ / ٢٤٥، ح ٢، ب ١٠.

٢ - أعرب ما يلي:

أ - ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كَفُورًا﴾ الإسنان / ٢٤.
 ب - ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ
 لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ سنا / ٢٤.

الدّرس السادس والستون

حروف العطف (٢)

أقسام «أم»: وهي على قسمين:

١ - متصلة: وهي ما يسئل بها عن تعيين أحد الأمرين والسائل بها عالم بثبوت أحدهما مبهماً، بخلاف «أو» و«إمّا» فإن السائل بهما لا يعلم بثبوت أحدهما أصلاً. وتستعمل بثلاثة شرائط:

الأوّل: أن يقع قبلها همزة، نحو: «أزيد عندك أم عمرو».

الثاني: أن يليها لفظٌ مثل ما يلي الهمزة؛ أعني إن كان بعد الهمزة اسمٌ فكذلك بعد «أم» كما مرّ وإن كان فعلٌ فكذلك، نحو: «أقام زيدٌ أم قعد». فلا يقال: «أرأيت زيداً أم عمراً».

الثالث: أن يكون ثبوت أحد الأمرين المتساويين محققاً، وإنما يكون الإستفهام من التعيين فلذلك وجب أن يكون جواب «أم» بالتعيين دون «نعم» أو «لا»، فإذا قيل: «أزيد عندك أم عمرو» فجوابه بتعيين أحدهما أمّا إذا سئل بـ «أو» و«إمّا» فجوابه «نعم» أو «لا».

٢- منقطعة: وهو ما يكون بمعنى «بل» مع الهمزة، [نحو: «إنها لإبل أم هي شاة»] فيما لو رأيت شبحاً من بعيدٍ وقلت: «إنها لإبل» على سبيل القطع ثم حصل لك شك في أنها شاة فقلت «أم هي شاة» بقصد الإعراض عن الإخبار الأول واستئناف سؤالٍ آخر، معناه: «بل أهي شاة».

واعلم أن «أم» المنقطعة لا تستعمل إلا في الخبر كما مرّ، أو في الإستفهام، نحو: «أعندك زيد أم عندك عمرو».



الأسئلة

- ١- ما معنى «أم» وما الفرق بينها وبين «أو» و«إما»؟
- ٢- أذكر شرائط استعمال «أم» المتصلة.
- ٣- ما هو معنى «أم» المنقطعة؟
- ٤- في كم موضعاً تستعمل «أم» المنقطعة؟

التمارين

١ - ميّز «أم» المتصلة عن المنقطعة فيما يلي من الجمل:

(أ) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
البقرة / ٦

(ب) ﴿أَلَمْ أَزْجُلْ يَمِينُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَهْمُ أَيِّدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَغِينُ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا...﴾ الأعراف / ١٩٥

(ج) ﴿وَإِنْ أَذْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ الأنبياء / ١٠٩

(د) ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ...﴾ الزمزم / ١٦

(هـ) ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ﴾ النازعات / ٢٧

(و) ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ اذْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ...﴾ التور / ٥٠

(ز) ﴿فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ النمل / ٢٠

(ح) ﴿ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ الواقعة / ٦٩

٢ - صحّح ما تجده خطأ:

١. «أفي الدار أخي أم ابني».

٢. «سواء عليّ أبشراً كلّمت أم عمراً».

٣. «أسعيداً لقيت أم ضربت».

٤. «قال رَجُلٌ: أزيدُ عادلٌ أم فاسقٌ؟ فقال الآخر: نَعَمْ».

٥. «ما أدري أتقىُّ نَمَّ أم نَقِيٌّ».

٣. أغرب ما يلي:

أ - ﴿ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾ الواقعة / ٧٢.

ب - ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ المنافقون / ٨.



مركز تحقيقات وکتابت در علوم اسلامی

الدّرس السّابع والسّتون

حروف العطف (٣) و التّنبیه و النداء و الإيجاب

«لا» و «بل» و «لكن» جميعاً لِثبوتِ الحُكم لأحد الأمرين معيّناً.
أمّا «لا» فتتّفي ما وجب للأوّل عن الثّاني [وشرط معطوفها أن يكون مفرداً ويقع
بعد الإيجاب أو الأمر]، نحو: «جائني زيدٌ لا عمرو» و «خُذِ الكتابَ لا القلم».
وأمّا «بل» فهي للإضراب والعدول عن الأوّل [ومعناها بعد الإيجاب والأمر
سلبُ الحُكم عمّا قبلها ونقله لما بعدها]، نحو: «جائني زيدٌ بل عمرو» ومعناه «بل جاء
عمرو»، [ومعناها بعد النفي أو النهي تقريرُ الحُكم لما قبلها وجعلُ ضده لما بعدها،
نحو: «ما قام زيدٌ بل عمرو» ومعناه «بل قام عمرو»].

وأمّا «لكن» فهي للإستدراك [وتكون حرفَ عطفٍ بثلاثة شروطٍ:
أ- أن يكون معطوفها مفرداً.

ب- أن تقع بعد النفي أو النهي.

ج- ألاّ تقترن بالواو، نحو: «ما جاء زيدٌ لكن عمرو» و «لا يقيم زيدٌ لكن

عمرو»].

الفصل الرابع: في حروف التنبيه:

[وهي] ثلاثة: «ألا، أما، ها». [وهي حروف] وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء من الحكم.

فـ «ألا» و «أما» لا تدخلان إلا على الجملة، إسمية كانت، نحو قوله تعالى: ﴿ألا إنهم هم المفسدون﴾^١ وقول الشاعر:
 «أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأخيب والذي أمره الأمر»^٢.
 أو فعلية نحو قوله تعالى: ﴿ألا يوم يأتيهم ليس مضروفاً عنهم﴾^٣ و «أما لا تضرب زيدا».

[و «ها» تدخل على ثلاثة أشياء:

- أ - على أسماء الإشارة لغير البعيد، نحو قوله تعالى: ﴿هذا بيان للناس﴾^٤.
 ب - على الضمير المرفوع الذي يُجبر عنه باسم الإشارة، نحو قوله تعالى: ﴿ها أنتم هؤلاء﴾^٥.
 ج - على ما بعد «أي» الندائية، نحو قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول﴾^٦.

الفصل الخامس: في حروف النداء:

[وهي] خمسة: «الهمزة» المفتوحة و «أي» للقريب، «أيا» و «ها» للبعيد، «يا» وهي لها وللمتوسط وقد مرّت أحكامها.

٢. جامع الشواهد: ١ / ٢١١.

٤. آل عمران / ١٣٨.

٦. المائة / ٦٧.

١. البقرة / ١٢.

٣. هود / ٨.

٥. آل عمران / ٦٦.

الفصل السادس: في جروف الإيجاب:

[وهي] ستة: «نعم، بلى، إي، أجل، جبر، إن».
أما «نعم» فلتقرير كلام سابق، مثبتاً كان أو منفيّاً.

و«بلى»، تختص بإيجاب نفي بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾^١ أو بعد الخبر، كما يقال: «لَمْ يَقُمْ زيدٌ» قلت: «بلى» أي: قد قام.

و«إي» للإثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما إذا قيل لك: «هل كان كذا؟» قلت: «إي والله».

و«أجل» و«جبر» و«إن» لتصديق الخبر، فإذا قيل: «جاء زيد» قلت: «أجل» و«جبر» و«إن» أي: أصدّقك في هذا الخبر.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

الأسئلة

- ١- ما هو شرط «لا» العاطفة؟
- ٢- ما هو معنى «بل» العاطفة بعد النفي؟
- ٣- ما هي شروط «لكن» العاطفة؟
- ٤- لأي معنى وضعت حروف التنبيه؟ مثل لها.
- ٥- ما هو مدخول «ها» التنبيه؟
- ٦- أي حرف من حروف النداء تستعمل مطلقاً؟
- ٧- ما الفرق بين «نعم» و«بلى» و«إي»؟
- ٨- لأي معنى تستعمل «أجل» و«خير» و«إن»؟

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

التمارين

١- استخراج حروف التنبيه والنداء والإيجاب مما يلي من الجمل:

- (أ) ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ يونس / ٦٢
- (ب) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ الانفطار / ٦
- (ج) ﴿... فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ الأعراف / ٤٤
- (د) ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ...﴾ النمل / ٤٢
- ها ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ...﴾ آل عمران / ١١٩
- وا ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ﴾

وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي... ﴿ البقرة / ٢٦٠.

(ز) ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ يونس / ٥٣.

(ح) ﴿ أَفِيهِذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ ﴾ الواقعة / ٨١.

(ط) ﴿ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾ *

قال نعم وإنكم لمن المقربين ﴿ الأعراف / ١١٣ - ١١٤.

(ي) ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾ التتابين / ٧.

(ك) ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ الزَّعْد / ٢٨.

(ل) «فإني أوصيك بتقوى الله - أي بني - ولزوم أمره وعِمارة قلبك

بذكره والإعتصام بحبله» نهج البلاغة، الكتاب: ٣١.

(م) «أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر... لألقيتُ

حبلها على غاربها...» نهج البلاغة، الخطبة: ٣.

(ن) «أيا جدنا قومي من القبر وأنظري حبيبك متلوا الجبين مرملاً»

الكبريت الأحمر، ص ١١٨ و ١١٩ و ٢٧٦.

٢ - ضع حرفاً مناسباً من الحروف التالية في الفراغات الآتية:

«لا، بل، لكن»

(أ) «إشتريتُ الكتابَ بألفِ درهمٍ أكثر».

(ب) «ما مررتُ برجلٍ فاسقٍ عادلٍ».

(ج) «أليسَ القميصُ الأبيضُ الأسود».

(د) «ما أكلتُ لحمًا تريدًا».

(هـ) «جالسٌ رجلاً صالحاً طالحاً».

(و) «لا يُقَمُّ خليلٌ قاسمٌ».

٣- إملاء الفراغات الآتية بإحدى حروف الإيجاب المناسبة لها:

أ) قال سعيدٌ لي: «أليس لي عليك ألفُ درهمٍ؟» قلتُ له: «..... لك عليّ ألفُ درهم».

ب) قال عمروٌ: «هل قَدِمَ الحُجَّاجُ من السَّفَرِ؟ قلتُ: «.....».

ج) قلتُ: «لم أصَلِّ صلوةَ الظَّهرِ» قال زيدٌ: «..... قد صلَّيتُ».

د) قلتُ لصديقي: «هل تشرفْتَ إلى زيارةِ قبرِ الحسينِ (ع)؟» قال: «..... والله».

٤- أعرب ما يلي:

قال رسول الله ﷺ: «ألا أُنبئُكم بِشَرِّ الناسِ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ؛ أَلَا أُنبئُكم بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: مَنْ لَا يُقِيلُ عَثْرَةَ وَلَا يَقْبَلُ

مَعْذِرَةً...» تحف العقول: ٢٧.

الدّرس الثامن والستون

حروف الزيادة والحروف المصدرية

الفصل السابع: في حروف الزيادة:

[وهي] سبعة؛ «إن، أن، ما، لا، من، الباء، اللام»

مواضع زيادة «إن»: وهي تزداد في ثلاثة مواضع:

١. مع «ما» النافية، نحو: «ما إن زيد قائم».
٢. مع «ما» المصدرية، نحو: «انتظر ما إن يجلس الأمير».
٣. مع «لما»، نحو: «لما إن جلست جلست».

مواضع زيادة «أن»: [وهي تزداد في موضعين]:

١. مع «لما» نحو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾^١.
٢. بين «واو» القسم و«لَوْ»، نحو: «والله أن لو قمت قمت».

مواضع زيادة «ما»:

«ما» الزائدة على قسمين:

الأوّل: «الكافة» وهي تتصل بأمور:

أ- بالحروف المشبهة بالفعل.

- ب - ببعض حروف الجر كـ «ربّ» كما مرّ.
- ج - ببعض الظروف كـ «بين»، نحو: «بينما نحن نأكلُ إذ ذهبَ عمرو».
- الثاني: «غير الكافة» وهي تلحق بأشياء:
- أ - ببعض حروف الجر كـ «الباء»، نحو قوله تعالى: ﴿فبما رحمةٍ من الله﴾^١ و«من» نحو قوله تعالى: ﴿مما خطيئاتهم أُغرِقُوا﴾^٢.
- ب - ببعض أدوات الشرط، جازمة كانت، كـ «إن، إذ، متى، حيث، أنى، أين، أيان و أيّ»، نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾^٣ أو غيرَ جازمة كـ «إذا»، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَيْهِ رَبُّهُ...﴾^٤.

مواضع زيادة «لا»:

- وهي تزداد [في ثلاثة مواضع]:
- ١ - مع «الواو» بعد النفي، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾^٥.
- ٢ - بعد «أن» المصدرية، نحو قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾^٦.
- ٣ - قبل «أقسم»، نحو قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^٧.
- وأما «من» و«الباء» و«اللام» فقد تقدّم ذكرها في حروف الجرّ فلا نعيدها.

الفصل الثامن: في الحروف المصدرية:

[وهي] خمسة: «ما، أن، أن، كي، لو».

- | | |
|--------------------|------------------|
| ١. آل عمران / ١٥٩. | ٢. نوح / ٢٥. |
| ٣. الأعراف / ٢٠٠. | ٤. الفجر / ١٥. |
| ٥. الأنعام / ٥٩. | ٦. الأعراف / ١٢. |
| ٧. القيامة / ١. | |

ف «مَا» و«أَنْ» للجملة الفعلية، نحو قوله تعالى: ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾^١ أي: بِرُحْبِهَا وكقول الشاعر:

«يَسُرُّ الْمَرْءُ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي
وكان ذهابهنَّ له ذهاباً»^٢
[أي: يَسُرُّ الْمَرْءُ ذَهَابُ اللَّيَالِي.]

ونحو قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾^٣ و﴿أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾^٤.

و«أَنَّ» للجملة الإسمية، نحو: «علمتُ أنَّكَ قائمٌ» أي: علمتُ قيامَكَ.

[و«كي» للفعل المضارع فقط، نحو: ﴿لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾^٥ أي: لعدم كون حَرَجٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.

و«لو» تقع غالباً بعد فعل ماضٍ ومضارع يفيد التمني كـ «وَدَّ وَحَبَّ»، نحو قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^٦ أي: يَوَدُّ تَعْمِيرَ أَلْفِ سَنَةٍ.]

٢. جامع الشواهد: ٣ / ٣٦٢.

٤. البقرة / ١٨٤.

٦. البقرة / ٩٦.

١. التوبة / ١١٨.

٣. النمل / ٥٦.

٥. الأحزاب / ٣٧.

الأسئلة

- ١- عدد مواضع زيادة «إن».
- ٢- متى تزداد «أن»؟ مثل لذلك.
- ٣- ما الفرق بين «ما» الكافة وغير الكافة؟
- ٤- أذكر مواضع زيادة «لا».
- ٥- أذكر صلة الحروف المصدرية.
- ٦- هل يوجد فرق بين الحروف المصدرية والموصولات الحرفية؟



التمارين

١- استخراج حروف الزيادة من الآيات الشريفة التالية:

- (أ) ﴿فَذَكِّرْ مَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ الطور / ٢٩.
- (ب) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيقِ * * * لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ﴾ الإنشاق / ١٦- ١٩.
- (ج) ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * * * أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ طه / ٩٢- ٩٣.
- (د) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهُدَىٰ
وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ...﴾ السائدة / ٢.
- (هـ) ﴿إِنَّمَا يَبْتَلِغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾

الإسراء / ٢٣.

- وا ﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ الطارق / ١٠.
- زا ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ البقرة / ١٤٨.
- ح ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ الأنعام / ٣٠.
- ط ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الإسراء / ١١٠.
- ي ﴿فَبِمَا نَفَضْنَاهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً...﴾

المائدة / ١٣.

- ك ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ الحجرات / ١٠.
- ل ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ﴾ يس / ٥١.
- ن ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لَوْطًا سِنِينَ بِهِمْ...﴾ العنكبوت / ٣٣.
- س ﴿... غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الحمد / ٧.

٢- إستخرج الحروف المصدرية مما يلي من الآيات:

- أ ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ النساء / ١٣٨.
- ب ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْكُمْ﴾ الحديد / ٢٣.
- ج ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ البقرة / ٢٨٠.
- د ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ الصافات / ٩٦.
- ها ﴿وَدُّوا لَوْ تُكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ النساء / ٨٩.
- وا ﴿... وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ...﴾ المائدة / ١١٧.

ز ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ المؤمنون / ١١٥.

ح ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ص / ٣٦.

٣- أعرب ما يلي:

أ- ﴿... قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا

أَبَتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ الصفات / ١٠٢.

ب- ﴿فَأَمَّا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاعِلٌ فَتَاكُمْ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ﴾ البقرة / ٣٨.



مركز بحوث كبيوتر علوم سعودي

الدّرس التاسع والستون

حرفا التفسير و حروف التحضيض

الفصل التاسع: في حرفي التفسير وهما «أي» و«أن».

ف«أي»، نحو قولك: «قال الله تعالى: ﴿وَأَسْئَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي...﴾^١ أي: أهل القرية كأنك قلت: «تفسيره أهل القرية».

و«أن» إنما يُفسَّر بها فعل بمعنى القول [دون حروفه ويكون بعدها جملة]، نحو قوله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ^٢﴾ فلا يقال: «قلناه أن يا إبراهيم» إذ هو لفظ القول لا معناه.

الفصل العاشر: في حروف التّحضيض

[وهي]: «هَلَّا، أَلَّا، لَوْلَا، لَوْمًا، أَلَّا» ولها صدر الكلام.

ومعناها الحثُّ على الفعل اذا دخلت على المضارع، نحو: «هَلَّا تَأْكُلُ» ولومٌ وتعييرٌ اذا دخلت على الماضي، نحو: «هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا»، وحينئذٍ لا يكون تحضيضاً إلا باعتبار ما فات.

ولا تدخل إلا على الفعل كما مرّ، وإن وقع بعدها اسمٌ فيأضمارٍ فعلٍ كما تقول لِمَنْ ضَرَبَ قَوْمًا: «هَلَّا زَيْدًا» أي: هَلَّا ضَرَبْتَ زَيْدًا.

وجميعها مركبة؛ جزئها الثاني حرف النفي، والجزء الأول حرف الشرط وحرف المصدر وحرف الإستفهام.
ولـ «لولا» معنى آخر وهو امتناع الجملة الثانية لوجود الجملة الأولى نحو: «لولا عليُّ لَهَلَكَ عَمْرٌ» وحينئذٍ يحتاج إلى الجملتين أوليها إسميةً أبدأً والثانية فعليةً.

الأسئلة

- ١- عدد حرفي التفسير ومثل لهما.
- ٢- ما هي شرائط «أن» المفسرة؟
- ٣- عدد حروف التحضيض وبتن معناها.
- ٤- ما هو مدخول حروف التحضيض؟
- ٥- ما معنى «لولا» و«لوما» الشرطيتان؟ وضح ذلك بالمثال.

التمارين

١- استخراج حروف التفسير والتحضيض والشرطية من الآيات المباركة

الغالية:

(أ) ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ الأعراف / ٤٤.

(ب) ﴿... يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ سبأ / ٣١

(ج) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ﴾ الفرقان / ٢١

(د) ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ الحجر / ٧

(ها) ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ البقرة / ٢٥١

(وا) ﴿فَلَوْلَا نَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً﴾ الأحقاف / ٢٨

(زا) ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا...﴾ المؤمنون / ٢٧

(ح) ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ...﴾ التوبة / ١٣

(ط) ﴿... فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ...﴾

التوبة / ١٢٢

(ي) ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ...﴾ المائدة / ١١٧

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ النمل / ٤٦

ب- ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ البقرة / ٦٤

الدّرس السّبعون

حرف التّوقع و حرفا الاستفهام

الفصل الحادي عشر: في حرف التّوقع

وهو «قَدْ» [وله خمسة معانٍ:]

- ١- التّوقُّعُ، نحو: «قد يجيءُ المسافرُ اليومَ»؛
- ٢- تقريب الماضي إلى الحال، نحو: «قد ركب الأميرُ» أي: قُبيلَ هذا ولِأجل ذلك سُمِّيَتْ حرفَ التّقريب أيضاً ولهذا تلزم الماضي ليصلحَ أن يَقَعَ حالاً، نحو: «سافرَ زيدٌ وَقَدْ طَلَعَ الفجرُ»؛
- ٣- التّقليلُ، وتختصُّ بالمضارع، نحو: «إنَّ الكذوبَ قد يصدُقُ» و«إنَّ الجوادَ قد يفتُرُ»؛
- ٤- التّحقيق والتّأكيد، وتختصُّ بالماضي، نحو: «قد قامَ زيدٌ» في جواب مَنْ سألَ: «هل قامَ زيدٌ؟» ونحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^١.
وقد تدخلُ «قد» التّحقيقية على المضارع إذا كانت هناك قرينة، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾^٢.
- ٥- التّكثيرُ، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾^٣.

٢. الأحزاب / ١٨.

١. المؤمنين / ١.

٣. البقرة / ١٤٤.

تنبيهان:

أ - يجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم، نحو: «قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ».

ب - ويحذف الفعل بعدها عند وجود قرينة كقول الشاعر:

«أَفِدَّ الرَّحْلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلَّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ»^١
أي: وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

الفصل الثاني عشر: في حرفي الاستفهام:

وهما «الهمزة» و«هل» ولهما صدرُ الكلام وتدخلان على الجملة الإسمية، نحو: «أزیدٌ قائمٌ» والفعلية، نحو: «هل قام زيدٌ». ودخولهما على الفعلية أكثر لأن الاستفهام بالفعل أولى.

وقد تدخل «الهمزة» في مواضع لا يجوز دخول «هل» فيها، [وهي أربعة:

- ١ - أن تدخل «الهمزة» على الإسم مع وجود الفعل، [نحو: «أزیداً ضربت».
- ٢ - أن تكون «الهمزة» للتوبيخ، [نحو: «أضربُ زيداً وهو أخوك».
- ٣ - أن تستعمل «الهمزة» مع «أم» المتصلة، نحو: [«أزیدٌ عندك أم عمرو».
- ٤ - أن تدخل «الهمزة» على حروف العطف، نحو: [«أَوْ مَنْ كَانَ» و«أفمن كان» ولا تستعمل «هل» في هذه المواضع. وهي هنا بحثٌ.

الأسئلة

- ١ - عَدَّدْ معاني «قد». اشرح ذلك باختصارٍ.
- ٢ - بماذا يفصل بين «قد» والفعل؟
- ٣ - علامَ يدخل حرفا الاستفهام؟
- ٤ - ماهي المواضع التي يجوز استعمال «الهمزة» فيها دون «هل»؟

التَّمارين

١ - استخراج حرف التوقع مما يلي من الآيات الشريفة وعين معناها:

- أ) ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ...﴾ النور / ٦٤
- ب) ﴿وَمَنْ يَعْصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ آل عمران / ١٠١
- ج) ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ الشمس / ٩ - ١٠
- د) ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾ آل عمران / ٤٠
- هـ) ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ...﴾ الأنعام / ٣٣
- و) ﴿وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ البقرة / ١٠٨
- ز) ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ البلد / ٤

٢ - هل يجوز وضع «هل» مكان «الهمزة» في الجمل التالية أو لا؟

١. «أعندك زيدٌ أم في المدينة؟»

٢. «أزيدٌ قام؟»

٣. «ألم يذهب سعيد؟»

٤. «ما أدري أ بسيف قتلته أم بسكين؟»

٥. «أ جعفر عادل؟»

٦. «أ غير الله تعبدون؟»

٣- أعرب ما يلي:

أ- ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ المائدة / ٧٦.

ب- ﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ

قَدْرًا﴾ الطلاق / ٢-٣.

مركز تقيت كويت بر علوم رسولي

الدّرس الحادي و السّبعون

حروف الشرط (١)

الفصل الثالث عشر: في حروف الشرط:

[وهي] ثلاثة، «إن، لو، أمّا». ولها صدر الكلام و«أمّا» تدخل على الجملتين؛ إسميتين كانتا أو فعليتين أو مختلفتين [بخلاف «إن» و«لو» فإنهما لا تدخلان إلا على الفعلية].

فـ «إن» للإستقبال وإن دخلت على الفعل الماضي نحو: «إن زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ». وَاغْلَمَ أَنَّ «إن» لا تستعمل إلا في الأمور المشكوك فيها، نحو: «إن قُتِلْتُ قُتِلْتُ» فلا يقال: «آتِيكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ» وإنما يقال: «آتِيكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ». و«لو» للماضي وإن دخلت على المضارع، نحو: «لَوْ تَزَوَّرُنِي أَكْرَمْتُكَ» وتدلّ على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الأولى، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا آلَهُةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^١

ويلزمها الفعل لفظاً كما مرّ أو تقديراً، نحو: «إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَنَا أَكْرِمُكَ» [لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: إِنْ كُنْتُ زَائِرِي فَأَنَا أَكْرِمُكَ].

تنبيه

[إعلم أنه] إذا وقع القسم في أول الكلام وتقدم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط ماضياً لفظاً، نحو: «وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَأُكْرِمَنَّكَ» أو معنى، نحو: «وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ» وحيثئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جواباً للقسم لا جزاءً للشرط ولذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما رأيت في المثالين.

وإذا وقع القسم في وسط الكلام جاز أن يعتبر القسم بأن يكون الجواب بـ«اللام» له، نحو: «إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهِ لَأَتِيَنَّكَ» وجاز أن يُلغى ويكون الجواب للشرط، نحو: «أَنْ تَأْتِنِي وَاللَّهِ أَتِيَنَّكَ».



مرکز تحقیقات کتب و ترویج علوم اسلامی

الأسئلة

- ١ - عدد حروف الشرط وبتين أنها علام تدخل؟
 - ٢ - ما الفرق بين «إن» و«لو»؟
 - ٣ - لماذا لم يصح أن يقال: «أتيتك إن طلعت الشمس»؟
 - ٤ - علام تدل «لو»؟ وضح ذلك بمثال.
- ١ - إذا تقدم القسم على الشرط:
- أ - فما هو الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط؟
 - ب - فجواب أيها محذوف؟
 - ج - ماذا يجب في الجملة المجاب بها؟

التمارين

١- إستخرج حروف الشرط ممثلاً يلي من الآيات وعين جملتي

الشرط والجزاء:

(أ) ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

آل عمران / ٣١

(ب) ﴿... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾ السائدة / ٤٨

(ج) ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ



مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ الأنفال / ٣٨

(د) ﴿إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ﴾ الأنعام / ١٧

(هـ) ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ الواقعة / ٦٥

(و) ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَابًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ الواقعة / ٧٠

(ز) ﴿... وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...﴾ التوبة / ٢٨

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿إِنْ تَحْتَسِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ

مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ النساء / ٣١

ب- ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ

اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ العنكبوت / ٢١

الدّرس الثّاني والسّبعون

حروف الشرط (٢) و حرف الرّده

و«أمّا» لتفصيل ما ذكر مجملاً، نحو:

«النّاسُ شقيُّ وسعيدٌ أمّا الذين سَعِدوا في الجنّةِ وأمّا الذين شَقُوا في النّارِ»
ويجب في جوابه «الفاء» وأن يكون الأوّل سبباً للثّاني وأن يحذف فعلها - مع أنّ الشرط لا بدّ له من فعلٍ - ليكونَ تنبيهاً على أنّ المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها، نحو: «أمّا زيدٌ فنطلقُ»، تقديره: «مهما يكن من شيءٍ فزيدٌ منطلقٌ» فحذف الفعل والجار والمجرور حتّى يبقى: «أمّا فزيدٌ منطلقٌ» ولما لم يناسب دخول الشرط على «فاء» الجزاء، نُقلت «الفاء» إلى الجزء الثّاني ووُضع الجزء الأوّل بين «أمّا» و«الفاء» عوضاً عن الفعل المحذوف ثمّ ذلك الجزء إن كان صالحاً للإبتداء فهو مبتدئٌ كما مرّ وإلاّ فعامله ما بعد الفاء، نحو: «أمّا يومَ الجمُعَةِ فزيدٌ منطلقٌ» ف«منطلقٌ» عاملٌ في «يومَ الجمُعَةِ» على الظّرفية.

الفصل الرّابع عشر: في حرف الرّده:

[وهي] «كَلّا»، وُضعتْ لجزر المتكلّم وردعه عمّا تكلمّ به، نحو قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ * كَلّا...﴾^١ أي: لا تتكلّم بهذا فإنّه ليس كذلك. هذا في الخبر.

وقد يجيء بعد الأمر أيضاً كما إذا قيل لك: «إضرب زيدا» فقلت: «كلّا» أي: لا أفعل هذا قطّ.

وقد تجيء بمعنى حقّاً [و المقصود منه تحقيق مضمون الجملة]، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^١ وحينئذ تكون اسماً مبنية لكونها مشابهة لـ «كلّا» حرفاً وقيل تكون حرفاً أيضاً بمعنى «إنّ» لكونها لتحقيق معنى الجملة.

الأسئلة

١ - لأي معنى تستعمل «أما» الشرطية؟ مثل له.

٢ - لماذا يجب في جواب «أما»؟ وضح ذلك بالمثل.

٣ - لماذا تحذف جملة الشرط في «أما»؟

٤ - ما هو حكم الجزء الواقع بعد «أما»؟

٥ - لماذا وضعت «كلّا»؟

٦ - ما هي علّة بناء «كلّا» بمعنى «حقّاً»؟

التَّمَارِين

١ - استخرج «كلاً» من الآيات التالية واذكر معناها:

(أ) ﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ * كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ

قَائِلُهَا﴾ المؤمنون / ٩٩ - ١٠٠.

(ب) ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ * كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ المدثر / ٣١ - ٣٢.

(ج) ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا * كَلَّا سَيَكْفُرُونَ

بِعِبَادَتِهِمْ﴾ مريم / ٨١ - ٨٢.

(د) ﴿كَانُوا يَكْسِبُونَ * كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ * ثُمَّ إِنَّهُمْ

لَصَالُوا الْجَحِيمِ * ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ * كَلَّا إِنَّ كِتَابَ

الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ المطففين / ١٣ - ١٨.

٢ - استخرج «أما» الشرطية مما يلي من الآيات وعين ما هو إعراب

الجزء الذي قُدِّم على الفاء وكذلك إعراب الكلمة التي تحذفها خطاً:

(أ) ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ﴾ السجدة / ١٩ - ٢٠.

(ب) ﴿يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ

فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ﴾ يوسف / ٤١.

(ج) ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى *

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ * فَإِنَّ

الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿ النازعات / ٣٧ - ٤١ .

(د) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ... وَأَمَّا

مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وِرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿ الإشتقاق / ٧ - ١٠ .

٣- أعرب ما يلي:

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ * وَوَجَدَكَ عَائِلًا

فَأَغْنَىٰ * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ

رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿ الضمى / ٦ - ١١ .

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

الدّرس الثالث والسّبعون

تاء التّانيث و التّنوين

الفصل الخامس عشر: في تاء التّانيث السّاكنة

وهي تلحق الماضي لتدلّ على تانيث ما أسند إليه الفعل، نحو: «ضربتُ هندٌ». وقد عرفت مواضع وجوب إلحاقها وإذا لقيها ساكنٌ بعدها، وجب تحريكها بالكسر، لأنّ الساكن إذا حُرِّك حُرِّك بالكسر، نحو: «قَدِّ قَامَتِ الصَّلَاةُ». وحركتها لا توجب ردًّا ما حُدِّف لِأَجْلِ سكونها فلا يقال [في: «رَمَتُ»] «رَمَاتِ المرأةُ» لِأَنَّ حركتها عارضيّةٌ لدفع التّقاء الساكنين، وقولهم: «المرأتانِ رَمَاتا» ضعيفٌ.

وأما إلحاق علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث فضعيفٌ، فلا يقال: «قاما الزّيدان» و«قاموا الزّيدون» و«قُنَّ النّساءُ»، وبتقدير الإلحاق لا تكون ضمائرٌ لثلاثٍ يلزم الإضمارُ قَبْلَ الذّكرِ بل هي علاماتٌ دالّةٌ على أحوال الفاعل كـ«تاء» التّانيث.

الفصل السادس عشر: في التّنوين

[وهي] نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة ولا تدخل الفعل.

أقسام التّنوين: وهي خمسة:

الأول: تنوين التمكّن: وهو ما يدلّ على أنّ الإسم امكن في مقتضى الإسمية اي أنّه منصرف قابل للحركات الإعرائية، نحو: «زيد».

الثاني: تنوين التنكير: وهو ما يدلّ على أنّ الإسم نكرة، نحو: «صه» أي أُسْكُتْ سكوتاً ما في وقتٍ ما وأمّا «صه» بالسكون فمعناه أُسْكُتْ الان.

الثالث: تنوين العوض: [وهي على ثلاثة أقسام:

أ - عوض عن حرفٍ وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة غير المنصرفة في حالتها الرفع والجرّ، كـ «جوارٍ» و«معانٍ»؛

ب - عوض عن مفرد وهو ما يلحق الكلمات المعدودة كـ «كل وبعض وأي»، نحو: «كُلُّ يَمُوتُ» أي «كلُّ إنسان يموت»؛

ج - وهو ما يلحق «إذ» كـ «يوميئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ»، نحو: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾^١ أي «فذلك يومٌ إذ نقر في الناقور يومٌ عسيرٌ».

الرابع: تنوين المقابلة: وهو التنوين الذي في جمع المؤنث السالم، نحو: «مُسْلِمَاتٍ» ليقابل «نون» جمع المذكر السالم، كـ «مسلمين». وهذه الأربعة تختصّ بالإسم.

الخامس: تنوين الترتم: وهو الذي يلحق آخر الأبيات والمصاريح، كقول الشاعر: «أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَاً وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَاً»^٢ وكقوله:

«تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَىٰ إِنْكَأً يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ»^٣

ويحذف التنوين من العَلَم إذا كان موصوفاً بـ «ابن» مضافاً إلى عَلَمٍ آخر، نحو: «جائني زيد بن عمرو».

٢. جامع الشواهد: ١ / ١٤٥.

١. المدثر / ٨ - ٩.

٣. جامع الشواهد: ١ / ٣٥٥.

الأسئلة

- ١- علام تدل «تاء» التانيث الساكنة؟ مثل لها
- ٢- متى وجب تحريك تاء التانيث ومن ولم؟
- ٣- عرف التنوين ومثل له.
- ٤- عدد أقسام التنوين.
- ٥- ماهو تنوين التمكن؟ مثل له.
- ٦- بأي اسم يلحق تنوين التنكير؟
- ٧- أذكر أقسام تنوين العوض.
- ٨- لماذا سمي تنوين المقابلة مقابلة؟ اشرح ذلك بالمثال.
- ٩- ماهو التنوين الذي لا يختص بالاسم؟
- ١٠- متى يحذف التنوين من العلم؟

مركز تحقيقات كويتيون علوم إسلامي

التمارين

١- استخراج تاء التانيث الساكنة والتنوين من الجمل التالية وعين نوع التنوين:

- (أ) ﴿فَاتَّبَعَتْ مِنْهُ اثْنًا عَشْرَةَ عِينًا﴾ الأعراف / ١٦٠.
- (ب) ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ المرسلات / ١٥.
- (ج) ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ...﴾ البقرة / ٢٥٣.
- (د) ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾

الإنتشاق / ٣ - ٥.

ها ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا * وَسَبَّتِ الْجِبَالُ بَسًا * فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴾ الواقعة

٦-٤ /

وا ﴿ ... وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا

عَظِيمًا ﴾ النساء / ٩٥

زا ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ

قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ التحريم / ٥

ح ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ * وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴾ الواقعة / ٨٣-٨٤

ط ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى ﴾ الإسراء / ١١٠

ي ﴿ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدِيهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ

اللَّهِ ﴾ العنبر / ٩

مركز تحقيقات كويت بر علوم رسولي

٢- أعرب ما يلي:

أ- ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا

وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا * فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴾

الطلاق / ٨-٩

ب- ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا

دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ العنبر / ١٣-١٥

الدّرس الرابع والسبعون

نون التأكيد

الفصل السابع عشر: في نون التأكيد

وهي نونٌ وضعت لتأكيد الأمر والمضارع إذا كان فيه طلبٌ، بإزاء «قد» لتأكيد الماضي.

أقسامها: وهي على ضربين:

١ - خفيفة، أي ساكنة ابتداءً؛

٢ - ثقيلة، أي مشدّدة، وهي مفتوحة إن لم يكن قبلها «ألِفٌ»، نحو: «إضْرِبَنَّ» و«إضْرِبَنَّ» و«إضْرِبَنَّ»، وإلا فمكسورة، نحو: «إضْرِبَنَّ» و«إضْرِبَنَّ».

مواضع إلحاقها

وهي تدخل جوازاً على الأمر، نحو: «إضْرِبَنَّ» والنهي، نحو: «لا تَضْرِبَنَّ» والإستفهام، نحو: «هل تَضْرِبَنَّ» والتّمني، نحو: «أليتك تَضْرِبَنَّ» والعرض، نحو: «ألا تَضْرِبَنَّ». لأنّ في كلّ منهما طلباً [والطلب يناسب التأكيد].

و تدخل وجوباً على [جواب] القسم لوقوع القسم على ما يكون مطلوباً للمتكلّم غالباً فأراد أن لا يكون آخر القسم خالياً عن معنى التأكيد كما لا يخلو أوله منه، نحو: «وَاللّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا».

تنبيهان:

١ - إعلم أنه يجب ضمُّ ما قبلها في الجمع المذكور، نحو: «إضْرِبَنَّ» لتدلّ على «واو» الجمع المحذوفة، وكسر ما قبلها في المخاطبة، نحو: «إضْرِبَنَّ» لتدلّ على «الياء» المحذوفة، والفتح

فيما عداهما: أما في المفرد فلأنه لو أنضمَّ لألتبس بالجمع المذكور ولو كسر لألتبس بالمخاطبة؛ وأما في المثني وجمع المؤنث، فلأن ما قبلها ألف، نحو: «إضربان» و«إضربانان». وزيدت الألف في الجمع المؤنث قبل نون التأكيد لكرهة اجتماع ثلاث نونات؛ نون المضمرون ونون التأكيد.

٢- نون الخفيفة لا تدخل على التثنية ولا في الجمع المؤنث أصلاً لأنه لو حُرِّك «التون» لم يبقَ على الأصل فلم تكن خفيفة، وإن بقيت ساكنة فيلزم التقاء الساكنين على غير حذيه وهو غير حسن. والله اعلم بالصواب تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب.
«والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين»



الأسئلة

- ١- ما هي «نون» التأكيد؟
- ٢- متى تفتح «نون» التأكيد الثقيلة ومتى تكسر؟
- ٣- ما هي مواضع إلحاق «نون» التأكيد جواراً؟
- ٤- متى يجب إلحاق «نون» التأكيد؟ ولماذا؟
- ٥- متى يجب ضم ما قبل «نون» التأكيد؟ ومتى يجب كسره؟
- ٦- لماذا يفتح ما قبل «نون» التأكيد في المثني وجمع المؤنث؟
- ٧- علام لا تدخل «نون» الخفيفة ولماذا؟

القمارين

١ - استخرج الأفعال المؤكدة بالنون من الجمل التالية وزدّها إلى

أصلها قبل التأكيد:

- (أ) ﴿وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيْسَجَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ﴾ يوسف / ٣٢.
- (ب) ﴿وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً...﴾ الأنفال / ٢٥.
- (ج) ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي...﴾ مريم / ٢٦.
- (د) ﴿وَلَا ضَلَّئَهُمْ وَلَا مَنِيئَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبَيِّنَنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ...﴾ النساء / ١١٩.
- (هـ) ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾
يونس / ٨٩.
- (و) «وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَيُبَلِّغَنَّ بَلْبَلَةً وَلَيُغْرِبَنَّ غَرْبَةً وَلَيَسْطُرَنَّ سَوَاطِ
الْقَدْرِ...» نهج البلاغة، الخطبة: ١٦-٣.

٢ - أدخل نونى التأكيد على الأفعال الآتية:

«إخْرِصَا، إِدْخِرُوا، لَا تَهْمَلْنَ، تُنْجِزِينَ، لَا تَهْمَلِي، أَتَكَلَّمُ، إِذْبَلِي، إِتَّقِي، عِظْ»

٣ - أعرب ما يلي:

أ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ الأعراف / ٤٣.

ب - «فَلَا تُدْبِتْكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلَا بُكَيْنًا لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَمًا» بحار الأنوار، ٩٨.

٣٢٠، ح ٨، ب ٢٤.

ج - سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هَلْ وُلِدَ الْقَائِمُ عليه السلام? قَالَ: «لَا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ

لَخَدَمْتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي» بحار الأنوار، ٥١ / ١٤٨، ح ٢٢، ب ٦.

فهرس المصادر

القرآن الكريم

نهج البلاغة من المعجم المفهرس، سيد محمد كاظم المحمدي ومحمد الدشتي، الطبعة الثانية، ايران - قم، نشر الإمام علي عليه السلام.

١. إعراب القرآن الكريم، الدرويش، لبنان - بيروت، دار ابن كثير.
٢. أعلام الدين، حسن بن محمد الديلمي، ايران - قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٣٦٦.
٣. إملاء ما من به الرحمن، أبو البقاء العكبري، الطبعة الثانية، ايران - طهران، منشورات مكتبة الصادق.
٤. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، الطبعة الثالثة، لبنان - بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٥. البهجة المرضية، جلال الدين السيوطي، بتعليق مصطفى الحسيني الدشتي، ايران - قم، مكتبة المفيد والفيروزآبادي.
٦. البيان، أبو البركات ابن الأتباري، ايران - قم، انتشارات الهجرة.
٧. تحف العقول، حسين ابن شعبة الحراني، الطبعة الثانية، ايران - قم، مؤسسة النشر الإسلامي.
٨. تنبيه الخواطر ونزهة الظواهر المعروف بـ مجموعة ورّام، أبو الحسين ورّام بن أبي فراس.
٩. جامع الدروس العربية، مصطفى غلاييني، الطبعة السادسة والعشرون، لبنان - بيروت، المكتبة العصرية.
١٠. جامع الشواهد، محمد باقر الشريف، ايران - قم، مكتبة الفيروزآبادي.
١١. جامع المقدمات مع التصحيح والتعليق، الشيخ محمد علي المدرّس الأفغاني، ايران، قم، مؤسسة الهجرة.
١٢. الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، الطبعة الأولى، لبنان - بيروت، دار الرشيد.
١٣. جلوه‌ای از قرآن، منصور نصيري، الطبعة الأولى، ايران - قم، انتشارات نهاوندي.
١٤. شرح جامي، ملا جامي، ايران - تهران، انتشارات الوفا.
١٥. الصحيفة السجادية.
١٦. غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد آمدي، ايران - تهران.
١٧. فروغی از قرآن، علي افراسيابي، الطبعة الأولى، ايران - قم، انتشارات سينا.
١٨. لسان العرب، جمال الدين محمد ابن منظور، ايران - قم، نشر أدب الحوزة.
١٩. لمعات الحسين، محمد حسين الحسيني الطهراني، ايران - طهران، مؤسسة صدرا.

٢٠. اللهوف على قتلى الطفوف، السيد ابن طاووس.
٢١. مبادي العربية، رشيد الشرتوني، تنقيح وإعداد: حميد المحمدي، الطبعة العاشرة، ايران قم، مؤسسة دار الذكر.
٢٢. مجمع البيان، ابو علي الطبرسي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الأعلمي.
٢٣. المصباح المنير، أحمد الفيتومي، الطبعة الأولى، ايران - قم، مكتبة دار الهجرة.
٢٤. معجم الأدوات والضمائر لألفاظ القرآن الكريم، إسماعيل أحمد معاذيرة وعبد الحميد مصطفى السيد، ايران - قم، دار الفكر.
٢٥. معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، الطبعة الأولى، لبنان - بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.
٢٦. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، الطبعة الأولى، لبنان - بيروت، دار الكتب العلمية.
٢٧. معجم القواعد العربية، عبد الغني الدقر، الطبعة الأولى، ايران - قم، منشورات الحميد.
٢٨. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة السادسة، ايران قم، انتشارات إسماعيليان.
٢٩. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف (ابن هشام)، ايران - قم، مكتبة سيد الشهداء عليه السلام.
٣٠. مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي رحمته الله، مطابع مركز النشر، مكتب الإعلام الإسلامي.
٣١. المنجد في اللغة، لويس معلوف، نشر البلاغة.
٣٢. ميزان الحكمة، المحمدي الري شهري، مطابع مركز النشر، مكتب الإعلام الإسلامي.
٣٣. النحو القرآني، جميل أحمد ظفر، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة.
٣٤. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، جازم علي ومصطفى أميني.
٣٥. النحو الوافي، عباس حسن، ايران - تهران.
٣٦. نهج الحياة، جماعة من محققي مؤسسة أمير المؤمنين للتحقيق، الطبعة الأولى، ايران - قم.
٣٧. الوحيد في النحو والإعراب.
٣٨. وسائل الشيعة، محمد الحرّ العاملي، لبنان - بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- واستفدنا أيضاً من بعض الكتب الدراسية الدارجة في المدارس والحوارات والجوامع وبعض شروح الهداية.

الكتب المطبوعة لمنشورات المركز العالمي للدراسات الاسلامية

الرقم	عنوان	المؤلف / المترجم	اللغة	الطبعة والسنة
١	آزادی اراده انسان در کلام اسلامی	ظاهره روحانی، حلیمه حسینی	فارسی	اول، ١٣٨١
٢	آشنایی با ادیان بزرگ	حسین توفیقی	فارسی	هشتم، ١٣٨٥
٣	آشنایی با تاریخ تفسیر و مفسران	حسین علوی مهر	فارسی	اول، ١٣٨٤
٤	آشنایی با صحیفه سجادیه	محمد علی مجد ققیه	فارسی	اول، ١٣٨٥
٥	آشنایی با متون حدیث و نهج البلاغه	مهدي مهریزی	فارسی	سوم، ١٣٨٥
٦	آفتاب ققاهت (زندگی مقام معظم رهبری)	محمد یعقوب بشوی	اردو	اول، ١٣٨٢
٧	آموزش احکام (همراهها استثنائات مقام معظم رهبری)	محمد حسین فلاح زاده	فارسی	دوم، ١٣٧٩
٨	آموزش صرف	سید فاسم حسینی، غلامعلی صفائی و محمود ملکی	فارسی	دوم، ١٣٧٩
٩	آموزش فارسی به فارسی (کتاب چهارم و پنجم)	مرکز آموزش زبان و معارف اسلامی	فارسی	دوم، ١٣٨٤
١٠	آموزش فارسی به فارسی (کتاب دوم و سوم)	مرکز آموزش زبان و معارف اسلامی	فارسی	سوم، ١٣٨٤
١١	آموزش فارسی به فارسی (کتاب ششم)	مرکز آموزش زبان و معارف اسلامی	فارسی	اول، ١٣٨٣
١٢	آموزش کلام اسلامی (راهنماشناسی، معادشناسی)	محمد سعیدی مهر	فارسی	اول، ١٣٧٨
١٣	آموزش نماز	محمد زین العابدین ابوی	بنگلا	اول، ١٣٨٢
١٤	آموزه های بنیادین علم اخلاق ج ١، ٢	محمد فتحعلی خانی	فارسی	اول، ١٣٧٩
١٥	آیات الاحکام تطبیقی	محمد فاکر میبدی	فارسی	اول، ١٣٨٣
١٦	اخلاق تبلیغ در سیره رسول الله ﷺ	سید مرتضی حسینی	فارسی	دوم، ١٣٨٥
١٧	اسرار نماز	رجبعلی حیدری	اردو	اول، ١٣٨٥
١٨	اسلام و مسیحیت؛ الاهیات تطبیقی	توفیق اسداف و افضل الدین رحیم اف	آذری	اول، ١٣٨٥
١٩	اعتقاد ما	آیت الله مکارم شیرازی، مترجم: افضل الدین رحیم اف	آذری	اول، ١٣٨٣
٢٠	اعتقاد ما	آیت الله مکارم شیرازی، مترجم: سید قمر غازی	هندی	اول، ١٣٨٣
٢١	اعتقاد ما	آیت الله مکارم شیرازی، مترجم: محمد نظام الدین	تاملی	اول، ١٣٨٤
٢٢	الأحوال الشخصية (الطلاق)	الدكتور السيد محمد كاظم المصطفوي	عربی	اول، ١٣٨٤
٢٣	الاخلاق السياسية في المنهج الإسلامي	السيد شهاب الدين الحسيني	عربی	اول، ١٣٨٣
٢٤	الاخلاق والحضارة	علي حسن الياسري	عربی	اول، ١٣٨٣
٢٥	الإمام علي وتنمية ثقافة اهل الكوفة	محمد العبادي	عربی	اول، ١٣٨١
٢٦	التبليغ مناهجه واساليه	جعفر البخاري	عربی	اول، ١٣٨٢
٢٧	الخلود في جهنم	محمد عبد الخالق كاظم	عربی	اول، ١٣٨٣
٢٨	الدعاء عند اهل البيت ﷺ	محمد مهدي العاصفي	عربی	دوم، ١٣٨٣
٢٩	الدولة الإسلامية من التوحيد الى المدنية	نزار عبداني	عربی	اول، ١٣٨١
٣٠	العدالة الاجتماعية في الإسلام	سيد فاضل موسوي جابري	عربی	اول، ١٣٨٢
٣١	القصص القرآني	آية الله السيد محمد باقر الحكيم	عربی	دوم، ١٣٨٣
٣٢	القواعد الفقهية ٢ (قاعدة لاضرر، حجية البيعة و...)	الدكتور السيد كاظم المصطفوي	عربی	اول، ١٣٨٤
٣٣	المعاد الجسماني	شاكر عطية الساعدي	عربی	اول، ١٣٨٣
٣٤	الهداية في النحو	تصحیح و تعليق: حسين شيرافكن	عربی	هفتم، ١٣٨٥

الرقم	عنوان	المؤلف / المترجم	اللغة	الطبعة والسنة
۳۵	السان و سرنوشت	شهید مطهری، مترجم: محمد اشرف شجاع	انگلیسی	اول، ۱۳۸۳
۳۶	اهل بیت <small>علیهم السلام</small> از دیدگاه اهل سنت	سید ابوالحسن باقری	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۳۷	بازگشت به عصر دین	احمد رضا میر حاجتی، مترجم: قدری چلیک	استانبولی	اول، ۱۳۸۲
۳۸	بر درگاه دوست	آیت الله مصباح یزدی، مترجم: محمد اربش والدمن	آلمانی	اول، ۱۳۸۳
۳۹	پله پله تا آسمان علم	محمد عابدی	فارسی	اول، ۱۳۸۱
۴۰	تاریخ حدیث	دکتر سید رضا مؤدب	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۴۱	تاریخ فدک	وزیر عباس حیدری مظفرنگری	اردو	اول، ۱۳۸۳
۴۲	تاریخ فرهنگ و تمدن اسلامی	محمد رضا کاشفی	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۴۳	تحریر الأسفار للمولی صدرالدین شیرازی ج ۱-۳	الدکتور علی الشیروانی	عربی	اول، ۱۳۸۴
۴۴	تحلیلی بر انقلاب اسلامی ایران	محمد مهدی باباپور	فارسی	اول، ۱۳۸۲
۴۵	تفسیر آیات ولایت	آیت الله مکارم شیرازی، مترجم: محمد سمیع الحق	بنگلا	اول، ۱۳۸۴
۴۶	تفسیر تطبیقی	دکتر فتح الله نجار زادگان	فارسی	اول، ۱۳۸۳
۴۷	تفسیر تطبیقی آیه تطهیر از دیدگاه اهل بیت و اهل سنت...	ایلقار اسماعیل زاده	فارسی	اول، ۱۳۸۲
۴۸	تفسیر تطبیقی آیه مودت	فدا حسین عابدی	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۴۹	تفسیر سوره فرقان	جمعی از مترجمان	تاجیکی	اول، ۱۳۸۵
۵۰	تفسیر مقدماتی قرآن کریم	دکتر محمد علی رضایی اصفهانی	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۵۱	تمرین کتاب ششم	مرکز آموزش زبان و معارف اسلامی	فارسی	اول، ۱۳۸۳
۵۲	جای پای آفتاب	سید علی تقی میرحسینی	فارسی	اول، ۱۳۸۲
۵۳	جلوه نور	آیت الله علی سعادت پور، مترجم: محمد امین	استانبولی	اول، ۱۳۸۳
۵۴	جوابات سخنان سپاه صحابه	آیه الله علی کورانی عاملی، مترجم: سید ابو محمد نقوی	اردو	اول، ۱۳۸۵
۵۵	حفظ موضوع قرآن کریم (اعتقادات، احکام و اخلاق)	سید علی میر داماد نجف آبادی و دیگران	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۵۶	حقوق اهل بیت <small>علیهم السلام</small> در تفاسیر اهل سنت	محمد یعقوب بشوی	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۵۷	حوار الحقیقة فی ضوء رؤية التوحید الدینی الثقافی	تحسین البدری	عربی	اول، ۱۳۸۲
۵۸	خدمات متقابل اسلام و ایران	شهید مطهری، مترجم: مینابوکار و ادیس نیجانی	انگلیسی	اول، ۱۳۸۳
۵۹	داستانهای بحار الانوار	محمد ناصری، مترجم: محمد علی مرتضی	بنگلا	اول، ۱۳۸۴
۶۰	درآمدی بر ساختار اداری حکومت اسلامی	عبدالعلی محمدی	فارسی	اول، ۱۳۸۵
۶۱	درآمدی بر نظام تربیتی اسلام	محمد علی حاجی ده آبادی	فارسی	اول، ۱۳۷۷
۶۲	درآمدی به تاریخ علم اصول	مهدی علی پور	فارسی	اول، ۱۳۸۲
۶۳	درآمدی به شیعه شناسی	علی ربانی گلپایگانی	فارسی	اول، ۱۳۸۲
۶۴	دراسات موجزة فی الخیارات والشروط	آیه الله جعفر السبحانی	عربی	اول، ۱۳۸۱
۶۵	در انتظار خورشید (مقالات عمایش در انتظار خورشید)	جمعی از مؤلفان	فارسی	اول، ۱۳۸۵
۶۶	در جستجوی حق (... چهار زمامدار پس از رسول خدا)	حیدر مظفری و رسی	فارسی	اول، ۱۳۸۴
۶۷	در جستجوی فرقه ناجیه	ناظم زینال او	روسی	اول، ۱۳۸۳
۶۸	درسنامه تاریخ عصر غیبت	پور سید آقای، جباری، عاشوری و حکیم	فارسی	نهم، ۱۳۸۵
۶۹	درسنامه درایة الحدیث	دکتر سید رضا مؤدب	فارسی	اول، ۱۳۸۳
۷۰	درسنامه عقائد	دکتر علی شیروانی	فارسی	سوم، ۱۳۸۳

الرقم	عنوان	المؤلف / المترجم	اللغة	الطبعة / السنة
٧١	دستنامه وضع حديث	دكتور ناصر رفيعي محمدي	فارسي	اول، ١٣٨٤
٧٢	دروس تمهيدية في اصول الفوائد	سائق اسفندي	عربي	٢٠٠٣، ١٣٨٣
٧٣	دروس تمهيدية في الفقه الاستدلالي ج ١	الشيخ باقر الايرواني	عربي	١٣٨٢، ١٣٨٢
٧٤	دروس في الصلاة	الشيخ معين دلقه اعظمي	عربي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٧٥	دروس في الشيعة والشيخ	عالي آييني لنگهباگاني، شريف نور محمد علي	عربي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٧٦	دروس في الفقه الاستدلالي ج ٢	الشيخ باقر الايرواني	عربي	١٣٨٢، ١٣٨٢
٧٧	دروس في الفقه المعاملات الربوي	سيد محمد باقر امصطفي	عربي	١٣٨٢، ١٣٨٢
٧٨	دروس في المتعة والاجتماعات تفسيرية لقرآن	محمد علي آييني لاصفهان، شريف احمد الوضائي	عربي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٧٩	دروس في تاريخ الادب	حسين توفيق، شريف نور محمد علي	عربي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٨٠	دروس في تاريخ الفقه والتاريخ	عبدالله جعفر اليبهاني	عربي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٨١	دروس في علم الدراية	دكتور سيد رضا مؤيد، شريف قاسم البيضاوي	عربي	١٣٨٤، ١٣٨٤
٨٢	دروس في مبادئ الفقه ومعرفة ابواب	حسن ارفشان	عربي	١٣٨٤، ١٣٨٤
٨٣	دروس في أصول الفقه وفتح الصلاة	جواني امير زكي، شريف نور محمد علي	عربي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٨٤	دروس موجزة في علمي الرجال والدراية	آية الله جعفر اليبهاني	عربي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٨٥	دروس في علمي الرجال والدراية	سيد محسن بن محمد	فارسي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٨٦	رسالة في معرفة در باب فضائل الائمة	محمد باقر خاقي	فارسي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٨٧	روايات في علم الاسامي ومدونه	سيد محمد عارف حسين	فارسي	١٣٨٣، ١٣٨٣
٨٨	روايات بر علم مساجد وجنات الاسلام	عبدالله طاب ترابي	فارسي	١٣٨٨، ١٣٨٨
٨٩	زبان تصوير ١ (زنگنه)	مركز آموزش زبان و معارف اسلامي	فارسي	اول، ١٣٨٤
٩٠	زبان تصوير ٢ (سفيد)	مركز آموزش زبان و معارف اسلامي	فارسي	اول، ١٣٨٤
٩١	زبان تصوير ٣ (بانهاي وحش)	مركز آموزش زبان و معارف اسلامي	فارسي	اول، ١٣٨٤
٩٢	زبان دين گستر در تاريخ اسلام (برگزیده جنوار مشتم)	ظاهره روحاني	فارسي	اول، ١٣٨٢
٩٣	معارف بيان شهرت به زبان	اکرم خان زبادي	تاجيکي	اول، ١٣٨٤
٩٤	سيره پيشوايان	دهاي پيشوايان، مترجمه ماندي حيدر دي اف	آدي	اول، ١٣٨٥
٩٥	سيره در صحيحين	آيت الله نجمي، مترجم محمد ميرخان	اودي	اول، ١٣٨٥
٩٦	سيره جهاد و مجاهدان در قرآن تفسير سورة انفاس	دكتور محسن شيرازي	فارسي	٢٠٠٥، ١٣٨٥
٩٧	شخصيت و حقوق زن در اسلام (برگزیده، جشنواره مطبوع)	جمعي از مؤلفان	فارسي	اول، ١٣٨٣
٩٨	شبهه شناسي در تاريخ اسلام	حيدر علي بنگالي	بنگلا	اول، ١٣٨٥
٩٩	عادل الائمة	شهرت مصوري، مترجمه شجاع علي ميرزاوي	انگريسي	اول، ١٣٨٣
١٠٠	علم الدراية القرآن	دكتور سيد رضا مؤيد، شريف قاسم البيضاوي	عربي	اول، ١٣٨٤
١٠١	علم الدراية تطبيق	دكتور سيد رضا مؤيد	فارسي	اول، ١٣٨٢
١٠٢	علم الكلام المتعاصر	حيدر حبي الله	عربي	اول، ١٣٨١
١٠٣	علم و عقل از دیدگاه مكتب تفكيك	سيد عباس بر نوري	فارسي	اول، ١٣٨١
١٠٤	فرق و مشابهت كلامي	عالي آييني كياپاگاني	فارسي	١٣٨٥، ١٣٨٥
١٠٥	فلسفه اخلاق	محمد نجف علي	فارسي	اول، ١٣٨٧
١٠٦	فلسفه اخلاق	حسن معيني	فارسي	اول، ١٣٨٤

الترقيم	عنوان	المؤلف / المترجم	اللغة	الطبعة والسنة
١٠٧	فلسفة التربية في الإسلام	السيد نذير الحسنی	عربی	اول، ١٣٨١
١٠٨	في الأخلاق النظرية	السيد عبدالهادي الشريفي	عربی	اول، ١٣٨٢
١٠٩	نظاير ابن ابي دينا، فقه شيعه	سيد محمد يعقوب، ميرسوري سنكلاخي	فارسی	اول، ١٣٨٥
١١٠	كلام تطبيقي (توحيد، صفات و عدل الامم)	علي رباني گلپايگانی	فارسی	اول، ١٣٨٢
١١١	كلام تطبيقي (برهان، ايمان و مومن)	علي رباني گلپايگانی	فارسی	اول، ١٣٨٥
١١٢	ماهان چهارده معصوم ع	حيدر مظفری پورسی	فارسی	اول، ١٣٨٢
١١٣	مبانی نقد متن الحديث	قاسم الیسانی	عربی	اول، ١٣٨٥
١١٤	مبانی و روشهای تفسیری	دکتر محمد کاظم شاکر	فارسی	اول، ١٣٨٢
١١٥	مجموعه مقالات سمینار افغانستان ج ٢، ١	جمعی از پژوهشگران	فارسی	اول، ١٣٨٢
١١٥	مصحف امام علی ع	سيد عبدالرحيم ميرسوري، مترجم: عبدالله احمد زانگي	انگلیسی	اول، ١٣٨٢
١١٧	معجم الافعال المتداوله و مواطن استعمالها	السيد محمد الحيدري	عربی	اول، ١٣٨١
١١٨	معرفت شناسی	حسن معصمی	فارسی	اول، ١٣٨٢
١١٩	معرفة ابواب الفقه (تلخیص تحرير الوسیلة)	حسن الفقهي	عربی	سوم، ١٣٨٢
١٢٠	معصومان است اسلامي (تفسير تطبيقي آيه تطهير)	مؤلف و مترجم: ابتکار اسماعيل زاده	آذري	اول، ١٣٨٢
١٢١	منجى العالم مهدى مع نزديكاه قرآن و حديث	ابتکار اسماعيل زاده	آذري	اول، ١٣٨٢
١٢٢	منطق تفسیر قرآن (روشها و روشهاى تفسیری قرآن)	دکتر محمد علی رضایی اصغری	فارسی	اول، ١٣٨٢
١٢٣	موجز الادب العربی	محمد علی آذري	عربی	اول، ١٣٦٨
١٢٤	مودت القرين و اهل العبا	مير سيد علي همداني، مترجم: الیاس قاسم اف	ناجیگی	اول، ١٣٨٥
١٢٥	میرات تفسیری اهل بیت ع	سيد حسن هاشمي	فارسی	اول، ١٣٨٢
١٢٦	نافذة على الفلاسفة	سابق الساعدي	عربی	دوم، ١٣٨٢
١٢٦	نحو القرآن	حسن لرنجانی	عربی	اول، ١٣٨٢
١٢٨	نظام حقوقی اسلام	جلیل فتواتی	فارسی	اول، ١٣٦٧
١٢٩	نظریة العرف بین الشريعة و القانون	السيد نذير الحسنی	فارسی	اول، ١٣٨٥
١٣٠	نقد احادیث مهديت از دیدگاه اهل سنت	محمد یعقوب بشوی	فارسی	اول، ١٣٨٢
١٣١	نقوش فقیه در عصر غیبت امام (عج)	سيد شمساد حسين رضوي	اردو	اول، ١٣٨٥
١٣٢	نگره های عمده در بیوتاد، دین و فلسفه	سيد محمد مهدی لطفی	فارسی	اول، ١٣٨٢
١٣٣	وازمثناسی قرآن مجید	علامه مهابی	فارسی	اول، ١٣٨٢
١٣٤	رعاية الحكمة في شرح نهاية الحكمة	حسن نشانی الامامی	عربی	اول، ١٣٨٢
١٣٥	ولايت در پرتو آيات	علي جان محمدی (مرو باغی)	فارسی	اول، ١٣٨٢
١٣٦	وهابیت، مبانی فکری و کارنامه عملی	آيت الله جعفر سبحانی، مترجم: یونس محمد قانی	هوسا	اول، ١٣٨٢
١٣٧	یوسف قرآن (تفسیر سوره یوسف)	حسن قرآنی، مترجم: آمان الله بابایی	ناجیگی	اول، ١٣٨٢